

تقديرات باستيلاء الميليشيات على 80% من الأراضي في العاصمة المختطفة انقلابيو اليمن يوسعون عمليات السطو على الأملاك الخاصة في صنعاء

بمديرية الثورة في صنعاء». تهم الميليشيات الحوثية للسيطرة على العقارات والأراضي جاء مزامناً مع اتهام تقارير حقوقية محلية الجماعة بمواصلة جرائم السطو والنهب المنظم بحق أراضي المواطنين وممتلكاتهم وأراضي الدولة في العاصمة صنعاء ومحيطها وفي المناطق كافة التي تحت سيطرتها.

وأشارت بعض التقارير إلى تعرض أراضي مواطنين كثر في مديريات متفرقة في صنعاء وريفها ومناطق أخرى تحت سيطرة الجماعة لتعدد وبسط ونهب من قبل العصابات الحوثية، وذلك ضمن عملية استهداف واسعة، لم تعدها تلك المناطق من قبل.

وسبق أن فرضت الجماعة الحوثية في عموم مناطق سيطرتها قيوداً مشددة على بيع العقارات والأراضي، حيث تحتكر عملية البيع والشراء كوسيط بين البائع والمشتري ما يمكنها من احتكار العقيلة والإستيلاء على أكبر قدر من العقارات والأراضي. ويقرر مراقبون يمنيون أن عمليات السطو الحوثية طالت منذ الانقلاب أكثر من 80 في المائة من أراضي وعقارات وممتلكات الدولة في كل من العاصمة صنعاء ومحيطها.

ويرى المراقبون أن عمليات السطو والنهب الحوثية المنظمة وكذا الشراء النشط في الوقت الحالي للأراضي والعقارات يأتي ضمن عملية التغيير الديموغرافي التي تنفذها الميليشيات في صنعاء ومدن أخرى بهدف التوسع بعيد المدى وتغيير البنية السكانية للمدن تحت قبضتها.



عربة عسكرية تابعة للحوثيين تحرس عقاراً استولت عليه الميليشيات في مديرية همدان شمال صنعاء (تويتر)

الجماعة الحوثية لمنزل وأرض تابعة لـ الصيغ في صنعاء، وأشاروا إلى قيام الميليشيات بتحويل الأطفال والنساء واستخدام الجرافات لتسوية الأراضي التي يبنونها باستخدام العنف المفرط ضد كل من يعارضهم.

وسبق ذلك اقتحام مسلحي الجماعة في مايو (أيار) الماضي، ذات المنزل التابع لأحمد الصيغ، وذلك بعد أسبوع فقط من مصادرة أرض تابعة لأخيه مانع الصيغ في نفس العاصمة. وعلق حينها القيادي في الجماعة صادق أبو شوارب في تغريدة له على حسابه في «تويتر» قائلاً: «لم يكفوا» أحمد الصيغ في صنعاء، وقامت ميليشيات بعدد من العصابات العسكرية تمهيداً لنهبها ومصادرتها.

وأدان حقوقيون في صنعاء جريمة محاصرة مسلحي

هي نفس الأساليب والأعمال والألية والمنهجية التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني من تخريب الأحياء وبيوت ومنازل الناس والاستيلاء والسيطرة على أملاك الناس بالقوة.

يشار إلى أن اعتداءات بحق عائلات أسرة مانع الصيغ وهو أحد قيادات حزب «المؤتمر الشعبي العام» سبقته قبل أشهر قليلة سلسلة اعتداءات وأعمال سطو ومصادرة ماثلة طالت ممتلكات الأسرة نفسها في ذات الشارع وسط العاصمة.

وكانت الجماعة الانقلابية قد جددت قبل نحو شهر الاعتداء على منزل وأرضية تابعة للعديد من الشباب والنساء، وقامت ميليشيات بعدد من العصابات العسكرية تمهيداً لنهبها ومصادرتها.

وأدان حقوقيون في صنعاء جريمة محاصرة مسلحي

(تسطو) في صنعاء وتهدم محلات الصيغ بشارع الستين ومحمد علي الحوثي فوق فراش بيت الصيغ بدمار، في إشارة منه إلى أن جريمة الهدم تلك تزامنت مع تواجد محمد علي الحوثي ابن عم زعيم الميليشيات بعزلة بيت الصيغ بمديرية أنس بمحافظة ذمار.

علق الإعلامي اليمني محمد أنعم على تلك الواقعة وقال: «الميليشيات نهب أراضي وممتلكات المواطن أحمد الصيغ بمديرية الثورة بامانة العاصمة صنعاء، عقب نهب مماثل لممتلكات شقيقه مانع، واختطاف عدد من أقرانه، فيما النساء والأطفال تم رعيهم في الشارع».

واعتبر مغرد يمني آخر يدعى عبد الحكيم العامري، في تعليق له، أن هذه الأعمال والأسيب التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق الناس،

صنعاء، «الشرق الأوسط»

وسعت الميليشيات الحوثية في الأونة الأخيرة من عمليات السطو على أملاك السكان؛ حيث قدرت مصادر يمنية أن الجماعة الانقلابية وضعت يدها على أكثر من 80 في المائة من الأراضي العقارية في العاصمة صنعاء ومحيطها.

وبحسب مصادر مطلعة أقدمت الميليشيات على اقتطاع جزء كبير من فناء منزل العميد السابق في الجيش اليمني أحمد الصيغ الواقع في شارع الستين في صنعاء بهدف الشروع في إنشاء مشروع استثماري لمصلحة قادة في الجماعة الانقلابية.

وأشارت المصادر إلى أن ذلك باتي في وقت تزايدت فيه حملات المصادرة والنهب الحوثية ضد ممتلكات وعقارات ومنازل المواطنين الخاصة تحت مزايع أنها ملوكة للأوقاف أو للدولة؛ وهو ما حوّل السكان إلى مستضعفين لا يستطيعون الدفاع عن أموالهم.

وأثار السلوك الإجرامي للجماعة الحوثية موجة غضب واستنكار شديدين في الأوساط الحقوقية والسياسية والمجتمعية، وكذا في أوساط قيادات بارزة في الميليشيات الحوثية.

وفي تعليق له وصف القيادي في الميليشيات صادق أبو شوارب اعتداء مسلحي جماعته على أراضي الصيغ وعقاراته بالأسلوب «النامري»، و«العيب الأسود».

وقال القيادي الحوثي، في منشور على حسابه بموقع «فيسبوك» (الدولة تهتبهش

ولي العهد السعودي يتلقى رسالة شفوية من الرئيس التشادي



الأمير فيصل بن فرحان لدى لقائه الوزير محمد صالح التنظيف في الرياض (واس)

جاء ذلك لدى استقبال الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي نظيره التشادي محمد صالح التنظيف، فيما تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين ومناقشة سبل دعمها وتعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

التقى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، رسالة شفوية من الرئيس التشادي الانتقالي محمد إدريس ديبي إتنو، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل تعزيز التعاون المشترك.

الكويت: أزمة الحكومة والبرلمان تهدد بخيار الاستقالة



الكويت، ميرزا الخويلدي

تصاعدت حدة الأزمة السياسية مجدداً في الكويت، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

اتهامات لوزير الرياضة الانقلابي بنهب مركز الطب الرياضي

قيادي حوثي يحوّل فناء وزارة إلى مزرعة بطاطس... ويبيع نادي الفروسية

المصادر ذكرت أن قيادات انقلابية بالتواطؤ مع وزير الشباب والرياضة في حكومة الميليشيات التي لا يعترف بها أحد، أقدمت في المرحلة الأولى على بيع 500 لبنة (اللبنة تساوي 44 متراً مربعاً) من الأراضي التابعة لنادي الفروسية في منطقة حزين جنوب العاصمة، والبالغة ألف لبنة، وقاموا بتوزيع تلك المساحة على قطع صغيرة ومتوسطة، إذ بيعت لللبنة الواحدة منها بنحو 6 ملايين ريال يمني (الدولار يساوي 560 ريالاً).

وكان الاتحاد العام للفروسية والهجن في اليمن حصل على العضوية الكاملة في الاتحاد العربي خلال الاجتماع العربي للطرائق للجمعية العمومية للاتحاد والجمعية العابدة الانتخابية في مدينة الطائف السعودية في الأول من سبتمبر 2022.

وتظهر البيانات المتوافرة أنه كان يستقبل خلال العطلات والاعياد بين 1500-2000 شخص، كما أن ممارسة هذه الرياضة في النادي قبل الانقلاب لم تكن حكراً على الذكور وحدهم، بل إن عدد منتسبيه من الإناث وصل إلى 30 في المائة. يشار إلى أن الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، كان دعم تأسيس النادي وأهداه 13 حصاناً من الخيول من أصل 30 حصاناً كانت بحوزته في دار الرئاسة من مسؤولياتهم، والتدخل العاجل بسرعة الإفراج عن المختطفين، وإدانة تلك الأعمال الإرهابية تقوض جهود عملية السلام في اليمن، وتضع الجهود الأممية لصناعة السلام في مهبط الريح»؛ وفق ما جاء في البيان.



جانب من نادي الفروسية بصنعاء، الذي باعه الحوثيون (الموقع الرسمي للنادي)

واستقطاب المراهقين من وسط الأندية وإرسالهم إلى جبهات القتال. العيب الذي يمارسه القيادي الحوثي امتد إلى بيع مقر ومضمار نادي الفروسية في العاصمة الذي تأسس في عام 2001؛ إذ ذكرت المصادر أن الصفقة تمت على مرحلتين، وأن الأولى تم خلالها بيع نصف مساحة أرضية النادي، في حين تم منذ أيام استكمال العملية وبيعت بقية المساحة لأحد التجار، وبلغ قيمة الصفقة نحو 10 ملايين دولار، وفق تقديرات مصادر في اتحاد الفروسية. تحدثت لـ «الشرق الأوسط».

تفاعل مع دعوة زعيم الانقلاب لتحقيق ما سموه الاعتفاء الذاتي من الأغذية، وقرر تحويل الفناء إلى مزرعة البطاطس. ويعترف كبار العاملين في القطاع الرياضي والشبابي بصنعاء، بأنهم ضُغقوا عندما شاهدوا ما يحدث في الفناء؛ إذ لم يأخذ المؤيدي رأي مستشاريه، وأنهم فوجئوا تكبيرهم من مساحة أرضية الفناء إلى مزرعة، مؤكداً أن الرجل لا علاقة له بالرياضة أو الأنشطة الشبابية، وأن الجماعة أتت به إلى هذا الموقع بهدف تحويل الأندية والجمعيات الرياضية إلى مواقع ترويج للفكر الطائفي،

الناقدة للاستيلاء على مركز الطب الرياضي، قام الوزير الانقلابي بنقل تجهيزات مركز الطب الرياضي إلى مبنى صغير كان جزءاً من بيت الشباب في المدينة الرياضية، وأحضر مهدي المشاط رئيس مجلس حكم الانقلابيين في مناطق سيطرتهم لافتتاحه باعتباره إنجازاً جدياً لعهد الانقلاب، وللتغطية على الفضيحة.

لم يتوقف سلوك المؤيدي عند ذلك؛ إذ فوجئ الموظفون في مبنى الوزارة في أحد الأيام بوجود آلة لحرق الأرض وعمال في فناء الوزارة، وعند استفسارهم عما يحدث أبلغوا أن القيادي الحوثي

لا تقتصر عمليات النهب التي يمارسها الانقلابيون الحوثيون على عائدات مؤسسات الدولة وأراضيها، وممتلكات المعارضين وزيروهم، بل إن وزير الشباب والرياضة في حكومة الانقلاب اتبع نموذجاً جديداً في النهب من خلال استيلاءه على مركز الطب الرياضي وتحويله إلى سكن لعائلته وإخوانه، كما حوّل فناء مبنى الوزارة إلى مزرعة للبطاطس، إلى جانب إشرافه على بيع نادي الفروسية في صنعاء الذي تأسس في مطلع الألفية الجديدة.

وكان الانقلابيون الحوثيون عقب اغتيال وزيرهم السابق حسين زيد وسط صنعاء قبل عامين، استقدموا القيادي محمد مجد الدين المؤيدي من محافظة صنعاء، وعينو على رأس وزارة الشباب والرياضة، مع أن كل مؤهلاته وقدراته هي مخزون الفكر الطائفي والسلافي الذي تلقاه من والده الذي كان أحد أبرز دعاة الطائفية في اليمن.

بعد تسلمه المنصب كان أول ما فعله المؤيدي هو الاستيلاء على مركز الطب الرياضي المقام في مدينة صنعاء الرياضية شمال العاصمة صنعاء، وحوله إلى سكن شخصي له ولعائلته قبل أن يستقدم إخوته ليسكنوا في نفس المبنى، وفق ما أكده العاملون في قطاع الشباب والرياضة بالعاصمة المختطفة. ومع بروز بعض الأصوات

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

المحافظات الخاضعة لسيطرتها منذ انقلابها في سبتمبر (أيلول) 2014. يأتي ذلك في وقت تصاعد فيه مخاوف الحقوقيين اليمنيين من تنفيذ الميليشيات أوامرها بالإعدام ضد كثير من المختطفين في السجون، بمن فيهم أفراد الدفعة الأخيرة الذين ينتمون إلى محافظة صنعاء. وعلى خلفية هذه المخاوف نظم أبناء صنعاء الموجودون في مدينة مارب والمهجرون قسراً وفترة احتجاجية مندوا خلالها باوامر الإعدام الحوثية الأخيرة، ووصفوها بأنها «تأتي ضمن سلسلة الانتهاكات وأعمال القمع الوحشية والإرهابية والتنكيل

التي تمارسها الجماعة بحق أبناء صنعاء المعارضين لمشروعها العنصري والطائفي المقيت، وفكرها وأعمالها الإرهابية». وأصدر المحتجون بياناً عبروا فيه «عن استنكارهم ورفضهم الشديدين لهذه القرارات، والأعمال الإجرامية كافة التي تنتهجها جماعة الحوثي بهدف إرهاب وإسكات الأصوات الرافضة لأفكارهم، ومصادرة حقوقهم في الحياة بكرامة».

وأكد المحتجون ووقوفهم إلى جانب ضحايا الانتهاكات والأعمال الإرهابية لهذه الجماعة، التي قالوا إنها «تزداد باستمرار خصوصاً في الفترة الأخيرة

والت التي كان الخمني تعذيب المواطن إبراهيم هشول الثماني حتى الموت، وإصدار محاكمها أوامر إعدام وسجن بحق 32 مواطناً من أبناء المحافظة بشكل غير قانوني».

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد يفكر جدياً في تقديم استقالة الحكومة اليوم الاثنين، بعد رفضه تقديم أي تعهدات للنواب فيما يتعلق بقوانين شعبية يطالبون بها، مقابل التنازل عن مطلبهم السياسية استقالة الحكومة، مهددة بطرح خيار استقالة الحكومة اليوم الاثنين، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها، مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض.

قائد «رجال الكرامة» للشرق الأوسط: لن نمرر مشاريع التقسيم... والعلاقة مع النظام مصالحة

تتقاضى دعماً عسكرياً أو مادياً من أي جهة سورية موالية أو معارضة أو أي جهة خارجية، فتمويلها وتسليحها كان وما يزال بشكل مستقل بالمال الخاص والتبرعات، بعد أن كثرت التهديدات المحيطة بالمحافظة، وتراجع دور الجهات الحكومية في أداء واجبها بالدفاع عن المنطقة.

أما عن الصورة العامة لمناطق الجنوب السوري في العصابات ودرعا التي يبدو أن الفوضى تحكمها بانتشار السلاح وتكاثر الفصائل ومروجي المخدرات، اعتبر قائد الحركة بالسويداء، أن حالة الفوضى في الجنوب هي من مفرزات الحرب و«رجال الكرامة» تعد «راس حرباً في مواجهة هذه الفوضى»، موضحاً أن أبناء محافظة درعا أيضاً، لم يتأخروا عن واجبهم الوطني في التصدي لإيقاف نفوذ تنظيم «داعش» ومحاربه وطرده منها.

يشار إلى أن حركة رجال الكرامة تأسست عام 2013 على يد الشيخ أبو فهد وحيد البلعوس، الذي قتل بتفجير استهدف موكبه عام 2015 في مدينة السويداء، وخلفه في قيادة الحركة الشيخ يحيى الحجار، بعد أن حالت ظروف صحة شقيقه وحيد البلعوس، رأت البلعوس، دون قيادته للحركة، وكان السبب الرئيسي لتأسيس الحركة هو معارضة تجنيد الشبان الدرزي ورفض مشاركتهم في الحرب السورية. أما أبرز مشاركاتها

فكانت التصدي لهجوم جبهة النصرة على قرية دير داما عام 2014، كما تمكنت من طرد تنظيم «داعش» من قرى الريف الشرقي بالسويداء بعد الهجوم الذي نفذته التنظيم على القرى الدرزية عام 2018. ونفذت الحركة في يوليو 2022 عمليات عسكرية تصدت لمجموعات مرتبطة بالأجهزة الأمنية السورية، أبرزها ما عرف باسم «قوات الفجر» في السويداء، التي كانت تمارس الانتهاكات بحق الأهالي، وتعمل في تجارة وترويج المخدرات، وتمكنت الحركة من تصاردها معمل لإنتاج المخدرات كانت تستخدمه المجموعة.



الشيخ يحيى الحجار (الشرق الأوسط)

السورية وفتحت معبر رسمي مع الأردن لتسحين الأوضاع الاقتصادية في المحافظة، وغيرها من المطالب التي لم ينفذ منها أي شيء. وبالنسبة للعلاقة مع النظام السوري، يقول: «ليس لنا أي مطامع سياسية، ولا نخفي أبداً وجود قنوات تواصل بيننا وبين السلطات السورية بهدف واضح ومعلن هو إطلاق سراح المعتقلين ومتابعة قضايا المظلومين. ويوجد حديث متداول إعلامياً عن مشاريع فيدرالية وأخرى عن تقسيم الجنوب السوري رأس الحربة فيها المجموعات والتشكيلات المحلية في المنطقة، يشدد الحجار على التزام حركة رجال الكرامة بالنهج الوطني السوري الجامع وبالوعي العربي ورفض فخرات الدويلات الطائفية، وكما رفضها أجداننا ودفعوا الدماء للحفاظ على وحدة البلاد واستقلالها. دورنا الدفاع عن السوريين من أي اعتداء، وهو دفاع عن كل سوريا، فالمشروع الضيق والطائفي لن نتمتع على التماسك الأهلي بين السوريين كافة للتصدي لمشاريع التقسيم التي تريد تزييق الشعب السوري».

عن السعي الروسي في جنوب سوريا إلى ضم مختلف الفصائل المسلحة والمعارضة تحت جناحها عبر هيكلية تدعى «الفيلق»، يؤكد قائد حركة رجال الكرامة سعي الجانب الروسي لمحاولة استغلال الحركة تحت لواء العلم العسكري، «إلا أن رفضنا كان قاطعاً بعدم الانضمام تحت أي راية لها مصالح سياسية واقتصادية في سوريا». موضحاً بأن الحركة لا تقبل وضع سلاح الحركة وتشكيلها العسكري تحت أي أجندة. لافتاً إلى أنه تم توجيه عدة مقترحات للروس، بينها ضرورة تبييض السجون

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

أكد القائد العام لحركة رجال الكرامة بمحافظة السويداء الشيخ يحيى الحجار، أن موقف الحركة منذ تأسيسها قبل تسع سنوات لم يتغير على خريطة الأطراف المتصارعة في سوريا، كونها لم تنشأ بحثاً عن نفوذ، وهي حركة عسكرية مستقلة لرد الظلم عن أبناء الطائفة

الدرزية في السويداء. الشيخ يحيى الحجار تحدث لـ«الشرق الأوسط» في بلدة شنيرة بريف السويداء الجنوبي، يشدد الشيخ الحجار على أن الحركة لا تخفي وجود قنوات تواصل بينها وبين السلطات السورية، لكن بهدف واضح ومعلن، وهو إطلاق سراح المعتقلين ومتابعة قضايا المظلومين.

ويؤكد حديث متداول إعلامياً عن مشاريع فيدرالية وأخرى عن تقسيم الجنوب السوري رأس الحربة فيها المجموعات والتشكيلات المحلية في المنطقة، يشدد الحجار على التزام حركة رجال الكرامة بالنهج الوطني السوري الجامع وبالوعي العربي ورفض فخرات الدويلات الطائفية، وكما رفضها أجداننا ودفعوا الدماء للحفاظ على وحدة البلاد واستقلالها. دورنا الدفاع عن السوريين من أي اعتداء، وهو دفاع عن كل سوريا، فالمشروع الضيق والطائفي لن نتمتع على التماسك الأهلي بين السوريين كافة للتصدي لمشاريع التقسيم التي تريد تزييق الشعب السوري».

عن السعي الروسي في جنوب سوريا إلى ضم مختلف الفصائل المسلحة والمعارضة تحت جناحها عبر هيكلية تدعى «الفيلق»، يؤكد قائد حركة رجال الكرامة سعي الجانب الروسي لمحاولة استغلال الحركة تحت لواء العلم العسكري، «إلا أن رفضنا كان قاطعاً بعدم الانضمام تحت أي راية لها مصالح سياسية واقتصادية في سوريا». موضحاً بأن الحركة لا تقبل وضع سلاح الحركة وتشكيلها العسكري تحت أي أجندة. لافتاً إلى أنه تم توجيه عدة مقترحات للروس، بينها ضرورة تبييض السجون

استمرار الاشتباكات على محاور التماس في حلب وادلب

تشغيل (إم 4) خطوة تركيا الأولى في مسار التطبيع مع دمشق

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

سلوك طرق أخرى أكثر تكلفة ووقتاً. على صعيد آخر، استمر، الأحد، التصعيد المتبادل بين قوات النظام والقوات التركية المسلحة في حلب. وقصفت قوات النظام المتمركزة في «قبتان الجبل» بقذائف المدفعية الثقيلة محيط مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، طال القصف محيط القاعدة العسكرية التركية المتواجدة في قرية دير سمعان غرب حلب. وقصفت قوات المدفعية الثقيلة قرى جبجل والزواية في ريف إدلب الجنوبي ضمن منطقة خفض التصعيد في ادلب. كما قصفت مواقع في سهل الغاب بالريف الحموي، ومحاور في ريف اللاذقية، وقرى غرب حلب.

واندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة، بعد منتصف ليل السبت - الأحد، بين فصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا، من جهة، وقوات النظام، من جهة أخرى، إثر محاولة تسلل لأخيرة على مواقع الفصائل على محور مدينة تادف بريف الباب شرقي حلب، وذلك لليوم الثاني على التوالي. على صعيد آخر، ذكر المرصد أن فصائل «السلطان مراد» المنضوي ضمن صفوف «الجيش الوطني» الموالي لأنقرة، استولى على مدرسة ضمن السفح جنوب رأس العين ضمن منطقة «نوع السلام» الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية، وحولها إلى قاعدة عسكرية.

وأضاف المرصد أن عناصر الفصيل رفضت تسليم المدرسة إلى أبناء البلدة لإكمال تعليم الشغور. وتدور المعارك في ريف ادلب الجنوبي حول الشغور، وفي حال سيطرة قوات النظام عليه، فإن خطوط الإمداد بين حلب والساحل تبقى قد فتحت أمام النظام بشكل كلي، ولا حاجة للالتفاف في الطرق الفرعية أو

للهجمات من جانب تحرير الشام هبة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وإخراج الأخيرة من ادلب، مع فتح طريق «إم 4» ونسيير دوريات تركية روسية مشتركة على جانبي الطريق بعمق 6 كيلومترات شمالاً وجنوباً. وسيرت القوات التركية والروسية بالفعل العديد من الدوريات على الطريق عقب تفاهم موسكو، لكنها توقفت منذ أغسطس (آب) 2020 بسبب الهجمات المتكررة للنظام وسحب العناصر الروسية المشاركة بالدوريات، وتحميل موسكو تركيا المسؤولية عن إخراج المجموعات الإرهابية والمتشددة بأسلحتها من ادلب وفي مقدمتها هبة تحرير الشام.

وتشغفت التقارير عن أن مسؤولين من الجيش والمخابرات التركية، أبلغوا الفصائل بالاستعداد لتشغيل الطريق، وأن تركيا تريد، أولاً، عدم تسليم الطريق بالكامل قبل اختيار فاعلية آلية التعاون الثلاثي، على أن يتم تسليمه للنظام وسحب النقاط التركية منه بعد التأكيد من أنه لن تقع اشتباكات ومعارك جديدة على الطريق، على مسافة 10 كيلومترات شمال القاعدة الروسية، ويتوجه بعدها نحو الشرق باتجاه ريف ادلب، ويمر بين ناحيتي سلمى وربيعة في ريف اللاذقية، ويدخل ريف ادلب بالقرب من بلدة داما، ثم يدخل أولى المدن الاستراتيجية على الطريق، وهي جسر الشغور، ليصل بعد قرابة 25 كيلومتراً إلى مدينة أريحا شرقاً، ويعدّها

نتجه إلى سراقف على بعد نحو 20 كيلومتراً من مدينة أريحا، ليلتقي قبل الانطلاق نحو حلب بالطريق الدولي حلب - دمشق (إم 5). وتسيطر فصائل المعارضة السورية حالياً على نحو 124 كيلومتراً من الطريق، في القطاع الممتد بين بلدتي داما والنيرب، مروراً بمدينة أريحا وجسر الشغور. وتدور المعارك في ريف ادلب الجنوبي حول الشغور، وفي حال سيطرة قوات النظام عليه، فإن خطوط الإمداد بين حلب والساحل تبقى قد فتحت أمام النظام بشكل كلي، ولا حاجة للالتفاف في الطرق الفرعية أو

بفصائل المعارضة المعتدلة عن هبة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وإخراج الأخيرة من ادلب، مع فتح طريق «إم 4» ونسيير دوريات تركية روسية مشتركة على جانبي الطريق بعمق 6 كيلومترات شمالاً وجنوباً. وسيرت القوات التركية والروسية بالفعل العديد من الدوريات على الطريق عقب تفاهم موسكو، لكنها توقفت منذ أغسطس (آب) 2020 بسبب الهجمات المتكررة للنظام وسحب العناصر الروسية المشاركة بالدوريات، وتحميل موسكو تركيا المسؤولية عن إخراج المجموعات الإرهابية والمتشددة بأسلحتها من ادلب وفي مقدمتها هبة تحرير الشام.

وتشغفت التقارير عن أن مسؤولين من الجيش والمخابرات التركية، أبلغوا الفصائل بالاستعداد لتشغيل الطريق، وأن تركيا تريد، أولاً، عدم تسليم الطريق بالكامل قبل اختيار فاعلية آلية التعاون الثلاثي، على أن يتم تسليمه للنظام وسحب النقاط التركية منه بعد التأكيد من أنه لن تقع اشتباكات ومعارك جديدة على الطريق، على مسافة 10 كيلومترات شمال القاعدة الروسية، ويتوجه بعدها نحو الشرق باتجاه ريف ادلب، ويمر بين ناحيتي سلمى وربيعة في ريف اللاذقية، ويدخل ريف ادلب بالقرب من بلدة داما، ثم يدخل أولى المدن الاستراتيجية على الطريق، وهي جسر الشغور، ليصل بعد قرابة 25 كيلومتراً إلى مدينة أريحا شرقاً، ويعدّها

نتجه إلى سراقف على بعد نحو 20 كيلومتراً من مدينة أريحا، ليلتقي قبل الانطلاق نحو حلب بالطريق الدولي حلب - دمشق (إم 5). وتسيطر فصائل المعارضة السورية حالياً على نحو 124 كيلومتراً من الطريق، في القطاع الممتد بين بلدتي داما والنيرب، مروراً بمدينة أريحا وجسر الشغور. وتدور المعارك في ريف ادلب الجنوبي حول الشغور، وفي حال سيطرة قوات النظام عليه، فإن خطوط الإمداد بين حلب والساحل تبقى قد فتحت أمام النظام بشكل كلي، ولا حاجة للالتفاف في الطرق الفرعية أو

مع استمرار التصعيد على محاور التماس في حلب والاستعدادات المتبادلة بين قوات النظام والقوات التركية والفصائل الموالية لها بدأت تحركات تركية في ادلب لفتح طريق حلب اللاذقية الدولي (إم 4) تنفيذاً لمذكرة التفاهم الموقعة مع روسيا في موسكو في 5 مارس (آذار) 2020 فيما يمكن أن يكون الخطوة الفعلية الأولى للتقدم في مسار التطبيع بين أنقرة والنظام السوري برعاية روسية.

ويعد إرجاء اجتماع وزراء خارجية تركيا وروسيا وسوريا الذي جرى الحديث عن انعقاده خلال يناير (كانون الثاني) الحالي، وإعلان أنقرة عن احتمال انعقاد اجتماع ثامن لوزراء الدفاع بسبق اجتماع وزراء الخارجية الذي قد يعقد في منتصف فبراير (شباط) المقبل، بدا أن موسكو لا ترغب في أن يفقد مسار التطبيع بين أنقرة ودمشق إيقاعه رغم التباعد في المواقف.

وبدأت أنقرة عقب اجتماع وزراء الدفاع في موسكو في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، التركيز على ملف فتح طريق حلب اللاذقية الدولي (إم 4)، الذي كان استمرار إغلاقه نقطة سلبية سجلتها موسكو على أنقرة منذ توقيع مذكرة التفاهم في موسكو في مارس 2020. ووضع الملف مرة أخرى على الطاولة خلال محادثات ولقاءات التطبيع بين تركيا والنظام السوري. وأفادت مصادر من المعارضة وتقارير إعلامية، بأن تركيا ترغب في تشغيل الطريق بإشراف ثلاثي منها من روسيا والنظام السوري لطمأنتها بما تكون له السيطرة الكاملة على الطريق الذي تسيطر قواته بالفعل على معظمه، بينما تسيطر القوات التركية والفصائل الموالية لها على قطاع صغير منه.

وبحسب مذكرة التفاهم التركية الروسية بشأن وقت إطلاق النار في ادلب التي وقعت في موسكو في 5 مارس (آذار)، بعد أحداث في ادلب أواخر فبراير (شباط) من العام ذاته وقتل فيها أكثر من 30 جندياً تركياً في هجوم لقوات النظام، تعهدت أنقرة بفصل ما يعرف

حلب، «الشرق الأوسط»

تسبب انهيار مبنى بمقتل 16 شخصاً (الأحد)، في حي ذي غالبية كردية في مدينة حلب في شمال سوريا، في حين تستمر عمليات البحث عن ناجين، وفق حصيلة جديدة أفادت بها وكالة الأنباء السورية الرسمية. وأوردت وكالة إعلام كردية وجود أطفال بين الضحايا.

مقتل 16 شخصاً على الأقل بانهاير مبنى في حلب

وفي فبراير (شباط) 2019، تسبب انهيار مبنى متضرر بفعل الحرب في المدينة بمقتل 11 شخصاً، بينهم 4 أطفال. وتناقصت القوات الحكومية والفصائل المعارضة، السيطرة على أجزاء حلب منذ صيف 2012 حتى نهاية 2016، تاريخ سيطرة الجيش السوري بدعم روسي على كامل المدينة بعد سنوات من المعارك والقصف والحصار.

ونوّهت المصادر، إلى وجود عدد من الأبنية الأخرى المهددة بدأت المصير بسبب تصدعها للأسباب المذكورة، وسط إهمال من قبل بلدية الحي رغم تقديم العديد من الشكاوى. يُذكر أنه في سبتمبر (أيلول) الماضي، قضى 10 أشخاص، بينهم 3 أطفال، جراء انهيار مبنى مؤلف من 5 طوابق في حلب، بسبب ضعف أساساته.

غالبية كردية، وتديره «وحدات حماية الشعب الكردية»، ولجا إليه قبل سنوات نازحون من منطقة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي بعد سيطرة القوات التركية عليها. ودفعت أزمة النزوح الناتجة عن النزاع المستمر منذ عام 2011، بكثيرين من النازحين، للجوء إلى مبان متضررة أو شبه معدمة أو تفتقر إلى البنى التحتية

5 طوابق، وفق الداخلية، السابعة الثالثة صباحاً في حي الشغور، وكانت تقطنه 7 عائلات. وأفاد سكان في الحي لوكالة «الصحافة الفرنسية»، بأن عدد قاطني المبنى كان يبلغ نحو 35 شخصاً. وأشارت وكالة «هاوار»، التابعة للإدارة الذاتية الكردية، إلى وجود 5 أطفال بين الضحايا، في حصيلة أولية، ضحيا من مقتولين وحوار

القتلى تدريجياً، في حين لا تزال عمليات الإغاثة والبحث عن ناجين مستمرة. وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بعد ظهر أمس، بارتفاع عدد الضحايا إلى 16 قتيلًا، من دون تحديد عدد الأطفال، في حين جرى انتشال 4 أشخاص مصابين. وانهيار المبنى المؤلف من

وتتركز حالات انهيار الأبنية السكنية في حلب، ثاني كبرى المدن السورية، سواء جراء البناء المخالف من دون أسس متينة أو نتيجة تصدع المباني بسبب الممارك العنيفة التي شهدها المدينة. ومنذ انهيار المبنى، جراء «تسرب المياه إلى أساساته» وفق الإعلام الرسمي السوري، فجر (الأحد)، ترتفع حصيلة

حركة عبد العزيز الحلو: مستعدون للتفاوض مع الحكومة المرتقبة

تصاعد الإضرابات في القطاعات الحكومية السودانية

وتفكيكه، وتحقيق السلام الشامل والعادل والمستدام. ولا تختلف التفاهات بين حزب الأمة والحركة الشعبية فيما يرفض الثاني الفكرة برمتها ويحفظ لنفسه صفة الرفض لكل شيء. وضمن هذه الأجواء التقى القيادي في حزب الأمة ونجل زعيم الحزب الراحل، صديق الصادق المهدي، يوم الجمعة في عاصمة جنوب السودان - رئيس «الحركة الشعبية لتحرير السودان» - الشمال، محمد يوسف أحمد المصطفى لـ«الشرق الأوسط»: «مبدأياً الحركة ليست بحاجة لمن يحررها أو يقنعها أو يغيرها بالتفاوض مع الحكومة المرتقبة، فنحن والحكومة ملزمون وفقاً للفلسفة الحركة مع حكومة الأمر الواقع».

والشمال، محمد يوسف أحمد المصطفى لـ«الشرق الأوسط»: «مبدأياً الحركة ليست بحاجة لمن يحررها أو يقنعها أو يغيرها بالتفاوض مع الحكومة المرتقبة، فنحن والحكومة ملزمون وفقاً للفلسفة الحركة مع حكومة الأمر الواقع».

والشمال، محمد يوسف أحمد المصطفى لـ«الشرق الأوسط»: «مبدأياً الحركة ليست بحاجة لمن يحررها أو يقنعها أو يغيرها بالتفاوض مع الحكومة المرتقبة، فنحن والحكومة ملزمون وفقاً للفلسفة الحركة مع حكومة الأمر الواقع».

والشمال، محمد يوسف أحمد المصطفى لـ«الشرق الأوسط»: «مبدأياً الحركة ليست بحاجة لمن يحررها أو يقنعها أو يغيرها بالتفاوض مع الحكومة المرتقبة، فنحن والحكومة ملزمون وفقاً للفلسفة الحركة مع حكومة الأمر الواقع».

والشمال، محمد يوسف أحمد المصطفى لـ«الشرق الأوسط»: «مبدأياً الحركة ليست بحاجة لمن يحررها أو يقنعها أو يغيرها بالتفاوض مع الحكومة المرتقبة، فنحن والحكومة ملزمون وفقاً للفلسفة الحركة مع حكومة الأمر الواقع».

والشمال، محمد يوسف أحمد المصطفى لـ«الشرق الأوسط»: «مبدأياً الحركة ليست بحاجة لمن يحررها أو يقنعها أو يغيرها بالتفاوض مع الحكومة المرتقبة، فنحن والحكومة ملزمون وفقاً للفلسفة الحركة مع حكومة الأمر الواقع».

والشمال، محمد يوسف أحمد المصطفى لـ«الشرق الأوسط»: «مبدأياً الحركة ليست بحاجة لمن يحررها أو يقنعها أو يغيرها بالتفاوض مع الحكومة المرتقبة، فنحن والحكومة ملزمون وفقاً للفلسفة الحركة مع حكومة الأمر الواقع».

والشمال، محمد يوسف أحمد المصطفى لـ«الشرق الأوسط»: «مبدأياً الحركة ليست بحاجة لمن يحررها أو يقنعها أو يغيرها بالتفاوض مع الحكومة المرتقبة، فنحن والحكومة ملزمون وفقاً للفلسفة الحركة مع حكومة الأمر الواقع».

والشمال، محمد يوسف أحمد المصطفى لـ«الشرق الأوسط»: «مبدأياً الحركة ليست بحاجة لمن يحررها أو يقنعها أو يغيرها بالتفاوض مع الحكومة المرتقبة، فنحن والحكومة ملزمون وفقاً للفلسفة الحركة مع حكومة الأمر الواقع».

والشمال، محمد يوسف أحمد المصطفى لـ«الشرق الأوسط»: «مبدأياً الحركة ليست بحاجة لمن يحررها أو يقنعها أو يغيرها بالتفاوض مع الحكومة المرتقبة، فنحن والحكومة ملزمون وفقاً للفلسفة الحركة مع حكومة الأمر الواقع».

والشمال، محمد يوسف أحمد المصطفى لـ«الشرق الأوسط»: «مبدأياً الحركة ليست بحاجة لمن يحررها أو يقنعها أو يغيرها بالتفاوض مع الحكومة المرتقبة، فنحن والحكومة ملزمون وفقاً للفلسفة الحركة مع حكومة الأمر الواقع».

والشمال، محمد يوسف أحمد المصطفى لـ«الشرق الأوسط»: «مبدأياً الحركة ليست بحاجة لمن يحررها أو يقنعها أو يغيرها بالتفاوض مع الحكومة المرتقبة، فنحن والحكومة ملزمون وفقاً للفلسفة الحركة مع حكومة الأمر الواقع».

والشمال، محمد يوسف أحمد المصطفى لـ«الشرق الأوسط»: «مبدأياً الحركة ليست بحاجة لمن يحررها أو يقنعها أو يغيرها بالتفاوض مع الحكومة المرتقبة، فنحن والحكومة ملزمون وفقاً للفلسفة الحركة مع حكومة الأمر الواقع».

والشمال، محمد يوسف أحمد المصطفى لـ«الشرق الأوسط»: «مبدأياً الحركة ليست بحاجة لمن يحررها أو يقنعها أو يغيرها بالتفاوض مع الحكومة المرتقبة، فنحن والحكومة ملزمون وفقاً للفلسفة الحركة مع حكومة الأمر الواقع».

حضور ممثلي 7 دول فقط من أعضاء «الجامعة»

«الوحدة» الليبية تخفق في عقد اجتماع رسمي لـ «الوزاري العربي»



صورة وزعتها «حكومة الوحدة» للاجتماع العربي الوزاري بطرابلس

جزيرة إسبان بتاغوراء وإلى المطار، بحسب خريطة وزعتها مديرية أمن منفذ المطار .
بدوره، قال محمد المنفي رئيس «المجلس الرئاسي» إن وزير خارجية الجزائر رطمان لعامرة، الذي التقاه أمس على هامش الاجتماع ونقل إليه تحيات الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون وحرصه على «تعزيز الاستقرار في ليبيا وعودتها لدورها الطبيعي»، وجدد «تضامن بلاده ووقوفها الدائم إلى جانب المجلس الرئاسي والشعب الليبي، لتجسيد أولويات المرحلة الراهنة».

من جهة أخرى، أعلن جهاز دعم الاستقرار التابع لحكومة الدبيبة اعتقال 6 ليبيين في عمليات مختلفة بتهمة «الانتماء إلى العصابات الإجرامية التي يقودها المدعو الكاني، بعد ورود بلاغات من مواطنين بشأن عودة المطلوبين إلى مقر إقاماتهم» وفي إطار ما وصفه بعملياته الرامية لفرص الأمن والنظام .

إلى ذلك، اجتمع القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفر بمقره في مدينة بنغازي بشرق البلاد، مع لجنة إعادة الإعمار والاستقرار، كما التقى رئيس الأركان العامة الفريق أول عبد الرزق المناظوري ومدير إدارة التفشيش العسكري الفريق صقر الجروشي.

العربية ضروري من أجل أمن واستقرار ليبيا والمنطقة بالكامل، ودعا كل الأطراف الفاعلة في المشهد الليبي لتحمل مسؤولية إيجاد حلول في أقرب وقت».

وأضاف: «حان الوقت للقادة الليبيين لإيجاد حل ليبي - لبيبي للأزمة المستمرة منذ سنوات، وللعودة للانتخابات لتكوين أجسام تمتلك شرعية لاستدامة التقدم، لتعود ليبيا إلى موقعها كجزء من عائلة الأمم المتحدة»، لافتاً إلى «توافق الليبيين على دعم مسار الانتخابات» وأملهم في الاستفادة بمواردهم.

وعقب الجلسة الافتتاحية أعلنت المنقوش بدء جلسة مغلقة لبحث جدول أعمال الاجتماع، الذي نشرت وزارة الداخلية بحكومة الدبيبة صوراً للمتمركزات الأمنية داخل النطاق الإداري والأمني للعاصمة طرابلس ضمن الاستعداد لتأمينه بمجمع قاعات غابة النصر في طرابلس.

وكان وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي أول الواصلين إلى مطار معيتيقة الدولي، الذي أعلنت نشرته وزارة الداخلية بحكومة الدبيبة صوراً للمتمركزات الأمنية داخل النطاق الإداري والأمني للعاصمة طرابلس ضمن الاستعداد لتأمينه بمجمع قاعات غابة النصر في طرابلس.

بمساندة ليبيا بعد ما وصفته بدعم الجامعة العربية للتدخل الدولي في البلاد عام 2011، وادعت أن حكومتها أنهت حالة الاقتتال لأول مرة منذ 10 سنوات، وتقدم الخدمات الأساسية لكل المواطنين» معتبرة أن «الاقتصاد الليبي بات واعداً لتكون التنمية

وعدت «الجامعة العربية» لدعم «البعثة الأممية في ليبيا» للوصول لإجراء الانتخابات وإنهاء المراحل الانتقالية، مشيرة إلى إصرار حكومة الوحدة على أن يكون للجامعة العربية دور في استقرار ليبيا. كما طالبت الدول العربية

القاهرة، خالد محمود

فيما اعتبر «هزيمة دبلوماسية وسياسية» لحكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، شاركت 7 دول عربية فقط من بين الأعضاء الـ 22 بالجامعة العربية بالإضافة إلى أمانتها العامة، في الاجتماع الذي عقد أمس في العاصمة طرابلس.

وأخفت حكومة الدبيبة ووزيرة خارجيتها نجلاء المنقوش في نوفمبر النصاب القانوني للسلام لإضفاء الطابع الرسمي على أعمال اجتماع «الوزاري العربي» على المستوى الوزاري للندوة الـ 158.

وعوضاً عن ذلك، اضطرت حكومة الدبيبة إلى تسمية الاجتماع بـ «التشاورى» بعد غياب لافت لمعظم وزراء الخارجية العرب، حيث اقتصرت المشاركة على وفود من الجزائر، وتونس، وقطر، وفلسطين، وسلطنة عمان، والسودان، وجزر القمر»، بالإضافة إلى رئيس بعثة الأمم المتحدة، وممثل للاتحاد الأفريقي.

وعكست كلمة المنقوش أمام الاجتماع استياء حكومتها من عدم نجاح مساعيها لتحويل الاجتماع إلى اعتراف عربي بشرقيتها، في مواجهة «حكومة الاستقرار» الموالية

مسؤولة أميركية ناقشت «آفاق تعزيز الحوار الاستراتيجي»

حزمة اتفاقات أبرزها الغاز تحملها ميلوني لتوقيعها في الجزائر



لعمامرة مع سيسون (وزارة الخارجية الجزائرية)

الجزائر، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي غادرت فيه مسؤولو الخارجية الأميركية الجزائر أمس، إثر انتهاء مباحثات سياسية مع مسؤوليها، وصلت رئيسة الحكومة الإيطالية جيورجيا ميلوني، وفي حقيبتها أوراق اتفاقات يتم التوقيع عليها قبل نهاية زيارتها، الاثنين.

وقالت وزارة الخارجية الجزائرية، في بيان، إن الوزير رطمان لعمامرة استقبل مساعدة وزير الخارجية الأميركي، المكلفة

المنظمات الدولية ميشيل سيسون، وإن محادثاتها تناولت العلاقات الثنائية وآفاق تعزيز الحوار الاستراتيجي، والتعاون الاقتصادي بين الجزائر والولايات المتحدة...

كما ناقش الطرفان عدداً من المسائل المتعلقة بالمستجدات الإقليمية والدولية، فضلاً عن جوانب مختلفة ذات صلة بالدبلوماسية المتعددة الأطراف، من دون تقديم تفاصيل أخرى عن زيارة المسؤول الأميركية.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية، الجمعة، في بيان، إن سيسون تزور الدولتين الجارتين، الجزائر والمغرب، بين 21 و26 يناير (كانون الثاني) الحالي، حيث تناقش أهمية حقوق الإنسان، مع انضمام الرباط والجزائر إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

كما أكدت الخارجية الأميركية أن مساعدة الوزير لشؤون المنظمات الدولية «توكيد في اجتماعاتها دعم الولايات المتحدة لبعثة الأمم المتحدة لاستئناف حوار الصحراء الغربية (ميجوريسو)، وجهود البعثات الشخصية للأمين العام، ستيفان دي ميستورا، في قيادة العملية السياسية للأمم المتحدة في الصحراء».

وقال السفير الجزائري في روما، عبد الكريم طواهرية، في مقابلة مع صحيفة «إل ميساجيرو» الإيطالية: «نريد أن تصبح إيطاليا مركزاً أوروبياً للغاز الجزائري. نريد أن تصبح وصلة لدول الاتحاد الأوروبي الأخرى».

في حقول النفط جنوب الجزائر، والتعاون الأمني بشأن محاربة الإرهاب في المغرب العربي والساحل الأفريقي.

يشار إلى أن الجزائر مستاءة من سعي أطلقة 27 عضواً بالكونغرس، في سبتمبر (أيلول) الماضي، طالبوا بمواجهة وزير الخارجية انتوني بلينكن، بتوقيع عقوبات ضد الجزائر بذريعة «كثافة التقارب مع روسيا في مجال السلاح».

وكان ذلك كمرق فعل على ترتيبات جزائرية - روسية لوضع اتفاق يخص مشتريات عتاد حربي روسي بقيمة 11 مليار دولار. وكان يفترض تجسيد هذه الخطوة، خلال زيارة كانت مقررة للرئيس عبد المجيد تبون إلى موسكو بنهاية العام المنصرم، لكنها لم تتم.

وفي فصل التعاون الثنائي، أعلن بالجزائر أمس أن رئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني تزور البلاد لمدة يومين، لـ «تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات كافة».

وقال السفير الجزائري في روما، عبد الكريم طواهرية، في مقابلة مع صحيفة «إل ميساجيرو» الإيطالية: «نريد أن تصبح إيطاليا مركزاً أوروبياً للغاز الجزائري. نريد أن تصبح وصلة لدول الاتحاد الأوروبي الأخرى».

وحرصت المصادر ذاتها، فإن «التصدي موجات الهجرة غير النظامية من جنوب المتوسط إلى سواحل إيطاليا، يأتي على رأس الملفات التي ستبحثها ميلوني خلال زيارتها، إذ تريد من الجزائر أن تساعدها في وقف هذه الظاهرة».

على اعتبار أن عشرات الجزائريين يعبرون البحر كل سنة إلى شمال المتوسط.

وحلت الجزائر محل روسيا باعتبارها أول مورد للطاقة إلى إيطاليا، حيث تنقل الغاز الطبيعي بواسطة خط أنابيب عبر البحر المتوسط.

وفي يوليو (تموز) الماضي، أبرم البلدان صفقة تخص توريد 9 مليارات متر مكعب إضافية من الغاز، بحلول 2023 - 2024، قالت شركة «إيني» يومها إنها بقيمة 4 مليارات دولار.

بمساندة ليبيا بعد ما وصفته بدعم الجامعة العربية للتدخل الدولي في البلاد عام 2011، وادعت أن حكومتها أنهت حالة الاقتتال لأول مرة منذ 10 سنوات، وتقدم الخدمات الأساسية لكل المواطنين» معتبرة أن «الاقتصاد الليبي بات واعداً لتكون التنمية

وعدت «الجامعة العربية» لدعم «البعثة الأممية في ليبيا» للوصول لإجراء الانتخابات وإنهاء المراحل الانتقالية، مشيرة إلى إصرار حكومة الوحدة على أن يكون للجامعة العربية دور في استقرار ليبيا. كما طالبت الدول العربية

أدان «المجلس الأعلى للسلطة القضائية» بالمغرب مؤسسة دستورية تمثل استقلال السلطة القضائية، ما وصفه بـ «انتهاكات ومزاعم خطيرة تستهدف استقلال السلطة القضائية»، وردت في قرار البرلمان الأوروبي الصادر يوم الخميس 19 يناير (كانون الثاني) 2023.

وانتقد المجلس في بيان صدر مساء السبت: «تحريف الواقع، والتشكيك في شرعية وقانونية الإجراءات القضائية» المتخذة بشأن قضايا بعضها صدرت فيه أحكام باتة، والبعض الآخر ما زال معروضاً أمام القضاء.

كما انتقد المجلس «تشويه المعطيات المتعلقة بالقضايا التي تطرق لها القرار، والتي تخالف حقيقة الوقائع المذكورة، والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والتعليم».

بينما أفادت مصادر سياسية جزائرية «الشرق الأوسط»، بأن أهم الملفات المعنية بالزيارة: الهجرة السرية، إلى جانب الحاجة المتزايدة لإيطاليا للغاز الجزائري، لتعويض حصة الغاز الروسي.

وحسب المصادر ذاتها، فإن «التصدي موجات الهجرة غير النظامية من جنوب المتوسط إلى سواحل إيطاليا، يأتي على رأس الملفات التي ستبحثها ميلوني خلال زيارتها، إذ تريد من الجزائر أن تساعدها في وقف هذه الظاهرة».

على اعتبار أن عشرات الجزائريين يعبرون البحر كل سنة إلى شمال المتوسط.

وحلت الجزائر محل روسيا باعتبارها أول مورد للطاقة إلى إيطاليا، حيث تنقل الغاز الطبيعي بواسطة خط أنابيب عبر البحر المتوسط.

وفي يوليو (تموز) الماضي، أبرم البلدان صفقة تخص توريد 9 مليارات متر مكعب إضافية من الغاز، بحلول 2023 - 2024، قالت شركة «إيني» يومها إنها بقيمة 4 مليارات دولار.

وصفته وكالة الأنباء الرسمية بـ «العجرفة»

إدانة قضائية مغربية لقرار البرلمان الأوروبي بخصوص حقوق الإنسان



جلسة من جلسات البرلمان الأوروبي (أ.ب)

الإرهاب، ومواجهة الهجرة غير الشرعية، وتخفيف التعاون الأمني، وتعزيز الشراكة الخضراء، وتطوير المبادرات الاقتصادية، فإنه يتعرض على نحو متزايد للمضايقات والتهم داخل المؤسسات الأوروبية نفسها؟»

وصفت الوكالة قرار البرلمان الأوروبي بـ «العجرفة»، مذكرة بأنه قبل أيام قليلة من التصويت، بعث رئيس اللجنة البرلمانية المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، لحسن حداد، برسالة إلى أعضاء البرلمان الأوروبي، وذكّره فيها بأن المغرب «قام منذ سنة 2016 بشطب العقوبات السالبة للحرية في حق الصحافيين من قانون الصحافة»، وأوضح: «إن شرط الإعلان عن المحاكمة (في قضية الغنصبات التي يحاكم فيها عمر الراضي) تم احترامه، وأن الإجراءات الاعتقالية كانت متوافقة مع القانون والمسطرة الجنائية، وأن دفاع المتهم طلب محاكمة حضورية، وبالتالي فإن جميع طلباته تم قبولها من طرف القضاة».

لحقوق الإنسان من أجل الضغط السياسي والاقتصادي على المغرب، لخدمة أجندات ولوبيات يزعمها المسار الديمقراطي التنموي الذي يعرفه المغرب».

بدورها، قالت «وكالة المغرب العربي للأنباء» الأحد، إن البرلمان الأوروبي قرر اعتماد قرار «بنال من سمعة بلد شريك، موثوق وذو مصداقية بالنسبة لأوروبا».

وأضافت أنه في الوقت الذي جدد الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، من الرباط، تأكيدته تشبث الاتحاد الأوروبي بالعلاقة التي تجمعها بالملكة «الشريك الأكثر دينامية وقرباً» من أوروبا، وحرصه عليها، استأنفت المضايقات والهجمات المتكررة التي تستهدف الشراكة القائمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، على نحو أكثر حدة.

وتساءلت الوكالة: «كيف نفسر أنه بينما يطلب من المغرب وضع يده في يد أوروبا لمحاربة

في القرار المذكور استفادوا من جميع ضمانات المحاكمة العادلة المقررة قانوناً، ومن بينها تمتعهم بقرينة البراءة، وحقهم في الدفاع والحصول على جميع وثائق القضية، والمحاكمة العلنية والحضورية، واستدعاء الشهود ومناقشتهم، وإجراء الخبرات القضائية، وممارسة الطعون، وغيرها من الضمانات الأخرى».

وأشار إلى أن الوقائع موضوع محاكمة الأشخاص المذكورين في قرار البرلمان الأوروبي «غير مرتبطة بنشاطهم الصحافي، أو بممارسة حريتهم في الرأي، وإنما تتعلق بقضايا المحاكمة العادلة».

وأدانت الجمعية «التدخل السافر للبرلمان الأوروبي في قضايا حق عام معروضة على القضاء المغربي، وهو ما يعتبر مساً خطيراً باستقلالية القضاء وضمناً للمحاكمة العادلة»، ورفضت الكيل بمكاليين إزاء الحقوق الكونية لضحايا الاعتداءات الجنسية، على الرغم من أنها من الانتهاكات السابقة، لحقوق الإنسان في جميع الوثائق الدولية ذات الصلة. وادانت «التخويف السياسي

في السياق ذاته، أعلنت «الجمعية المغربية لحقوق الضحايا» أنها تابعت «بقلق شديد تصويت البرلمان الأوروبي على ما سمي قرار وضعية بعض الصحافيين بالمغرب الذين تبنت الجمعية ملفات ضحاياهم، باعتبارهم ضحايا اعتداءات جنسية»، واستنكرت قرار البرلمان الأوروبي الذي تعامل «بتجاهل مع قضايا الاعتداءات الجنسية، وإنتكار حق الضحايا في اللجوء إلى العدالة».

وأدانت الجمعية «التدخل السافر للبرلمان الأوروبي في قضايا حق عام معروضة على القضاء المغربي، وهو ما يعتبر مساً خطيراً باستقلالية القضاء وضمناً للمحاكمة العادلة»، ورفضت الكيل بمكاليين إزاء الحقوق الكونية لضحايا الاعتداءات الجنسية، على الرغم من أنها من الانتهاكات السابقة، لحقوق الإنسان في جميع الوثائق الدولية ذات الصلة. وادانت «التخويف السياسي

وفاة مواطن أضرم النار في جسده احتجاجاً على قرار طرده من العمل

المعارضة التونسية متخوفة من المرسوم الرئاسي المتعلق بالجرائم الاتصالية

وبدعوى من وزيرة العدل ذلك. وفي هذا الشأن، عبرت روضة القرافي الرئيسة الشرفية لجمعية القضاة التونسيين عن رفضها للمرسوم «عد 54» المتعلق بالجرائم الاتصالية، وقالت مستنكرة، إنه «ولأسلاف الشهد، من المؤشرات والأدلة الدامغة على استقلال القضاء بعد إصلاحه في العهد الجديد، نلاحظ سرعة انتقد فيها المنتقدون (في إشارة إلى صيغة النفاذ العاجل التي ترافق بعض الأحكام)، والتكلم وقبر الشكاوى ضد الموالين والأنصار مهما تخنوا بظلف العقول والافتراءات والأذى على العباد والبلاد»، على حد قولها.

وأشارت منظمات حقوقية تونسية وأجنبية إلى خطورة هذا المرسوم على الحقوق والحريات في تونس، وذلك إثر الإعلان عن ملاحقة عدد من قيادات «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة المدعومة من عروس «حركة النهضة»، استناداً إلى هذا المرسوم، وتوجيه تهم تصل عقوبتها إلى 10 سنوات سجنًا.

وتمت دعوة أحمد نجيب الشابي رئيس الجبهة والوزير السابق، للتحقيق، ورضا بلحاج مدير الديوان الرئاسي السابق، وشيما العيسى المتحدث باسم الجبهة، وجوه من مبارك القيادي في الجبهة، كما تم استدعاء العياشي

أوضاعه الاجتماعية والمعيشية. وأكد المشري أن المتضرر، وهو أب لـ 4 أطفال، أصيب بحرق طفيفة، وتم نقله إلى مستشفى الطاهر المعجوري لتلقي الإسعافات الأولية، ثم إلى مستشفى الحروق البليلة بمنطقة بن عروس (قرب العاصمة) ليعلن المستشفى صباح الأحد وفاته.

في صعيد آخر، أبدى عدد من الناشطين والمدونين والسياسيين التونسيين مخاوفهم من تبعات المرسوم الرئاسي «عد 54» المتعلق بالجرائم الاتصالية، وتنامت هذه المخاوف إثر ملاحقة عدد من المعارضين تنفيذاً لمقتضيات هذا المرسوم.

سائلة على جسده وأضرم فيه النار، قبل أن يتدخل مواطنون ورجال أمن موجودون على مقربة منه، لإطفاء النيران التي أتت على أجزاء مهمة من جسده، ثم نقله إلى أقرب مستشفى. وأذنت النيابة العامة للمحاكمة الابتدائية في نابل بإجراء التحقيقات والتحريات اللازمة للكشف عن ملابسات الحادثة وأسبابها.

وذكر مراد المشري، المدير الجهوي للدفاع المدني في نابل، أن فريقاً تابعاً لجهاز الدفاع المدني تدخل إثر إقدام الضحية على إضرام النار في جسده على خلفية قرار طرده من العمل كحارس لأحد المقرات الحكومية، مما أدى إلى تربي

تونس: المنجي السعيداني

أعلنت السلطات التونسية صباح الأحد، وفاة كهل تونسي يبلغ من العمر 41 سنة إثر إضرامه النار ليل السبت في جسده أمام مقر ولاية (محافظة) نابل (شمال شرقي تونس)، وهو ما أعاد إلى أذهان التونسيين حادثة إضرام محمد البوعزيزي، مؤجج الثورة التونسية، النار في جسده قبل نحو 13 سنة، وبالتحديد يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) 2010.

وذكرت مصادر إعلامية محلية، أن الضحية حضر مساء السبت أمام مقر الولاية (المحافظة) وسكب مادة

تونس: المنجي السعيداني

أعلنت السلطات التونسية صباح الأحد، وفاة كهل تونسي يبلغ من العمر 41 سنة إثر إضرامه النار ليل السبت في جسده أمام مقر ولاية (محافظة) نابل (شمال شرقي تونس)، وهو ما أعاد إلى أذهان التونسيين حادثة إضرام محمد البوعزيزي، مؤجج الثورة التونسية، النار في جسده قبل نحو 13 سنة، وبالتحديد يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) 2010.

وذكرت مصادر إعلامية محلية، أن الضحية حضر مساء السبت أمام مقر الولاية (المحافظة) وسكب مادة



قيادات «جبهة الخلاص» (الشرق الأوسط)

ماكرون وشوتس يؤكدان «الدور المحرك» لبلديهما في أوروبا تشديد فرنسي - ألماني على «تقديم أي دعم ضروري» لأوكرانيا



ماكرون وشوتس خلال جلسة البحوث الموسعة لوفدي البلدين في «الجزيرة» أمس (أ.ف.ب)

باريس - برلين - وارسو: «الشرق الأوسط» سلسلة من القضايا الرئيسية، من الطاقة إلى الدفاع، والتي ظهرت في أعقاب الحرب التي شنتها روسيا في أوكرانيا. وبالتالي تتجه الأنظار نحو هذا الاجتماع بين زعمي أقوى دولتين «المحرك» الفرنسي - الألماني ليصبح «الرائد» في إعادة تأسيس أوروبا». بينما أكد شوتس أن البلدين سيواصلان تقديم «أي دعم ضروري» إلى أوكرانيا. وبينما تجد القارة العجوز نفسها غارقة من جديد في الحرب منذ 11 شهراً، ويمتأسية الذكرى الستين لتوقيع معاهدة المصالحة بين البلدين، أكد الرئيس الفرنسي أن هذا «الغنائي» سيقوم «باختيار المستقبل» كما «فعل عند كل نقطة تحول في البناء الأوروبي».

وقال ماكرون في كلمة القاها بهذه المناسبة في جامعة السوربون، إن «ألمانيا وفرنسا؛ لأنهما مهدتا الطريق إلى المصالحة، يجب أن تصحرا رائدتين في إعادة تأسيس أوروبا»، واصفاً الجارين بانهما «روحان في صدر واحد». وأشار المستشار الألماني، من جانبه، إلى أن «المستقبل، كما الماضي، يعتمد على تعاون بلدينا كمحرك لأوروبا موحدة، قادر على تجاوز «خلافاتهما»، متحدتان في «الغنائي الشقيق». ووصف «الحرك الليبرالي» الألماني بأنه «اللية تسوية تعمل بهدوء»، وليس بجيار الإطراء»، كما تعمل من خلال «الإرادة القوية التي تسمح بتحويل الخلافات والمصالح المتباينة إلى عمل متقارب»، ثم عقد الزعميان اجتماعاً لمجلس الوزراء الفرنسي الألماني في «الجزيرة».

وأكد أولاف شولتس وإيمانويل ماكرون بصوت واحد، أن الهدف هو «سيادة» أوروبا من خلال زيادة الاستثمار في الدفاع والصناعة، ومن المتوقع أن يناقش الزعميان ما إذا كانا سيرسلان دبابت ثقيلة إلى كييف، في الوقت الذي يزداد فيه الضغط على برلين لتسليم دبابت «ليوبارد» إلى الجيش الأوكراني.

في جامعة السوربون، اكتفى شولتس بتأكيد أن فرنسا وألمانيا ستواصلان تقديم كل الدعم الذي تحتاج إليه أوكرانيا ما دام ذلك ضرورياً؛ قائلاً إن «إمبريالية فلاديمير بوتين لن تنتصر».

وتزداد المطالبات في باريس بأن تكون فرنسا «قذوة»، بإرسال «عدد محدود من دبابت (الوكليلر) لخلق دينامية». وتحذر فرنسا من «ترجيع التصنيع» ما لم يستجيب الاتحاد

وزير الدفاع الألماني الجديد إلى كييف

في غضون ذلك، أفاد وزير الدفاع الألماني الجديد بوريس بيستوريوس، بأنه يعترم زيارة أوكرانيا قريباً، في الوقت الذي تواجه فيه برلين ضغوطاً للسماح بتزويد كييف بدبابات ألمانية الصنع. وقال بيستوريوس لصحيفة «فيلت إم زونتاغ» الألمانية، في مقابلة نُشرت أمس الأحد: «الأمر المؤكد هو أنني سأسافر إلى أوكرانيا بسرعة، ربما حتى خلال الأسابيع الأربعة المقبلة».

ولم تتوصل ألمانيا والحلفاء الغربيون يوم الجمعة إلى قرار بشأن ما إذا كانت ألمانيا ستوافق على إرسال دبابت «ليوبارد 2» إلى أوكرانيا، أو تسمح للدول الأخرى التي تملك هذه الدبابات بالقيام بذلك، على الرغم من مناقشات أوكرانيا تزويدها بدبابات حديثة لتعزيز جهودها الدفاعية.

ورداً على سؤال حول الدبابات، قال بيستوريوس الذي أصبح وزيراً للدفاع الأسبوع الماضي: «نجري حواراً دقيقاً للغاية مع شركائنا الدوليين، أولاً وقبل كل شيء مع الولايات المتحدة، بشأن هذه المسألة».

وقالت مصادر ألمانية إنها ستسمح بإرسال دبابت ألمانية الصنع إلى أوكرانيا، للمساعدة في دفاعها ضد روسيا، إذا وافقت الولايات المتحدة على إرسال دبابت من عندها. ولكن مسؤولين أميركيين قالوا إن إدارة الرئيس جو بايدن ليست مستعدة لإرسال دبابتها، بما في ذلك دبابت «إم 1 أبرامز».

بولندا تتنقد الموقف الألماني

في سياق متصل، اعتبر رئيس الوزراء البولندي، أمس الأحد، أن رفض برلين تزويد كييف بدبابات ثقيلة طراز «ليوبارد» هو أمر «غير مقبول»، الأمر الذي تطالب به أوكرانيا لصد الهجوم الروسي. وقال ماتيوس مورافيسكي

وفود برلمانية من البلدين في باريس. وزارت رئيسة «الجمعية الوطنية» -اليونديستاغ» باريل باس، ضريح سيمون فيل، في البانتشون، وأشادت بهذه المرأة «الأوروبية العظيمة» مشيرتين إلى أنهما ترميدان حمل شغلها.

وتعهد المستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الأحد، أن يدعم بلدهما أوكرانيا «ما دام ذلك ضرورياً»، وبشكل «ثابت» ضد العدوان الروسي.

وقال شولتس خلال احتفال في السوربون، في الذكرى الستين لتوقيع معاهدة المصالحة بين ألمانيا وفرنسا: «سنواصل تقديم كل الدعم الذي تحتاج إليه أوكرانيا ما دام ذلك ضرورياً». وأضاف شولتس: «معاً، بوصفنا

ماكرون وشولتس خلال جلسة البحوث الموسعة لوفدي البلدين في «الجزيرة» أمس (أ.ف.ب)

ماكرون وشولتس خلال جلسة البحوث الموسعة لوفدي البلدين في «الجزيرة» أمس (أ.ف.ب)

زيلينسكي «واثق من انتصار أوكرانيا»... ويحيي «يوم الوحدة» الجيش الروسي يعلن تقدمه في زابوريجيا



إحياء «يوم الوحدة الأوكرانية» عبر رفع علم أوكراني ضخم في العاصمة التشيكية براغ أمس (رويترز)

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الروسي تقدمه باتجاه بلدين في منطقة زابوريجيا في جنوب أوكرانيا، حيث اشتدت الاشتباكات مع قوات كييف هذا الأسبوع، بينما أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ثقته بتحقيق الانتصار. وقال فلاديمير روغانوف، أحد قادة سلطات الاحتلال المحلية التي شكلتها موسكو، أمس الأحد: «الجبهة متحركة خصوصاً في اتجاهين: أورينخيف وغوليابول». وأوضح روغانوف لوكالة الأنباء الروسية (ريا نوفوستي) أن «المباردة في أيدينا، والقتال مستمر في هذه المناطق».

كانت كل منهما تضم قبل الحرب نحو 15 ألف نسمة، وتواليا على مسافة 65 كيلومتراً و100 كيلومتر جنوب شرقي زابوريجيا، عاصمة المنطقة التي تحمل الاسم نفسه وتسيطر عليها القوات الأوكرانية. ومن جهتها، أكدت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، في إحباطها اليومية أن «وحدات المنطقة العسكرية الشرقية احتلت خطوطاً ومواقع متقدمة أكثر خلال العمليات الهجومية في منطقة زابوريجيا»، مكررة التصريحات التي أدلت بها السبت.

واكتفى الجيش الأوكراني في تقريره الصباحي بالقول إنه «تم استهداف أكثر من 15 بلدة بالمدفعية الروسية» في منطقة زابوريجيا.

والسبت، أكد الجيش الروسي أنه نفذ «عمليات هجومية» في هذه المنطقة، و«سيطرت وحدات المنطقة العسكرية الشرقية على خطوط

مواقع متقدمة أكثر». وفي وقت سابق من الأسبوع الحالي، أفاد روغانوف بأن «حدة العمليات العسكرية ازدادت بشدة باتجاه زابوريجيا».

ويشهد خط التماس بين الجيشين الأوكراني والروسي، في هذه المنطقة الجنوبية جموياً منذ أشهر، ولم تحدث أية اشتباكات كبيرة هناك، بخلاف منطقتي خيرسون (جنوب) حتى نوفمبر تشرين الثاني وودنييسك (شرق مركز الاشتباكات الحالية.

وكان مسؤولون من منطقتي زابوريجيا وسومي الأوكرانيتين قالوا، السبت، وأضاف: «حتى قصفها على مناطق واقعة شرق أوكرانيا خارج خط المواجهة الرئيسية في منطقة خيرسون الصناعية. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن هجوماً شنته في الأونة

الأخيرة جعل قواتها تحتل مواقع مميزة بشكل أكبر على طول خط جبهة زابوريجيا، وهو ما وصفه مسؤولون عسكريون أوكرانيون بأنه «مبالغة».

ومنذ شن أوكرانيا هجوماً مضاداً جريماً في أواخر أغسطس (آب)، تركز القتال في دونباس، التي تشمل معظم مناطق لوجانسك ودونيتسك التي تسيطر عليها روسيا جزئياً، التي تقول موسكو إنها ضمتها.

وأفاد مسؤولون ومحللون بأن الهجمات الروسية تستهدف زيادة العبء على دفاعات أوكرانيا، ومنع كييف من استعادة الأراضي.

وقال أولكسندر ستاروخ، حاكم منطقة زابوريجيا بجنوب شرق أوكرانيا، على «تلغرام» إن روسيا قصفت المنطقة 166 مرة أمس، مع استهداف 113 هجوماً

مناطق مأهولة؛ مما أدى إلى مقتل مدني. وتقول روسيا إنها لا تستهدف المدنيين.

كما قال دميترو تشيفيكسكي حاكم منطقة سومي على «تلغرام» إن القوات الروسية شنت 115 هجوماً في المنطقة المتاخمة لروسيا في شمال شرق أوكرانيا. وأضاف أن شياً عمره 17 عاماً أصيب، ودمر عدد من المنازل ومباني البنية التحتية.

في غضون ذلك، هنا الرئيس زيلينسكي مواطنيه الأوكرانيين بـ«يوم الوحدة»، مؤكداً ثقته بتحقيق الانتصار.

وقال الرئيس الأوكراني، في مقطع فيديو، إن الهجوم الروسي 24 فبراير (شباط) الماضي يتم تحرير أوكرانيا بأكملها، بما في ذلك القرم، التي ضمتها

مناطق مأهولة؛ مما أدى إلى مقتل مدني. وتقول روسيا إنها لا تستهدف المدنيين.

كما قال دميترو تشيفيكسكي حاكم منطقة سومي على «تلغرام» إن القوات الروسية شنت 115 هجوماً في المنطقة المتاخمة لروسيا في شمال شرق أوكرانيا. وأضاف أن شياً عمره 17 عاماً أصيب، ودمر عدد من المنازل ومباني البنية التحتية.

في غضون ذلك، هنا الرئيس زيلينسكي مواطنيه الأوكرانيين بـ«يوم الوحدة»، مؤكداً ثقته بتحقيق الانتصار.

وقال الرئيس الأوكراني، في مقطع فيديو، إن الهجوم الروسي 24 فبراير (شباط) الماضي يتم تحرير أوكرانيا بأكملها، بما في ذلك القرم، التي ضمتها

لوكالة الأنباء البولندية، إن «موقف ألمانيا غير مقبول. لقد مر ما يقرب من عام على بدء الحرب. يموت أبرياء كل يوم. القنابل الروسية تدمر المدن الأوكرانية. تتم مهاجمة المدنيين وقتل النساء والأطفال». وتأتي تصريحاته بعد يومين من اجتماع شاركت فيه نحو خمسين دولة في قاعدة رامشتاين الجوية الأميركية، بهدف اتخاذ قرار حول تقديم مساعدة عسكرية إضافية إلى كييف.

وأعلن حلفاء أوكرانيا خلال الاجتماع تسليم كميات كبيرة من الأسلحة إلى كييف، لكنهم فشلوا في الاتفاق على تسليمها بدبابات ثقيلة، على الرغم من مطالباتها المتكررة. وأضاف رئيس الوزراء البولندي أنه ينتظر «إعلاناً واضحاً» من برلين، يسمح بتسليم دبابت «ليوبارد» الألمانية الصنع من الدول التي تملكها. وأشارت بولندا التي أعلنت استعدادها لتسليم 14 دبابة من هذا الطراز، إلى أنها تجري مناقشات مع نحو 15 دولة بهذا الصدد. وأكد مورافيسكي أنه في حال رفضت برلين تزويد كييف بالدبابات «فستشكل تحالفاً صغيراً من البلدان المستعدة لمنح بعض معداتها الحديثة ودباباتها الحديثة لأوكرانيا التي تواجه أزمة».

والسبت، حث وزراء خارجية دول البلطيق الثلاث برلين على «تزويد أوكرانيا بدبابات (ليوبارد) الآن» لافتين إلى «المسؤولية الخاصة» لألمانيا «أول قوة أوروبية». وقال وزير خارجية إستونيا على «تويتر»: «نحن وزراء خارجية إستونيا ولاتفيا وليتوانيا، ندعو ألمانيا لتزويد أوكرانيا الآن بدبابات (ليوبارد). هذا ضروري لوقف العدوان الروسي، ومساعدة أوكرانيا، وإعادة السلام إلى أوروبا بسرعة. ألمانيا عليها مسؤولية خاصة في هذا الصدد، باعتبارها القوة الأوروبية الرائدة».

بوريس جونسون يزور كييف ويتعهد المساعدة

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

ببريطانيا، اكتسب جونسون شعبية جارة في أوكرانيا حيث أصبح معروفاً باسم «بوريس جونسونيوك». واطقت المقاهي اسمه على كعكات في كييف ورُسمت صورته على لوحات في الشوارع وعلى الجدران. بدوره، أعرب وزير الخارجية البريطاني، جيمس كليفرلي، عن أمهله في تزويد دبابت «ليوبارد 2» الألمانية الصنع إلى أوكرانيا. وقال كليفرلي في تصريحات لحطة «بي بي سي» البريطانية، أمس الأحد: «ليس هناك شيء أحب أن أراه أكثر من أن أرى الجنود الأوكرانيين مزودين بدبابات (ليوبارد 2)، وليس هناك شيء أحب أن أراه أكثر من أن أرى أوكرانيا مزودة بدبابات المركبات المدرعة، سواء بالدبابات وبالمدفعية أيضاً». وأضاف الوزير البريطاني أن «دبابات (ليوبارد) قطعة من المعدات العسكرية ذات فاعلية لا يمكن تصديقها».

وتجنب كليفرلي الرد على سؤال حول ما إذا كان يشعر بخيبة أمل حيال ألمانيا. وقال إنه أجرى العديد من المحادثات مع رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك ووزير الدفاع البريطاني بن والاس. وتابع كليفرلي أن «رئيس الوزراء قرر: وهو محق تماماً في هذا، أن أكثر الأشياء إنسانية هو العمل على إنهاء هذه الحرب سريعاً، وأن يوقف الأوكراينون في الدفاع عن وطنهم»، مشيراً إلى أن هذا هو السبب في أن بريطانيا زادت مرة أخرى من دعمها العسكري لأوكرانيا وأنها ستزودها بدبابات «تشانجر 2» القتالية.

موسكو عام 2014.

يذكر أن أوكرانيا تحتفل بـ«يوم الوحدة الأوكرانية» في 22 يناير (كانون الثاني)، وهو يوم الإعلان عن معاهدة الوحدة 1919 بين جمهورية أوكرانيا الشعبية وجمهورية غرب أوكرانيا الشعبية.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصف سعي أوكرانيا للانضمام إلى «الناتو» بأنه سبب الحرب التي شنتها موسكو، واشترط بوتين تخلي كييف عن كامل أراضيها المحتلة باوكرانيا. بشكل دائم عن مساعيها الرامية إلى الحصول على عضوية الحلف الغربي لحل الصراع؛ إن تدعي روسيا أن الوجود المحتمل له «حلف الأطلسي» في أوكرانيا سيمثل تهديداً بالنسبة إلى أمنها. وأضاف برماك أن زيلينسكي وجونسون تحدثا أيضاً عن قمة السلام التي اقترحتها أوكرانيا، والتي لم يحدد لها موعد حتى الآن.

وكانت روسيا رفضت مطالبات زيلينسكي المتطلبة في الحصول على ضمانات أمنية من الانسحاب الكامل للقوات الروسية من أراضي أوكرانيا، ووصفتها بأنها مطالب غير واقعية.

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

تقارير إعلامية محلية ومرتبطة بإبرام عقود تخمين بأسعار «أعلى» من أسعار السوق للمنتجات الغذائية الأساسية. وبحسب موقع «إز إن يو آيه» الإخباري، تناهز قيمة العقد الموقع لعام 2023 نحو 13 مليار دولار، أي 350 مليون دولار بسعر الصرف الحالي.

وردت وزارة الدفاع الأوكرانية بأنها «تشتري المنتجات المعنية وفق الإجراءات المنصوص عليها في القانون»، معتبرة أن التقارير الإعلامية «خاطئة». وأضافت الوزارة أن التقارير «نشرت بقصد التلاعب»، مشيرة إلى «إعداد

المسؤول للاشتباه في تورطه في الفساد. وأورد المحقق الوطني لمكافحة الفساد السبت أن فاسلي لوزينيكيتش الذي شغل منصبه منذ مايو (أيار) 2020. «تلقى 400 ألف دولار لتسهيل إبرام عقود شراء معدات ومولدات بأسعار مبالغ فيها»، بينما تواجه أوكرانيا نقصاً في الكهرباء بعد الضربات الروسية على منشآت الطاقة. وعمليات الاختلاس والارتشاء متكررة في أوكرانيا منذ عقود.

وفي قضية أخرى تتعلق بشبهات فساد، نفت وزارة الدفاع الأوكرانية الاتهامات التي أوردتها

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

المسؤول للاشتباه في تورطه في الفساد. وأورد المحقق الوطني لمكافحة الفساد السبت أن فاسلي لوزينيكيتش الذي شغل منصبه منذ مايو (أيار) 2020. «تلقى 400 ألف دولار لتسهيل إبرام عقود شراء معدات ومولدات بأسعار مبالغ فيها»، بينما تواجه أوكرانيا نقصاً في الكهرباء بعد الضربات الروسية على منشآت الطاقة. وعمليات الاختلاس والارتشاء متكررة في أوكرانيا منذ عقود.

وفي قضية أخرى تتعلق بشبهات فساد، نفت وزارة الدفاع الأوكرانية الاتهامات التي أوردتها

المسؤول للاشتباه في تورطه في الفساد. وأورد المحقق الوطني لمكافحة الفساد السبت أن فاسلي لوزينيكيتش الذي شغل منصبه منذ مايو (أيار) 2020. «تلقى 400 ألف دولار لتسهيل إبرام عقود شراء معدات ومولدات بأسعار مبالغ فيها»، بينما تواجه أوكرانيا نقصاً في الكهرباء بعد الضربات الروسية على منشآت الطاقة. وعمليات الاختلاس والارتشاء متكررة في أوكرانيا منذ عقود.

وفي قضية أخرى تتعلق بشبهات فساد، نفت وزارة الدفاع الأوكرانية الاتهامات التي أوردتها

المسؤول للاشتباه في تورطه في الفساد. وأورد المحقق الوطني لمكافحة الفساد السبت أن فاسلي لوزينيكيتش الذي شغل منصبه منذ مايو (أيار) 2020. «تلقى 400 ألف دولار لتسهيل إبرام عقود شراء معدات ومولدات بأسعار مبالغ فيها»، بينما تواجه أوكرانيا نقصاً في الكهرباء بعد الضربات الروسية على منشآت الطاقة. وعمليات الاختلاس والارتشاء متكررة في أوكرانيا منذ عقود.

وفي قضية أخرى تتعلق بشبهات فساد، نفت وزارة الدفاع الأوكرانية الاتهامات التي أوردتها

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

المسؤول للاشتباه في تورطه في الفساد. وأورد المحقق الوطني لمكافحة الفساد السبت أن فاسلي لوزينيكيتش الذي شغل منصبه منذ مايو (أيار) 2020. «تلقى 400 ألف دولار لتسهيل إبرام عقود شراء معدات ومولدات بأسعار مبالغ فيها»، بينما تواجه أوكرانيا نقصاً في الكهرباء بعد الضربات الروسية على منشآت الطاقة. وعمليات الاختلاس والارتشاء متكررة في أوكرانيا منذ عقود.

وفي قضية أخرى تتعلق بشبهات فساد، نفت وزارة الدفاع الأوكرانية الاتهامات التي أوردتها

المسؤول للاشتباه في تورطه في الفساد. وأورد المحقق الوطني لمكافحة الفساد السبت أن فاسلي لوزينيكيتش الذي شغل منصبه منذ مايو (أيار) 2020. «تلقى 400 ألف دولار لتسهيل إبرام عقود شراء معدات ومولدات بأسعار مبالغ فيها»، بينما تواجه أوكرانيا نقصاً في الكهرباء بعد الضربات الروسية على منشآت الطاقة. وعمليات الاختلاس والارتشاء متكررة في أوكرانيا منذ عقود.

وفي قضية أخرى تتعلق بشبهات فساد، نفت وزارة الدفاع الأوكرانية الاتهامات التي أوردتها

المسؤول للاشتباه في تورطه في الفساد. وأورد المحقق الوطني لمكافحة الفساد السبت أن فاسلي لوزينيكيتش الذي شغل منصبه منذ مايو (أيار) 2020. «تلقى 400 ألف دولار لتسهيل إبرام عقود شراء معدات ومولدات بأسعار مبالغ فيها»، بينما تواجه أوكرانيا نقصاً في الكهرباء بعد الضربات الروسية على منشآت الطاقة. وعمليات الاختلاس والارتشاء متكررة في أوكرانيا منذ عقود.

وفي قضية أخرى تتعلق بشبهات فساد، نفت وزارة الدفاع الأوكرانية الاتهامات التي أوردتها

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

المسؤول للاشتباه في تورطه في الفساد. وأورد المحقق الوطني لمكافحة الفساد السبت أن فاسلي لوزينيكيتش الذي شغل منصبه منذ مايو (أيار) 2020. «تلقى 400 ألف دولار لتسهيل إبرام عقود شراء معدات ومولدات بأسعار مبالغ فيها»، بينما تواجه أوكرانيا نقصاً في الكهرباء بعد الضربات الروسية على منشآت الطاقة. وعمليات الاختلاس والارتشاء متكررة في أوكرانيا منذ عقود.

وفي قضية أخرى تتعلق بشبهات فساد، نفت وزارة الدفاع الأوكرانية الاتهامات التي أوردتها

المسؤول للاشتباه في تورطه في الفساد. وأورد المحقق الوطني لمكافحة الفساد السبت أن فاسلي لوزينيكيتش الذي شغل منصبه منذ مايو (أيار) 2020. «تلقى 400 ألف دولار لتسهيل إبرام عقود شراء معدات ومولدات بأسعار مبالغ فيها»، بينما تواجه أوكرانيا نقصاً في الكهرباء بعد الضربات الروسية على منشآت الطاقة. وعمليات الاختلاس والارتشاء متكررة في أوكرانيا منذ عقود.

وفي قضية أخرى تتعلق بشبهات فساد، نفت وزارة الدفاع الأوكرانية الاتهامات التي أوردتها

المسؤول للاشتباه في تورطه في الفساد. وأورد المحقق الوطني لمكافحة الفساد السبت أن فاسلي لوزينيكيتش الذي شغل منصبه منذ مايو (أيار) 2020. «تلقى 400 ألف دولار لتسهيل إبرام عقود شراء معدات ومولدات بأسعار مبالغ فيها»، بينما تواجه أوكرانيا نقصاً في الكهرباء بعد الضربات الروسية على منشآت الطاقة. وعمليات الاختلاس والارتشاء متكررة في أوكرانيا منذ عقود.

وفي قضية أخرى تتعلق بشبهات فساد، نفت وزارة الدفاع الأوكرانية الاتهامات التي أوردتها

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

المسؤول للاشتباه في تورطه في الفساد. وأورد المحقق الوطني لمكافحة الفساد السبت أن فاسلي لوزينيكيتش الذي شغل منصبه منذ مايو (أيار) 2020. «تلقى 400 ألف دولار لتسهيل إبرام عقود شراء معدات ومولدات بأسعار مبالغ فيها»، بينما تواجه أوكرانيا نقصاً في الكهرباء بعد الضربات الروسية على منشآت الطاقة. وعمليات الاختلاس والارتشاء متكررة في أوكرانيا منذ عقود.

وفي قضية أخرى تتعلق بشبهات فساد، نفت وزارة الدفاع الأوكرانية الاتهامات التي أوردتها

المسؤول للاشتباه في تورطه في الفساد. وأورد المحقق الوطني لمكافحة الفساد السبت أن فاسلي لوزينيكيتش الذي شغل منصبه منذ مايو (أيار) 2020. «تلقى 400 ألف دولار لتسهيل إبرام عقود شراء معدات ومولدات بأسعار مبالغ فيها»، بينما تواجه أوكرانيا نقصاً في الكهرباء بعد الضربات الروسية على منشآت الطاقة. وعمليات الاختلاس والارتشاء متكررة في أوكرانيا منذ عقود.

وفي قضية أخرى تتعلق بشبهات فساد، نفت وزارة الدفاع الأوكرانية الاتهامات التي أوردتها

المسؤول للاشتباه في تورطه في الفساد. وأورد المحقق الوطني لمكافحة الفساد السبت أن فاسلي لوزينيكيتش الذي شغل منصبه منذ مايو (أيار) 2020. «تلقى 400 ألف دولار لتسهيل إبرام عقود شراء معدات ومولدات بأسعار مبالغ فيها»، بينما تواجه أوكرانيا نقصاً في الكهرباء بعد الضربات الروسية على منشآت الطاقة. وعمليات الاختلاس والارتشاء متكررة في أوكرانيا منذ عقود.

وفي قضية أخرى تتعلق بشبهات فساد، نفت وزارة الدفاع الأوكرانية الاتهامات التي أوردتها

القوة الذكية للدولة

إما هي موجودة أو غائبة. وإن لم تساندها قوة خشفة أيضاً تصبح عديمة الفائدة. أما موضوع التطابق بين القوتين، والذي يوصلنا إلى حالة القوة الذكية للدولة فيحتاج إلى تدقيق ودراسة متأنية.



د. مأون فندي

الدول أيضاً يمكن أن تفقد قوتها الناعمة، وخير مثال لذلك حالة الاتحاد السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية، ففكر الجيش الأحمر إلى الرابستاج، الذي أدى إلى انتحار هتلر جعل من الشيوعية نموذجاً براقاً، مما أدى إلى انصارات متتالية لأحزاب اليسار في أوروبا، ومع ذلك وبالتدرج ومع انفضاح الديكتاتوريات السوفياتية وممارساتها القمعية فقد النموذج بريقه، وتبدت القوة الناعمة السوفياتية. إذن القوة الناعمة يمكن أن تنتهي وتموت عندما يفشل النموذج. القوة الناعمة تكون في أحسن حالاتها عندما تتطابق الصورة مع الأصل فلا يمكن دولة أن تروج لصورة لا أصل لها.

فقط الأصل في صبغته الثقافية والحضارية هو الذي يمكن إضافته للقوة الخشفة. كي نحصل على القوة الذكية. تهتم بعض الدول كثيراً بفكرة إصلاح الصورة، والصورة لا تصلح إلا إذا تم تصليح الأصل. تحسين الصورة للدولة في الفضاء الإعلامي العالمي هو مجرد علاقات عامة أو تسويق (marketing) ولكنه لا يدوم.

الفرق الكبيرة التي تصنع الكثير من قادة منطقتنا لا تعرف الفرق بين القوة الناعمة ووسائل استخدامها، وبين العلاقات العامة والترويج للدولة، وعلاقة كل هذا بالقوة الخشفة ومدى التوافق بينهما. فهل يمكن لبعض دول منطقتنا المفرغة من الثقافة أن تكون لها قوة ناعمة؟ الإجابة هي «لا» واضحة.

باختصار لا يمكن إنتاج القوة الذكية للدولة إلا في وجود مكوناتها الأصلية: قوة خشفة مادية من أسلحة ومال وعتاد، تضاف إليها قوة ناعمة ممثلة في الثقافة المحلية للدولة، وأخيراً قدرة الدولة على مزج القوتين معا في أقرب حالات التطابق، وما عدا ذلك هو ضرب من ضروب الخيال.

القوة الذكية (smart power) هي المفهوم الذي طرحه المفكر السياسي الأميركي جوزيف ناي، كحلقة أخرى في فهم طبيعة القوة واستخدامها في العلاقات الدولية. والقوة الذكية للدولة هي باختصار تضاف إلى القوة الخشفة مع القوة الناعمة أو عندما يكون هناك توافق بين القوة الناعمة والقوة الخشفة. وبسرعة سريعة القوة الخشفة هي قوة العتاد والمال (أسلحة ودولارات) ويأتي إقناعها للدول الأخرى بسياساتها من خلال الضغط المباشر واستخدام القوة أو التهديد بها، أما القوة الناعمة فهي القدرة على الإقناع بالنموذج، أو من خلال ثقافة الدولة، أما القوة الذكية فهي الجمع ما بين القدرات العسكرية التي تستطيع أن تغير سلوك الدول الأخرى بالقوة والقدرة على الإقناع أو استمالة الدول لتبني مواقف لأن قيمة الفائدة للطرفين. القدرة على هذا الدمج يجعلنا نصف الدول ذات القوة الذكية في إطار التطابق بين القوتين الناعمة والخشفة في العالم (هو تصور خيالي حيث لا يوجد هذا التطابق التام في الواقع)، وعلى الطرف الآخر توجد دول بقوة خشفة، تصل درجة القوة الناعمة لديها للحد الأدنى أو أعلى درجات التناظر بين القوتين. وأقرب الدول إلى تطابق القوة الخشفة والناعمة وتكون لديها أفضل ما يمكن من القوة الذكية هي الولايات المتحدة الأميركية (صواريخ وقنابل نوية وكذلك من هوليوود إلى هارفارد ثقافة ذكية)، أما تقنياً فهي دولة مثل أفغانستان لديها قوة خشفة، ولكن نموذجاها فاشل ولا يستطيع أن يجذب أحداً لتقليده أو تبنيه. وبقيّة الدول تقع فيما بين هذين النموذجين.

وأحياناً تفشل الدول العظمى ذات القدرات الذكية في لحظات تاريخية معينة أن توجد حالة التقارب بين القوة الناعمة والقوة الخشفة، فالولايات المتحدة مثلاً فشلت في عام 2003 فشلاً ذريعاً في استخدام القوة الناعمة في العالم الإسلامي، لأن القوة الخشفة

أحياناً تفشل الدول العظمى ذات القدرات الذكية في لحظات تاريخية معينة أن توجد حالة التقارب بين القوة الناعمة والقوة الخشفة، فالولايات المتحدة مثلاً فشلت في عام 2003 فشلاً ذريعاً في استخدام القوة الناعمة في العالم الإسلامي، لأن القوة الخشفة

أحياناً تفشل الدول العظمى ذات القدرات الذكية في لحظات تاريخية معينة أن توجد حالة التقارب بين القوة الناعمة والقوة الخشفة، فالولايات المتحدة مثلاً فشلت في عام 2003 فشلاً ذريعاً في استخدام القوة الناعمة في العالم الإسلامي، لأن القوة الخشفة

أحياناً تفشل الدول العظمى ذات القدرات الذكية في لحظات تاريخية معينة أن توجد حالة التقارب بين القوة الناعمة والقوة الخشفة، فالولايات المتحدة مثلاً فشلت في عام 2003 فشلاً ذريعاً في استخدام القوة الناعمة في العالم الإسلامي، لأن القوة الخشفة

أحياناً تفشل الدول العظمى ذات القدرات الذكية في لحظات تاريخية معينة أن توجد حالة التقارب بين القوة الناعمة والقوة الخشفة، فالولايات المتحدة مثلاً فشلت في عام 2003 فشلاً ذريعاً في استخدام القوة الناعمة في العالم الإسلامي، لأن القوة الخشفة

أحياناً تفشل الدول العظمى ذات القدرات الذكية في لحظات تاريخية معينة أن توجد حالة التقارب بين القوة الناعمة والقوة الخشفة، فالولايات المتحدة مثلاً فشلت في عام 2003 فشلاً ذريعاً في استخدام القوة الناعمة في العالم الإسلامي، لأن القوة الخشفة

أحياناً تفشل الدول العظمى ذات القدرات الذكية في لحظات تاريخية معينة أن توجد حالة التقارب بين القوة الناعمة والقوة الخشفة، فالولايات المتحدة مثلاً فشلت في عام 2003 فشلاً ذريعاً في استخدام القوة الناعمة في العالم الإسلامي، لأن القوة الخشفة

أحياناً تفشل الدول العظمى ذات القدرات الذكية في لحظات تاريخية معينة أن توجد حالة التقارب بين القوة الناعمة والقوة الخشفة، فالولايات المتحدة مثلاً فشلت في عام 2003 فشلاً ذريعاً في استخدام القوة الناعمة في العالم الإسلامي، لأن القوة الخشفة

إسرائيل وإيران: تداعيات معاناة الداخل وتحديات الخارج

الدول العربية المطبوعة، فنتجها هو مصمم على الحفاظ عليها وطوبيرها، لكن الكرة اليوم بيد دول عربية تنبذت لصعوبة التقارب مع إسرائيل بلا اعتبار للشأن الفلسطيني، بل يبدو أن طموحات الحكومة الإسرائيلية الجديدة ستدفع بعض الابعين الإقليميين الأساسيين إلى مراجعة حساباتهم بشأن الالتحاق بعملية التطبيع. إلى هذا، يسعى نتنياهو لجذب الانتظار إلى إصراره على استخدام كل الوسائل المتاحة لمنع إيران من التحول إلى دولة نووية، ملوِّحاً بصاعق التفجير المتدني، أي العمل العسكري، وهو العالم بان دون ذلك عقبات جمة؛ أبرزها عدم حماسة واشنطن للبهود تدفع الحرب ليران، وتفضيلها في هذه المرحلة مواصلة الضغوطات الدبلوماسية وسياسة العنقوتات. أميركا، من غير الواضح ما إذا كان نتنهاو سوافق على تفاهات مع واشنطن تحالف طموحات شراكته في الائتلاف، وقد تستمر التباينات مع البيت الأبيض.

في إيران، ما يحصل ليس بالجديد، فقد سبق لنظام الملالي أن قمع بالقوة المفرطة احتجاجات كثيرة على مدى السنوات الـ43 المنصرمة من عمره، وينبغي التذكير بأنه شهد منذ قيامه تباينات وخلافات أمام قدرتها على الدفاع عن إسرائيل وحماتها وفق ما درجت عليه منذ تأسيس هذه الدولة. كذلك تصوب الدوحة الأميركية باتجاه التشديد إزاء ما يحصل داخل إيران وسلوكها المزعج في الخارج، عبر تشديد العقوبات والساح، ما دامت دبلوماسية العصا ما دامت الخيار المعتمد، ويجدر التنويه بمسعى تصنيف الاتحاد الأوروبي «الحرس الثوري» كمنظمة إرهابية، مع الخوف من أن يحفز طهران على إبراز مخالفيها، والمنطقة ليست بمنأى عنها.

التحول اتفاقية الائتلاف المتشدد بشأن السياسات الداخلية والخارجية للنتين رسمتهما، إلى مجرد وعود انتخابية أكثر منها سياسة يمكن تطبيقها على أرض الواقع. ويمكن الترحيب بآفاق الاتفاقية مع نتنهاو مع من دون الإعلان عنه رسمياً، غير مطروح. يضاف إلى ذلك استعداد المعارضة للانقضاض على نتنهاو عند أول إشارة لخلاف في حكومته، وبدأت الانقسامات الداخلية داخل المعسكر اليمني المتشدد تظهر مع اعتبار زعيم فصائل «ديجل هاتوراه» المتشدد موشيه غافني، أن زيارة إيتمار بن غير الأخيرة إلى الحرم القدسي انتهاك للقانون اليهودي «واستفزاز لا داعي له وغير مجد». يضاف إلى ذلك أن قرار المحكمة العليا المتضمن من نتنهاو إقالة وزير الداخلية أرييه درعي بسبب إدانته في قضية جنائية، بمثابة صدمة لنتنهاو. وإذا ما قدر لرئيس الحكومة تجاوز التجاذبات الداخلية، فيبقى أمامه الشأن الفلسطيني، وحتى اليوم، يبدو أن الأجهزة الأمنية مصممة على تجنب نزاع مسلح آخر مع «حماس» في غزة، بينما الحكومة الجديدة تفرض الوقت عينه عقوبات مالية إضافية وعقوبات سفر ضد السلطة الفلسطينية في تناقض مريب.

أما بشأن العلاقات مع الدول العربية المطبوعة، فنتجها هو مصمم على الحفاظ عليها وطوبيرها، لكن الكرة اليوم بيد دول عربية تنبذت لصعوبة التقارب مع إسرائيل بلا اعتبار للشأن الفلسطيني، بل يبدو أن طموحات الحكومة الإسرائيلية الجديدة ستدفع بعض الابعين الإقليميين الأساسيين إلى مراجعة حساباتهم بشأن الالتحاق بعملية التطبيع. إلى هذا، يسعى نتنياهو لجذب الانتظار إلى إصراره على استخدام كل الوسائل المتاحة لمنع إيران من التحول إلى دولة نووية، ملوِّحاً بصاعق التفجير المتدني، أي العمل العسكري، وهو العالم بان دون ذلك عقبات جمة؛ أبرزها عدم حماسة واشنطن للبهود تدفع الحرب ليران، وتفضيلها في هذه المرحلة مواصلة الضغوطات الدبلوماسية وسياسة العنقوتات. أميركا، من غير الواضح ما إذا كان نتنهاو سوافق على تفاهات مع واشنطن تحالف طموحات شراكته في الائتلاف، وقد تستمر التباينات مع البيت الأبيض.

في إيران، ما يحصل ليس بالجديد، فقد سبق لنظام الملالي أن قمع بالقوة المفرطة احتجاجات كثيرة على مدى السنوات الـ43 المنصرمة من عمره، وينبغي التذكير بأنه شهد منذ قيامه تباينات وخلافات أمام قدرتها على الدفاع عن إسرائيل وحماتها وفق ما درجت عليه منذ تأسيس هذه الدولة. كذلك تصوب الدوحة الأميركية باتجاه التشديد إزاء ما يحصل داخل إيران وسلوكها المزعج في الخارج، عبر تشديد العقوبات والساح، ما دامت دبلوماسية العصا ما دامت الخيار المعتمد، ويجدر التنويه بمسعى تصنيف الاتحاد الأوروبي «الحرس الثوري» كمنظمة إرهابية، مع الخوف من أن يحفز طهران على إبراز مخالفيها، والمنطقة ليست بمنأى عنها.

التحول اتفاقية الائتلاف المتشدد بشأن السياسات الداخلية والخارجية للنتين رسمتهما، إلى مجرد وعود انتخابية أكثر منها سياسة يمكن تطبيقها على أرض الواقع. ويمكن الترحيب بآفاق الاتفاقية مع نتنهاو مع من دون الإعلان عنه رسمياً، غير مطروح. يضاف إلى ذلك استعداد المعارضة للانقضاض على نتنهاو عند أول إشارة لخلاف في حكومته، وبدأت الانقسامات الداخلية داخل المعسكر اليمني المتشدد تظهر مع اعتبار زعيم فصائل «ديجل هاتوراه» المتشدد موشيه غافني، أن زيارة إيتمار بن غير الأخيرة إلى الحرم القدسي انتهاك للقانون اليهودي «واستفزاز لا داعي له وغير مجد». يضاف إلى ذلك أن قرار المحكمة العليا المتضمن من نتنهاو إقالة وزير الداخلية أرييه درعي بسبب إدانته في قضية جنائية، بمثابة صدمة لنتنهاو. وإذا ما قدر لرئيس الحكومة تجاوز التجاذبات الداخلية، فيبقى أمامه الشأن الفلسطيني، وحتى اليوم، يبدو أن الأجهزة الأمنية مصممة على تجنب نزاع مسلح آخر مع «حماس» في غزة، بينما الحكومة الجديدة تفرض الوقت عينه عقوبات مالية إضافية وعقوبات سفر ضد السلطة الفلسطينية في تناقض مريب.

أما بشأن العلاقات مع الدول العربية المطبوعة، فنتجها هو مصمم على الحفاظ عليها وطوبيرها، لكن الكرة اليوم بيد دول عربية تنبذت لصعوبة التقارب مع إسرائيل بلا اعتبار للشأن الفلسطيني، بل يبدو أن طموحات الحكومة الإسرائيلية الجديدة ستدفع بعض الابعين الإقليميين الأساسيين إلى مراجعة حساباتهم بشأن الالتحاق بعملية التطبيع. إلى هذا، يسعى نتنياهو لجذب الانتظار إلى إصراره على استخدام كل الوسائل المتاحة لمنع إيران من التحول إلى دولة نووية، ملوِّحاً بصاعق التفجير المتدني، أي العمل العسكري، وهو العالم بان دون ذلك عقبات جمة؛ أبرزها عدم حماسة واشنطن للبهود تدفع الحرب ليران، وتفضيلها في هذه المرحلة مواصلة الضغوطات الدبلوماسية وسياسة العنقوتات. أميركا، من غير الواضح ما إذا كان نتنهاو سوافق على تفاهات مع واشنطن تحالف طموحات شراكته في الائتلاف، وقد تستمر التباينات مع البيت الأبيض.



سام منسي

التحول اتفاقية الائتلاف المتشدد بشأن السياسات الداخلية والخارجية للنتين رسمتهما، إلى مجرد وعود انتخابية أكثر منها سياسة يمكن تطبيقها على أرض الواقع. ويمكن الترحيب بآفاق الاتفاقية مع نتنهاو مع من دون الإعلان عنه رسمياً، غير مطروح. يضاف إلى ذلك استعداد المعارضة للانقضاض على نتنهاو عند أول إشارة لخلاف في حكومته، وبدأت الانقسامات الداخلية داخل المعسكر اليمني المتشدد تظهر مع اعتبار زعيم فصائل «ديجل هاتوراه» المتشدد موشيه غافني، أن زيارة إيتمار بن غير الأخيرة إلى الحرم القدسي انتهاك للقانون اليهودي «واستفزاز لا داعي له وغير مجد». يضاف إلى ذلك أن قرار المحكمة العليا المتضمن من نتنهاو إقالة وزير الداخلية أرييه درعي بسبب إدانته في قضية جنائية، بمثابة صدمة لنتنهاو. وإذا ما قدر لرئيس الحكومة تجاوز التجاذبات الداخلية، فيبقى أمامه الشأن الفلسطيني، وحتى اليوم، يبدو أن الأجهزة الأمنية مصممة على تجنب نزاع مسلح آخر مع «حماس» في غزة، بينما الحكومة الجديدة تفرض الوقت عينه عقوبات مالية إضافية وعقوبات سفر ضد السلطة الفلسطينية في تناقض مريب.

أما بشأن العلاقات مع الدول العربية المطبوعة، فنتجها هو مصمم على الحفاظ عليها وطوبيرها، لكن الكرة اليوم بيد دول عربية تنبذت لصعوبة التقارب مع إسرائيل بلا اعتبار للشأن الفلسطيني، بل يبدو أن طموحات الحكومة الإسرائيلية الجديدة ستدفع بعض الابعين الإقليميين الأساسيين إلى مراجعة حساباتهم بشأن الالتحاق بعملية التطبيع. إلى هذا، يسعى نتنياهو لجذب الانتظار إلى إصراره على استخدام كل الوسائل المتاحة لمنع إيران من التحول إلى دولة نووية، ملوِّحاً بصاعق التفجير المتدني، أي العمل العسكري، وهو العالم بان دون ذلك عقبات جمة؛ أبرزها عدم حماسة واشنطن للبهود تدفع الحرب ليران، وتفضيلها في هذه المرحلة مواصلة الضغوطات الدبلوماسية وسياسة العنقوتات. أميركا، من غير الواضح ما إذا كان نتنهاو سوافق على تفاهات مع واشنطن تحالف طموحات شراكته في الائتلاف، وقد تستمر التباينات مع البيت الأبيض.

في إيران، ما يحصل ليس بالجديد، فقد سبق لنظام الملالي أن قمع بالقوة المفرطة احتجاجات كثيرة على مدى السنوات الـ43 المنصرمة من عمره، وينبغي التذكير بأنه شهد منذ قيامه تباينات وخلافات أمام قدرتها على الدفاع عن إسرائيل وحماتها وفق ما درجت عليه منذ تأسيس هذه الدولة. كذلك تصوب الدوحة الأميركية باتجاه التشديد إزاء ما يحصل داخل إيران وسلوكها المزعج في الخارج، عبر تشديد العقوبات والساح، ما دامت دبلوماسية العصا ما دامت الخيار المعتمد، ويجدر التنويه بمسعى تصنيف الاتحاد الأوروبي «الحرس الثوري» كمنظمة إرهابية، مع الخوف من أن يحفز طهران على إبراز مخالفيها، والمنطقة ليست بمنأى عنها.

التحول اتفاقية الائتلاف المتشدد بشأن السياسات الداخلية والخارجية للنتين رسمتهما، إلى مجرد وعود انتخابية أكثر منها سياسة يمكن تطبيقها على أرض الواقع. ويمكن الترحيب بآفاق الاتفاقية مع نتنهاو مع من دون الإعلان عنه رسمياً، غير مطروح. يضاف إلى ذلك استعداد المعارضة للانقضاض على نتنهاو عند أول إشارة لخلاف في حكومته، وبدأت الانقسامات الداخلية داخل المعسكر اليمني المتشدد تظهر مع اعتبار زعيم فصائل «ديجل هاتوراه» المتشدد موشيه غافني، أن زيارة إيتمار بن غير الأخيرة إلى الحرم القدسي انتهاك للقانون اليهودي «واستفزاز لا داعي له وغير مجد». يضاف إلى ذلك أن قرار المحكمة العليا المتضمن من نتنهاو إقالة وزير الداخلية أرييه درعي بسبب إدانته في قضية جنائية، بمثابة صدمة لنتنهاو. وإذا ما قدر لرئيس الحكومة تجاوز التجاذبات الداخلية، فيبقى أمامه الشأن الفلسطيني، وحتى اليوم، يبدو أن الأجهزة الأمنية مصممة على تجنب نزاع مسلح آخر مع «حماس» في غزة، بينما الحكومة الجديدة تفرض الوقت عينه عقوبات مالية إضافية وعقوبات سفر ضد السلطة الفلسطينية في تناقض مريب.

من مواطنيه مزدوجي الجنسية. تواجه إيران مشاكل رئيسية؛ أولها تدهور الحالة الاقتصادية والمالية الذي يعد عاملاً مؤججاً للمشكلة الثانية وهي حركات الاحتجاج التي من المرجح ألا تخبو. قد تخفت قليلاً إنما ستواصل لتشك أكثر في شريعة النظام، وتهدد وجوده بشكل غير مسبق. المشكلة الثالثة هي ما يلوح في الأفق من شقوق لا تزال كامنة بين أركان النظام، ظهرت ملامحها مع إعدام علي رضا أكبري بتهمة التجسس، وما قد يتبعه من تصفيات المشككة الرابعة خارجية بامتياز أضادت إلى زعزعة إيران لدول الإقليم انخرطها في الحرب الأوكرانية إلى جانب روسيا، في خطوة بدأت بتزويدها بالمسترات والصواريخ القصيرة المدى، إنما لا يُعرف كيف ستنتهي بعد حصول طهران على مقاتلات «سوخوي -35»

السؤال الذي تثيره الأوضاع في كلا البلدين: هل هي في صالح دول الإقليم أم العكس؟ هل انشغال تل أبيب وطهران في مشاكلهما الداخلية والخارجية سوف يثنيهما عن التطلع إلى الخارج أم أن العكس صحيح، بحيث تدفعهما إلى تصديرها باختراق المزيد من القلاع والنزاعات وربما الأعمال العسكرية مع الخارج وحتى بينهما؟ الإجابة الحاسمة متعقدة وتتقضي التمعن أكثر بحقيقة أوضاع البلدين الداخلي.

في إسرائيل، إذا استطاع نتنهاو تجاوز عقبة تهمة الفساد والحاكمة، فقد يتسع هامش مناووراته ويحاول التغلب على المتطرفين في حكومته؛ لا سيما من الضغوطات الكثيرة الداخلية من السراي العام والقضاء والخارجية، خصوصاً مع واشنطن. عندها قد

في إيران ليست بحال أفضل، بل أوضاعها أشد تعقيداً وصعوبةً من إسرائيل؛ بسبب العزلة الدولية والعقوبات المتصاعدة والمتوسعة المفروضة عليها، لا سيما بعد دخول أوروبا على خطها إثر وحشية قمع النظام للاحتجاجات المستمرة منذ أربعة أشهر، وتنفيذ أحكام الإعدام، وأحياناً بصورة علنية، بحق بعض المحتجين، ومحاولته اغتيال بعض المعارضين في الخارج

في الشرق الأوسط قوتان إقليميتان هما إسرائيل وإيران تعانيان أزمات داخلية، وتواجهان تحديات خارجية كثيرة. إسرائيل مع حكومتها الجديدة الأكثر ميمنة وثوقراطية في تاريخها، جنحت إلى اليمين المتشدد وربما العنف الذي اكتسب شرعية إثر انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت، ويصعب التهنين بتداعيات ذلك، وما إذا كان رئيس الحكومة يتنامين نتنهاو قادراً أو مستعداً حقاً لكبح جماح وزرائه القوميين المتدينين الأكثر تطرفاً. الأزمة الداخلية تكمن في تشابك عدد من العوامل؛ كالحفاظ على الديمقراطية والحريات الدينية والتصام الفردية واحتمال التصادم بين الشرائح العلمانية والدينية والغليان لدى الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وعرب إسرائيل. أما التحديات الخارجية فابرزها تآزم العلاقات الاستراتيجية مع واشنطن ومع يهود «الدياسورا» وخاصة الأميركيين منهم، والتطبيع المستجد مع عدد من الدول العربية، إضافة إلى ضحايا إقليمية شائكة تتصدر لا تحجبها نشاط إيران النووي ودورها التوسعي في المنطقة، إلى التجاذبات الحادة في العلاقات الدولية المترتبة على الحرب الأوكرانية.

إيران ليست بحال أفضل، بل أوضاعها أشد تعقيداً وصعوبةً من إسرائيل؛ بسبب العزلة الدولية والعقوبات المتصاعدة والمتوسعة المفروضة عليها، لا سيما بعد دخول أوروبا على خطها إثر وحشية قمع النظام للاحتجاجات المستمرة منذ أربعة أشهر، وتنفيذ أحكام الإعدام، وأحياناً بصورة علنية، بحق بعض المحتجين، ومحاولته اغتيال بعض المعارضين في الخارج

في إيران ليست بحال أفضل، بل أوضاعها أشد تعقيداً وصعوبةً من إسرائيل؛ بسبب العزلة الدولية والعقوبات المتصاعدة والمتوسعة المفروضة عليها، لا سيما بعد دخول أوروبا على خطها إثر وحشية قمع النظام للاحتجاجات المستمرة منذ أربعة أشهر، وتنفيذ أحكام الإعدام، وأحياناً بصورة علنية، بحق بعض المحتجين، ومحاولته اغتيال بعض المعارضين في الخارج

في إيران ليست بحال أفضل، بل أوضاعها أشد تعقيداً وصعوبةً من إسرائيل؛ بسبب العزلة الدولية والعقوبات المتصاعدة والمتوسعة المفروضة عليها، لا سيما بعد دخول أوروبا على خطها إثر وحشية قمع النظام للاحتجاجات المستمرة منذ أربعة أشهر، وتنفيذ أحكام الإعدام، وأحياناً بصورة علنية، بحق بعض المحتجين، ومحاولته اغتيال بعض المعارضين في الخارج

حاضرة مصر القديمة هدف للعثمانيين الجدد

والعالميق بلغة العلم الزائف، ثم إن الفيدويوات تروج بالآلاف بعض دقائق من طرحها، وهذا سمت تعؤدنا عليه من جمهور التنظيم الخشبي، والمتعاطفين معه. ومن المؤسف أن يتزامن هذا مع هجمة أخرى على الحضارة المصرية القديمة من قبل جماعات الأفروستريكي تسمى إلى منازعة المصريين ملكيتها، وهذا ملمح آخر دال على الإسلامية الجدد، حيث صرنا نراهم في صفوف الحركات السوسية الغربية، وحركات الهويات الجندرية الغربية، وحركات حقوق السود الغربية، ونراهم في الوقت نفسه ضمن صفوف محاربي الأفكار نفسها محلياً. «راشوقن» في أي مكان يخدم غرضهم السياسي. رُقطة وحرباً بانية لا تزالان خدعان كثيرين. وعالم زائف مواز غرضه تدمير أي موضع للفخر في حياتنا. وبداية التاريخ من معين بني عثمان.

مواجهة العثمانيين الجدد، تصاعد الشعور القومي المحلي، في مصر وغيرها من دول المنطقة. وكان طبيعياً أن يرتبط في مصر بفكرة الاهتمام المتزايد بحضارتها القديمة. وفورا أدرك العثمانيون الجدد أن شعور الهوية القومية المحلية عائق قوي ضد الأهمية المتزايدة للمنطقة وعناصرها المحلية الداعمة. وأنه شعور يستجلب معه النفور من الارتباط بعاصمة الاستعمار التركي، صاحب النصب الأكبر في تخلفنا المعاصر.

يفسر هذا هجمة حديثة مكثفة على الحضارة المصرية القديمة، تحمل آثار أقدم وبصمات أصابع تحالف العثمانيين الجدد. يقدم المهاجمون أفكاراً من إسرائيليات التراث بلغة معاصرة، كسمت الإسلامية الجدد. وحين تفتش عنهم تجدهم إسلامجية سابقين يرون حكاية قوم عاد

قيروهم ليل نهار، من جمود كل عصمة بنسجها. صون أثارك بالي دنست الأثار، دول فاتوا لك مجد وانت فنت عار». لكن وثلة قوى رئيسية وقعت في وجاه هذا الشعور القومي، خلال القرن الماضي، لأسباب مختلفة؛ حركة الإخوان العثمانيين الساعية إلى إعادة سيطرة الترك على المنطقة باسم الإسلام، والعروبيون الذين يريدون توحيد المنطقة تحت راية توسعية أخرى، واليسار الأمامي المناهض لفكرة القوميات المحلية.

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وغزو العراق للكويت، تشكل تحالف العثمانيين الجدد، المرقت إيديولوجياً، الحبرائي سلوكياً، من تنويع من القوى الثلاث نفسها، بعد أن صار الإخوان العثمانيون مركز النقل السياسي والمالي. وتقدم هذا التحالف إلى دائرة الضوء بعد ما عرف إعلامياً بـ«الربيع العربي». ومرة أخرى، في



خالد البري

برغبات متنافسة متناقضة. بعضها يبحث عن حضارة ما قبل السريدي الكنعانية، وبعضها يبحث عن دلائل تثبت تلك السريدي. لكن الطرفين وصلوا إلى النتيجة نفسها: حضارة عظيمة، مدونة، مؤرخة، مثقفة، قديمة بعمر منجزها، حديثة بعمر اكتشافها. وكشفها. أثرت إعادة اكتشاف تاريخ مصر القديمة على صعود

حين غزا نابليون مصر في 1798 اصططح معه 160 عالماً ومهندساً وباحثاً لكي يسبروا غور هذه الحضارة

عند التحدي. حين غزا نابليون مصر في 1798 اصططح معه 160 عالماً ومهندساً وباحثاً لكي يسبروا غور هذه الحضارة

عند التحدي. حين غزا نابليون مصر في 1798 اصططح معه 160 عالماً ومهندساً وباحثاً لكي يسبروا غور هذه الحضارة

عند التحدي. حين غزا نابليون مصر في 1798 اصططح معه 160 عالماً ومهندساً وباحثاً لكي يسبروا غور هذه الحضارة

عند التحدي. حين غزا نابليون مصر في 1798 اصططح معه 160 عالماً ومهندساً وباحثاً لكي يسبروا غور هذه الحضارة

عند التحدي. حين غزا نابليون مصر في 1798 اصططح معه 160 عالماً ومهندساً وباحثاً لكي يسبروا غور هذه الحضارة

عند التحدي. حين غزا نابليون مصر في 1798 اصططح معه 160 عالماً ومهندساً وباحثاً لكي يسبروا غور هذه الحضارة

عند التحدي. حين غزا نابليون مصر في 1798 اصططح معه 160 عالماً ومهندساً وباحثاً لكي يسبروا غور هذه الحضارة

عند التحدي. حين غزا نابليون مصر في 1798 اصططح معه 160 عالماً ومهندساً وباحثاً لكي يسبروا غور هذه الحضارة

عند التحدي. حين غزا نابليون مصر في 1798 اصططح معه 160 عالماً ومهندساً وباحثاً لكي يسبروا غور هذه الحضارة

عند التحدي. حين غزا نابليون مصر في 1798 اصططح معه 160 عالماً ومهندساً وباحثاً لكي يسبروا غور هذه الحضارة

عند التحدي. حين غزا نابليون مصر في 1798 اصططح معه 160 عالماً ومهندساً وباحثاً لكي يسبروا غور هذه الحضارة

عند التحدي. حين غزا نابليون مصر في 1798 اصططح معه 160 عالماً ومهندساً وباحثاً لكي يسبروا غور هذه الحضارة

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة العربية Arab Media Company</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبي: +9714 3916503 +9714 3918354 انوتفسي: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت شركة باي الكويت للصحافة التلفزيونية شارع الصحافة هاتف: +96522272734 فاكس: +96522272736</p>	<p>الشركة العربية للوساطة ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>المركز الرئيسي ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ smc.me website: www.smc.me</p>	<p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC +1 202 8628825 +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492984 +2023 7492884</p> <p>الدمشق Damman +96683 8358388 +96683 8354918</p>	<p>التلفزيون www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p> <p>جريدة العرب الدولية 10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p>

srmq

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

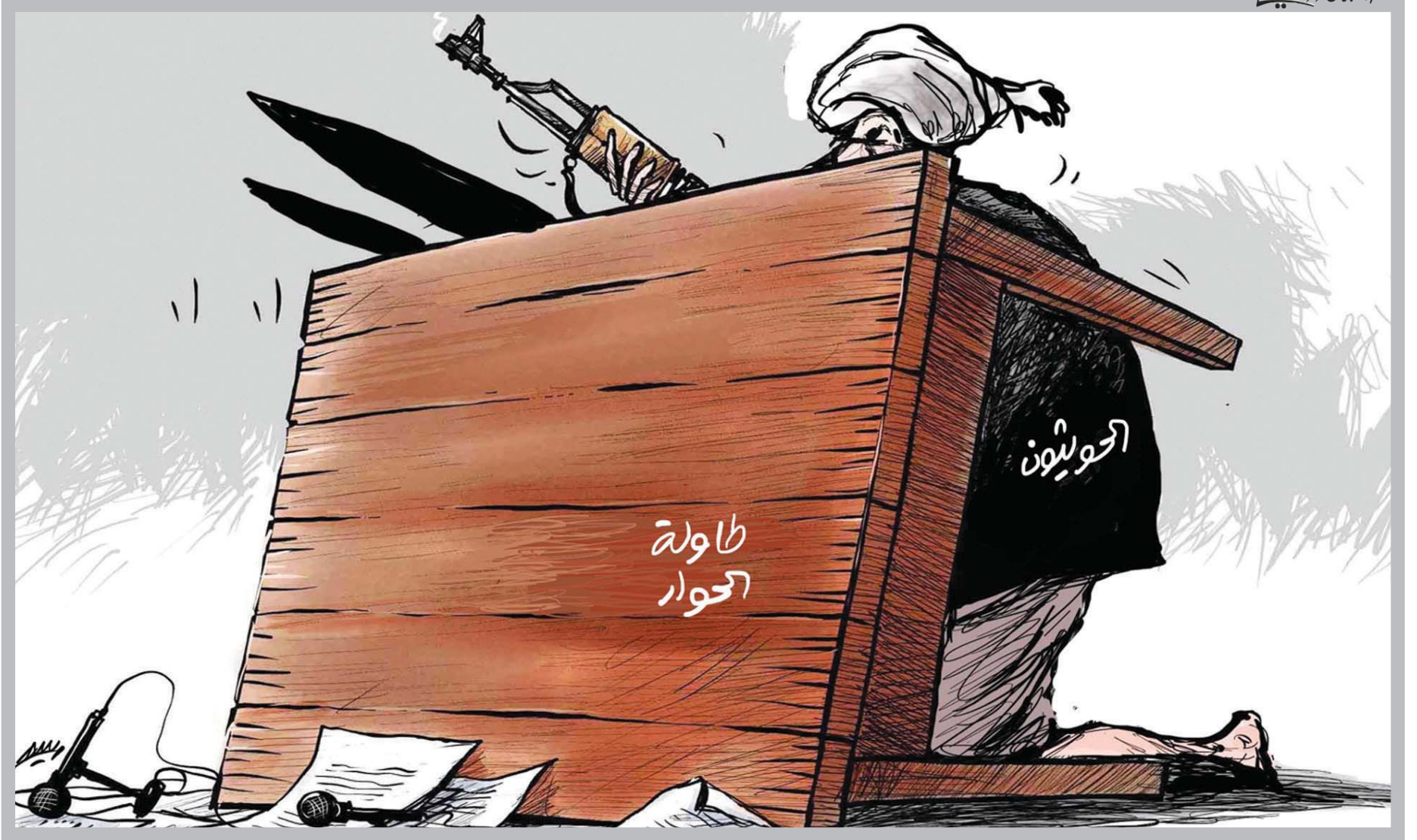
سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



«طباخ الكرملين» رجل المهمات المؤلمة

عدة. لكن قصته انتهت حين تعرض لـ«خيانة» مزدوجة من حسن الترابي وعمر البشير اللذين باعاه في صفقة مع فرنسا وهو الآن يهرم في أحد سجونها.

لا يرحم الغرب المتحرشين به في هجمات دامية. تحرش أسامة بن لادن بالغرب في آسيا وأفريقيا ووصل حد نقل المعركة إلى الأرض الأميركية نفسها. طارده أميركا وأهدت جثته للأسماك، ولم ترحم ساعده الأيمن وخليفته أيمن الظواهري. بذ الغرب طويلاً. تحرش أبو بكر البغدادي بالغرب فرد عليه بشطب «دولة» وشطبته شخصياً.

زعيم مجموعة «فاغنر» الذي قبل أن يفوز بلقب العدو الأول للغرب فاز بلقب «طباخ الكرملين».

وإذا تركنا الدول جانباً فإن محاولات استنزاف الغرب ارتبطت في العقود الماضية بأسماء عدة سرقت الأضواء أو الاهتمام. في السبعينات أطلق القائد الفلسطيني وديع حداد شاباً فنزولياً عرفه العالم باسم كارلوس. بعد عملية خطف وزراء «أوبك»، تحوّل كارلوس نجماً لبعثاً فعاقيه حداد على النجومية وإغراء الأضواء. تحرش كارلوس بالغرب وتخفى في عواصم

مطار بغداد. معمر القذافي تحرش هو الآخر بالغرب فزارت الطائرات الأميركية غرفة نومه ما أصابه بذعر دائم على ذمّة ما سمعته من رئيس المراسم لديه نوري المسماري. اعتبرت أميركا غزو الكويت تحرشاً من صدام حسين بجارته وأميركا أخطر تحرش بالغرب منذ الحرب العالمية الثانية. جاء التحرش هذه

الأول للغرب ونموذجه والثورات الملونة هو فلاديمير بوتين. لكن القصة المثيرة تكمن في نجاح بوتين قبل عقد في إطلاق عدو للغرب يتمتع بوضع خاص وقدرة استثنائية وفاعلية غير مسبوقة. قصة زعيم «فاغنر» مثيرة ومذهلة. ولد بريغوجين في بطرسبورغ. لم يكن هناك ما يرشح هذا الرجل لدور غير عادي حتى لأي دور. قضى في السجن من 1979

بوتين فيها مستشاراً، ثم نائباً لعمدتها أناتولي سويتشك الذي قُتل بعد سنوات في ظروف غامضة. بريغوجين مولغ بالإتقان، وسلطته على من يعملون معه مطلقة. وهو طموح، نجح في الحصول على اتفاق لتوفير الأطعمة في حفلات الكرملين، وبعدها لوزارة الدفاع. ثم جاءت العقود السخية الذي جعلته مليارديراً. رجل أعمال لا يتراجع ولا يرحم من يقف في

صنفت واشنطن مجموعة «فاغنر» عصابة إجرامية عابرة للحدود فلم يرف له جفن...

ليس كارلوس ولا بن لادن ولا البغدادي ولا سليمان... إنه يتكئ على هيبه روسيا وصورتها

المرة على يد قوة نووية اسمها روسيا. طبعاً لا يمكن أن ننسى أن روسيا الحالية تعتبر الانهيار السوفياتي ثمرة تحرش غربي عبر حرب النموذج وسباق التسلح. تنظر أيضاً إلى استقطاب الدول التي فرّقت من القطار السوفياتي إلى أحضان حلف «الناتو» على أنه نوع من التحرش بأمنها واستقرارها ودورها.

طبعاً هناك من يعتقد أن العدو



غسان شربل

في صدره أو مطرقة على الرأس. تملك قواته ما يثير حسد الجيش النظامي. طائرات حربية وقدرات سيبرانية أتاحت له التدخل في الانتخابات الأميركية والأوروبية. أطل بصورته من مناجم الملح في بلدة سوليدار الأوكرانية كي يحرم الجيش من ادعاء لعب دور في اجتياحها.

صنفت واشنطن مجموعة «فاغنر» عصابة إجرامية عابرة للحدود. لم يرف له جفن. ليس كارلوس ولا بن لادن ولا البغدادي ولا سليمان. إنه يتكئ على هيبه روسيا وصورتها وترسانتها ويصعب على أميركا أن تذهب مباشرة لشطبته.

إنها ليست مجرد قصة مثيرة لرجل شائك ومثير. إنَّها تعبير صريح عن خطورة الحرب المفتوحة على الأرض الأوكرانية وخطورة العالم الذي سيولد منها. بدلاً من إقرار يقول إن بريغوجين ليس فقط صديق القيص، بل إنه الرجل الأقوى حاليًا في عسكر السيد الرئيس حيث يتنافس عسكريون ومدنيون، بينهم ديمتري ميدفيديف الذي يذكر العالم يوماً بوليمية نووية محتملة ويحذر «الكلاب المخفية» في الغرب.

استعادة منشآت نفطية لمصلحة النظام السوري يتولى حراستها في مقابل مرتفع. قاده حسنه الغامر إلى أفريقيا. تحرس قواته مناجم الألماس وتفوز بقسط وافر من ماصيلها.

في السنوات الماضية كان الحديث عن بريغوجين محظوراً وقاتلاً. حين تجرأ صحافيون روس على الذهاب إلى جنوب أفريقيا للتحقيق في اختراقاته في القارة السمراء سقطوا برصاص غامض. وهو لم يكن مجرد رجل أعمال مغامر. إنه أيضاً محارب شرس جاء في بصفاته تظهر في مالي وليبيا وبوركينا فاسو سداً الضربات للوجود الفرنسي هناك.

فجأة جاءت الفرصة الذهبية، وهي الحرب الروسية في أوكرانيا. حنّب الجيش الروسي أمال سيده، فالتفت بريغوجين إلى منجم ثري هو السجن الروسية. وعد آلاف السجناء بالعفو أو خفض العقوبات شرط توقيع عقود للقتال في أوكرانيا. يقول البيت الأبيض إن «جيشه» هناك يصل إلى 50 ألف محارب. وفي الحرب لا يرحم. ومصير الخائف والمتخاذل رصاصة

طريق طموحاته. قبل عقد أسس شركة أمنية حملت اسم «فاغنر» الموسيقي الذي كان الأحت إلى قلب هتلر. استلهم تجربة «بلاك ووتر» الأميركية في العراق، وذهب أبعد منها. اجتذب عسكريين سابقين وقبضيات الباحثين عن فرص للمال والمغامرة. رجل أعمال مغامر وصارم ولا تعلقه الإقامة وسط الأخطار. الخدمات الأمنية بثمن مرتفع. إذا ساهم في

بعد إدانته بتهم تتعلق بالعنف والسرقة. وثمة من يربطه في تلك السنوات بما يعرف بالمافيا الروسية. خرج من السجن في سياق عفو عام. الغريب أنه بعد خروجه بسنتين افتتح مطعمه الأول ثم جاءت سلسلة المطاعم. ذات يوم أقام مطعماً في سفينة عائمة، اصطحب بوتين إليه ضيفه الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك. تزامن وجود بريغوجين في المدينة مع وجود

انهيار سوق الكريبتو ونهاية التفكير السحري الذي أصاب الرأسمالية

نيويورك تايمز- أثناء الإقائي محاضرة لصفقي استناداً زائراً في إحدى الأكاديميات العسكرية عندما كان سعر عملة البيتكوين الرقمية المشفرة الواحدة قد اقترب من 60 ألف دولار، سُئلت، كما يحدث مع أساتذة الاقتصاد في كثير من الأحيان، عن رأيي في هذه العملات المشفرة، وبدلاً من التعبير عن تشككي المعتاد في هذا الأمر، قمت بإجراء استطلاع رأي للطلاب، فوجدت أن أكثر من نصف الحاضرين يتداولون في العملات المشفرة، وغالباً ما يجري تمويل هذا التداول عن طريق القروض.

لقد صدمت بالنتيجة، فكيف يمكن لهذه الفئة من الشباب أن يقضوا وقتهم ويهدروا طاقتهم بهذه الطريقة؟ كما أن هؤلاء الطلاب لم يكونوا وحدهم، حيث تبدو الرغبة في التداول في العملات المشفرة أكثر وضوحاً بين الجيل زد وجيل الألفية، إذ أصبحت تلك المجموعات مستثمرة في هذه العملات خلال السنوات الخمس عشرة الماضية بمعدلات غير مسبوقة ويتوقعات متفاصلة جداً.

وقد توصلت إلى أن العملات المشفرة ليست عبارة عن أصول غريبة فحسب، ولكنها مظهر من مظاهر التفكير السحري الذي أصاب جزءاً من الجيل الذي نشأ في أعقاب الكساد الكبير، والرأسمالية الأميركية على نطاق أوسع. ويتمثل هذا التفكير السحري في افتراض أن الظروف المحفلة

حيث ساد التفكير السحري لدى طبقة المستثمرين الأوسع، وخلال فترة انخفاض أسعار الفائدة وانعدامها تضخمت قيمة الأصول المضاربة ذات الاحتمالات المنخفضة للنجاح، وقدمت الباعة الذين يروجون للعملات الرقمية المشفرة، التي حولت أصول المضاربة إلى طرق جديدة لجذب الجمهور دون الخضوع لعمليات التدقيق التقليدية، وعوداً أكبر مع استبعاد مخاطر أكبر، وهي السمة المميزة للجيل الموجود في التفكير السحري، وظل الكثير من المستثمرين لفترات

صحيح أنه يجب الإشادة بتبني الحداثة والطموح في مواجهة المشكلات الضخمة ولكن التنوع الشديد للسلمات التي رأيناها كثيراً في السنوات الأخيرة يؤدي إلى نتائج عكسية

طويلة يقومون بعمليات شراء تشبه تذاكر اليانصيب، وفاز الكثير منهم بالفعل.

ولم يكن من الممكن أن ينجو الاقتصاد الحقيقي من هذه العدوى، فقد ازدهرت الشركات من خلال توسيع نطاقها وطموحها لإشباع رغبتها في التفكير السحري، حيث جرى تصوير WeWork وهي شركة عادية توفر مساحات عمل مرنة، على أنها مشروع وروحي بعيد تشكيل الحالة البشرية، مما رفع تقييمها بشكل كبير، كما أعادت شركتنا «فيسبوك»

حين تتعثر هذه الوعود، وكل هؤلاء المستثمرين ومالكي العملات المشفرة الجدد سيضرمون ضغينة ضد الرأسمالية، بدلاً من إدراك العالم المخرف الذي ولدوا فيه.

وفي الوقت الذي تنهار فيه العملات المشفرة، فإن نهاية هذا التفكير السحري بانت تع على عاتقنا، وهذه أخبار جيدة، وصحيح أن أصحاب المصالح سيقاومون هذا الاتجاه من خلال الاستمرار في إحداث الصعوبة التي بدأت في عام 2022. ولكن ماذا بعد؟ نأمل أن يتبع ذلك تنشيط للبراعماتية؛ فوجود أصول مضاربة من دون أية وظيفة اقتصادية هو أمر بلا قيمة، كما يجب تحسين المؤسسات القائمة، على الرغم من عيوبها، بدلاً من الاستغناء عنها.

وصحيح أن الشركات تُعدّ ذات قيمة اجتماعية لأنها تحل المشكلات وتولد الثروات، ولكن ينبغي عدم الوثوق بها باعتبارها المسؤولة عن التقدم، بل يجب تحقيق توازن من قبل الدولة، فالقايضات مستغل موجودة في كل مكان، ولن يكون هناك مفر منها، ولكن المضي قدماً وسط هذه المقايضات، بدلاً من تجاهلها، هو الحل لبدء حياة جيدة.

التجارب الجديدة بسبب نطاق التغيير الذي أحدثته التكنولوجيا وإمكانيات الأعمال والتمويل لن تؤدي إلا إلى شعوره بالسطح

يعني أنه يجري سؤالي عن العملات المشفرة أو عن طرق التقييم الجديدة للشركات، وقد كان يبدو الإلتزام في وجهي وتجاهلي عندما كنت أعبر عن أفكارى التقليدية، فقد قيل لي إن كل مشكلة تجارية يمكن حلها بطرق جديدة وفعالة بشكل جذري من خلال تطبيق الذكاء الاصطناعي على كميات متزايدة من البيانات.

فقد تعلم الكثير من الخريجين، الذين نشأوا في هذه الفترة من التخطيط المالي وطموح الشركات المتزايد، ملاحظة هذه الأشياء البراقة برأسمالهم البشري والمالي، بدلاً من الاستثمار في مسارات مستدامة، وهي العادة التي باتت يصعب غرسها في الأجيال اللاحقة.

وصحيح أنه يجب الإشادة بتبني الحداثة والطموح في مواجهة المشكلات الضخمة، ولكن التنوع الشديد للسلمات التي رأيناها كثيراً في السنوات الأخيرة يؤدي إلى نتائج عكسية، إلا أن أساسيات العمل لم تتغير بسبب هذه التقنيات الجديدة أو أسعار الفائدة المنخفضة، ولا يزال الطريق إلى الأذهار يتمثل في حل المشكلات بطرق جديدة تقدم قيمة مستدامة للموظفين ومقدمي رأس المال والعملاء.

ولكن المبالغة في تقديم الوعود للجيل الجديد بسبب نطاق التغيير الذي أحدثته التكنولوجيا وإمكانيات الأعمال والتمويل لن تؤدي إلا إلى شعوره بالسطح



مبهير أ. ديساي*

* أستاذ في كليتي «إدارة الأعمال» و«الحقوق» بجامعة هارفارد. * خدمة نيويورك تايمز»

النفط (برنت)	أمس: 85,81 السابق: 86,04	الذهب	أمس: 1918,73 السابق: 1926,30	البيتكوين	أمس: 20886 السابق: 21145	القمح	أمس: 156,25 السابق: 153,45	القمح	أمس: 746,82 السابق: 739,86	القمح	أمس: 123,00 السابق: 124,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------	-------------------------------	-------	-------------------------------

خبير لالتشرق الأوسط: تقليل الوقت سيرفع مركز المملكة في مؤشر الأداء اللوجستي العالمي

السعودية تزيد من كفاءة منافذها الجمركية عبر تقليص إجراءات الفسخ

مستوى كفاءة إجراءاتها. وإبان محافظ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية أن الهيئة تسعى باستمرار، من خلال أكاديميتها، إلى ترسيخ أهمية بناء المعرفة والمهارات وتطوير إمكانيات منسوبيها من خلال برامج تخصصية في مجالات العمل الجمركي جميعها؛ إيماناً منها بأن رأس المال البشري هو الأساس في القدرة على الإبداع والابتكار والتميز، والممكن الرئيسي لتحقيق الاستراتيجية التي تهدف إلى بناء منظومة فعالة تحظى بالتميز المؤسسي والكفاءة في الأداء بما يتوافق مع أفضل المعايير والممارسات المثلى. من جهته، قال نشمي الحربي، خبير اللوجيستيات لـ«التشرق الأوسط» إن مؤشرات النجاح تكمن في تقليل هدر الوقت، مؤكداً أن الدولة سبقت في هذه الإنجازات وتسعى دوماً إلى تبسيط وتسريع الإجراءات لتحقيق الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية،



مسؤولو المنظومة الجمركية أمس في الرياض خلال إعلان مبادرة «الفسخ خلال ساعتين» (التشرق الأوسط)

الهيئة ونظيراتها من جمارك دول العالم في تطوير عمل المنظومة وهي الأولوية القصوى لتحسين خدماتها ورفع

تعزيز ثقافة تبادل المعرفة والفخر المهني في الجمارك، وهذا يجعله يكسب أهمية خاصة، نظراً لدور تبادل المعرفة بين

رفع كفاءة الخدمات المقدمة. ولفت أبايمني إلى أن الاحتفال باليوم العالمي للجمارك هذا العام يأتي تحت شعار «رعاية الجيل

التعاون في هذا الإطار مع الجهات المحلية والدولية كافة من القطاعين العام والخاص بما يخدم هذا التوجه، ويسهم في

والجمارك السعودية، أن المبادرة الجديدة تأتي بعد مرحلة مهمة اكتمل فيها التعاون والعمل الحكومي بجهود مستمرة؛ لرفع مستوى التنسيق بين جهات الفسخ جميعاً. وأفاد المهندس أبايمني، خلال حفل أقيم أمس في الرياض للإعلان عن المبادرة والذي تزامن مع اليوم العالمي للجمارك، بأن الهيئة تتطلع مع بدء التطبيق إلى تحقيق نتائج إيجابية تتجاوز تيسير وزيادة مرونة العمليات الجمركية، ورفع مؤشرات الأداء والإنشاجية في المنافذ جميعها، إلى جانب تعزيز قطاع الخدمات اللوجيستية ودعم تنافسية السعودية عالمياً، وتحسين ممارسات الأعمال بما ينسجم مع موقع ودور البلاد المؤثر في حركة الاقتصاد الدولي.

وأشار إلى التزام الهيئة بتطوير إجراءات الفسخ واستحداث الجادات والبرامج الكفيلة برفع جودة أداء العمل الجمركي، بالتعاون والتشبيك مع شركاء العمل، وتعميق

الرياض: يتدرج مسلم أعلنت السعودية، أمس، مبادرة جديدة تهدف إلى تقليص الإجراءات في منافذها الجمركية إلى ساعتين، بعد أن كانت في السابق تصل إلى 12 يوماً، وذلك ضمن مساعي حكومية المملكة لتقليص الوقت المهدر في إجراءات الفسخ بمنافذها الجمركية، سواء البرية أو البحرية أو الجوية، وضمن خطط رفع كفاءتها. وكشفت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية، أمس الأحد، عن بدء تطبيق مبادرة «الفسخ خلال ساعتين» في منافذها الجمركية جميعاً، البرية والبحرية والجوية، وذلك بعد إتمام مرحلة شهدت تعاوناً وتنسيقاً متواصلين بين منظومة الفسخ الجمركي؛ للوصول إلى هذا المستهدف الذي يعد مكنناً أساسياً لتصبح الرياض منصة لوجيستية عالمية. وأكد المهندس سهيل أبايمني، محافظ هيئة الزكاة والضريبة

المثل الأعلى للاتحاد يعتقد تحرره تماماً من الاعتماد على الطاقة الروسية

أسعار الغاز في أوروبا تعود إلى مستويات ما قبل الحرب



محطة غاز في بولندا مع ائتين تحذران من الاقتراب منها (رويترز)

فبراير ومارس. وتوقعوا ألا تكتفي بذلك، وأن يتخذ مزيد من الخطوات في مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، وفي مقابلة منفصلة مع صحيفة «لا ستاسيا» الإيطالية نشرت أمس أيضاً، قال كونت إن من السابق لأوانه توقع ما إذا كان يتعين على المركزي الأوروبي إبطاء وتيرة رفع أسعار الفائدة بحلول الصيف. وتابع قائلاً: «في مرحلة ما بالطبع، ستصبح المخاطر المتعلقة بتوقعات التضخم أكثر توازناً... وسياتي وقت يمكننا فيه اتخاذ خطوة أخرى لخفض التوتيرة من 50 إلى 25 نقطة أساس على سبيل المثال. لكن ما زلنا بعيدين عن ذلك».

أوروبا في ارتفاع معدلات التضخم مستويات قياسية، لتصل لها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي منذ عدة سنوات، مما زاد من الاضطرابات الاجتماعية في بعض الدول، أبرزها: ألمانيا، وفرنسا، واليونان. وفي هذا الصدد، قال كلاس كنوت، عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، في مقابلة مع محطة «بلو إن إل» الهولندية، إن من المقرر أن يرفع البنك أسعار الفائدة 50 نقطة أساس في فبراير (شباط) ومارس (آذار)، وأنه سيواصل رفع الأسعار في الشهر التالي. وأضاف: «توقعوا أن ترفع أسعار الفائدة 0,5 في المائة في

تايمز». إن حقل الغاز الواقع في منطقة شمال شرقي هولندا، بالقرب من الحدود الألمانية، لا ينتج سوى جزء صغير من طاقته. وعلى الرغم من ذلك، استمر الإنتاج عندما تعرضت الحكومة الهولندية لضغوط لزيادة عمليات استخراج الغاز الصيف الماضي؛ حيث تسبب الغزو الروسي لأوكرانيا في نقص كبير بالغاز في أوروبا. ومن المقرر أن ينفذ إجراء تحقيق برملي لتأكيد أن الحكومات السابقة غتت حقيقة أن استخراج الغاز يسبب الزلازل، وسيتم تقديم النتائج الشهر المقبل، وساهمت أسعار الطاقة في

أكبر حقل غاز في أوروبا هذا العام، بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة. ونقلت «فايننشال تايمز» عن هانز فيلبريف، وزير الدولة للتعددين الهولندي، القول إن الحكومة الأولى من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؛ لكنها ستراقب معرفة ما إذا كان هناك نقص في الغاز في أوروبا بعد هذا الشتاء، حسبما أوردته وكالة «بلومبرغ». وأضاف فيلبريف أنه إذا لزم الأمر، فقد يستمر العمل بحقل الغاز حتى أكتوبر 2024. وقال فيلبريف، حسب تقرير أوردته «فايننشال

لندن: «التشرق الأوسط» قال جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، إن الاتحاد الأوروبي تخلص تماماً من الاعتماد على الطاقة من روسيا، وذلك بعد عودة أسعار الغاز لمستويات ما قبل الحرب.

وقال بوريل، في مقابلة مع صحيفة «الدياريو» الإسبانية، نشرت في الأحد: «في غضون أشهر قليلة، تخلصنا من الاعتماد على الطاقة من روسيا»، حسبما أوردت وكالة «تاس» الروسية للأخبار، وأضاف بوريل للصحيفة الإسبانية: «القد مررنا بمرحلة شديدة التوتر من ارتفاع الأسعار؛ لكنها عادت إلى قيمها قبل الحرب». وقال: «نحن مرة أخرى مع أسعار الغاز قبل الحرب لكل ميغاواط في الساعة، والتي كانت بالفعل مرتفعة للغاية؛ لكن السبب وراء الأزمة الموجهة في أغسطس (آب) هو إلى حد كبير التغيرات الناجمة عن المضاربة في الأسواق».

وأضاف بوريل أن التوتيرات في سوق الطاقة لم يعد من الممكن إرجاعها إلى الوضع في أوكرانيا إن الشحنة ضخست استثمارات جديدة في 2022 بلغت نحو 1,3 مليار جنيه. كما تعمل الشركة حالياً على إنشاء وتطوير 7 مشروعات تضم أكثر من 5 آلاف وحدة سكنية وإدارية وتجارية، في الوقت الذي تستعد فيه حالياً لافتتاح فندق هيلتون بمشروع «نايل بيرل» قريباً.

مصر تعمل على منظومة ضريبية مستقرة وحوافز استثمار واضحة

القاهرة: «التشرق الأوسط» قال حسام هيبه الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في مصر، إنه يتم الإعداد حالياً لوضع مجموعة من التصورات والمقترحات التي من شأنها تحسين مناخ الاستثمار المصري، مشدداً على «منظومة ضريبية مستقرة وحوافز استثمار واضحة». وخلال لقائه برئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي أمس، تم استعراض بعض الإجراءات والتصورات الخاصة بتحسين مناخ الاستثمار في مصر، «منها ما يتعلق بآلية تخصيص الأراضي للمشروعات الاستثمارية، بالإضافة إلى تطوير منظومة استخراج التراخيص المطلوبة، حيث تسعى لأن يكون التمثيل القائم في هيئة الاستثمار المكون من الوزارات والجهات المعنية مسؤولين لديهم القدرة على اتخاذ القرارات». وأضاف هيبه أن «هناك أهمية كبيرة في تلك الإجراءات والتصورات للتسويق والترويج لمنظومة ضريبية مستقرة وحوافز استثمار واضحة»، مشيراً إلى أنه تم في هذا الإطار تشكيل لجنة مشتركة من هيئة الاستثمار ومصطلحي الضرائب والجمارك؛ للعمل على تحقيق ذلك، وفي الوقت نفسه حل مشكلات المستثمرين، فضلاً عن ضرورة النظر لبعض التحديات التشريعية المتعلقة بمناخ الاستثمار.

وسرد حسام هيبه بعضاً من العروض التي تلقاها هيئة الاستثمار من جانب شركات استثمارية في عدة قطاعات مختلفة، تمهيداً لبدء نشاطها في مصر، أو توسيع نشاطها، مشيراً في ضوء ذلك إلى الطلبات المقدمة للهيئة لإقامة مشروعات استثمارية صناعية، ولا سيما في مدينة العاشر من رمضان، فضلاً ما تتمتع به من بنية أساسية متميزة، ونظراً لقربيتها من موانئ وطرق ومحاو عديدة. ورحب رئيس مجلس الوزراء باي استثمارات جديدة، خاصة في قطاع الصناعة، مشيراً إلى أن الدولة عملت خلال الفترة الماضية على تقديم التيسيرات والمحفزات لجذب الاستثمارات في مختلف القطاعات، خاصة لقطاع الصناعة، مشيراً إلى أن مدينة العاشر من رمضان، أو غيرها من المدن الجديدة، تتمتع بفرص واعدة للاستثمارات الصناعية. وقال رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، إن حكومته تعمل على تبسيط الإجراءات المتعلقة بالاستثمارات، وخاصة تلك المتعلقة بالمشروعات الصناعية، مع الحرص الدائم على التواصل المستمر مع مجتمع الأعمال ورجال الصناعة؛ من أجل تذليل أي تحديات تواجههم؛ في سبيل تنفيذ مشروعاتهم؛ وذلك بهدف دفع العمل بها، وتهيئة بيئة جاذبة للاستثمارات الجديدة؛ سواء المحلية أو الأجنبية.

تجمع ينطلق اليوم في الإمارة لمناقشة فرص القطاع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

دبي تشهد طاببات اكتاب بـ183 مليار دولار

سلسلة القيمة للاكتتابات العامة الأولية. وسوف تسهم الدورة الافتتاحية في إبراز الزخم القوي والاتفاق الواعدة لقطاع الاكتتابات العامة الأولية في دبي. وتحشد القمة مجموعة كبيرة من أبرز الخبراء في مجال أسواق المال لتبادل الخبرات وإلقاء الضوء على أحدث التطورات ذات الصلة بالاكتتابات العامة والحرص على التحديات المرتبطة بالتحول إلى شركة مساهمة عامة. وناقش القمة أيضاً سبل نشر أفضل ممارسات الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، علاوة على استعراض خارطة طريق للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة في دبي، تشمل تطورات البيئة التنظيمية وثقافة الأعمال والحرص المتأقاة أمامها للاستفادة من أسواق رأس المال لتعزيز انشطتها وصولاً إلى مرحلة الاكتتاب العام.

في القطاعين الحكومي والخاص الساعية إلى تنفيذ اكتتابات عامة والإدراج في السوق، الأمر الذي يدعو إلى الثقة في قدرة السوق على تحقيق إنجازات أقوى وأكثر في عام 2023 وما بعده. وأضاف حامد علي: «نسعى إلى تنفيذ استراتيجية سوق دبي المالي الرامية إلى تطوير منظومة ديناميكية عالمية المستوى لأسواق رأس المال بالتعاون مع جميع المتعاملين في السوق لكي تواصل السوق أداء دورها الحيوي في التنفيذ السريع والفعال لاستراتيجية دبي الطموحة نحو تطوير أسواق رأس المال والمساهمة بقوة في تنفيذ مشروعات أجندة دبي الاقتصادية». وبحسب المعلومات الصادرة أمس فإن قمة الاكتتابات العامة الأولية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تهدف إلى حشد مختلف الأطراف الفاعلة ضمن

اللجنة العليا لتطوير أسواق المال والبورصات أسهمت في تطوير أداء الأسواق المالية في دبي بشكل لافت على مدار الفترة الماضية، وشكلت ركيزة أساسية لدعم رؤية دبي نحو ترسيخ مكانتها كمركز مالي عالمي رائد، وتسريع الانتقال إلى اقتصاد أكثر استدامة، ومواصلة تعزيز الاكتتابات العامة الأولية القوية. وأضاف أن دبي تواصل ريادتها على المستوى العالمي، لتحقيق أهداف أجندة دبي الاقتصادية «دي 33» في أن تكون ضمن أهم 4 مراكز مالية عالمية، مستندة في ذلك على بيئة تشغيلية وأطر قانونية وتنظيمية، مستقطبة كبرى المؤسسات المالية وشركات التكنولوجيا المالية العالمية.

إلى ذلك، قال حامد علي، الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي و«ناسداك دبي»، إن السوق تمتلك قائمة متميزة من الشركات وجاء حديث الشيخ مكتوم بن محمد قبل انطلاق قمة الاكتتابات العامة الأولية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في متحف المستقبل في دبي في الفترة من 23 إلى 25 يناير (كانون الثاني) الجاري وتنظمها سوق دبي المالية ومركز دبي التجاري العالمي، وذلك ضمن استراتيجية اللجنة العليا لتطوير أسواق المال والبورصات، بهدف إبراز الزخم المتزايد الذي تشهده أسواق المال في دبي من حيث الاكتتابات العامة والاستثمارات، حيث توفر القمة منصة فعالة لاستكشاف الفرص التي تقدمها سوق دبي المالية في هذا المجال بالتعاون مع خبراء أسواق رأس المال والاكتتاب العام.

مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أسهمت في تعزيز مكانة الأسواق المالية في دبي. وقال الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أسهمت في تعزيز مكانة الأسواق المالية في دبي. وقال الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أسهمت في تعزيز مكانة الأسواق المالية في دبي.



المركز المالي في دبي (التشرق الأوسط)



مهام للهبوط على القمر... وتلسكوبات لدراسة الكون

فتوحات فضائية مذهلة في 2023

بدورها، تخطط شركة «وكيت لاب» في نيوزيلاندا، للاقترب من الشمس، واستخدام صاروخ «إلكترون» لإرسال بعثة إلى كوكب الزهرة (فينوس). وسيحاول قمر الشركة الصناعي المسقى «فوتون» توظيف مسبار صغير طورته الشركة بالتعاون مع باحثي «معهد ماساتشوستس للتقنية»، لإجراء دراسة سريعة لغللاف الكوكب الجوي السام. كان من المزمع أن تتخطى البعثة في مايو (أيار) المقبل، ولكنها ستواجه على الأرجح بعض التأجيل بسبب إعطاء الشركة الأولوية لبعثات أخرى.

● كسوف كلي وأخر شبه كلي: ينتظرنا في عام 2023 كسوفان شمسيان؛ واحد كامل في 20 أبريل المقبل وسيسيطر في الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية، وسيحجب خلاله القمر ضوء الشمس بشكل كلي في أجزاء بعيدة من أستراليا

وبأندونيسيا. بدورها، ستشهد أميركا الشمالية كسوفاً حلقياً في 14 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؛ في بعض الأحيان، يُطلق على هذا النوع من الكسوف اسم «حلقة النار»؛ لأن القمر خلالها يكون بعيداً جداً من الأرض بحيث لا يستطيع حجب الشمس بشكل كلي ولكنه يظهر ما يشبه تأثير الحلقة عندما يصل إلى ذروته. سيظهر هذا الكسوف في أجزاء من الولايات المتحدة قبل أن ينتهي في أميركا الجنوبية والوسطى، وإذا كانت الأحوال الجوية ملائمة، فسيستمتع الناس بعرض شمسي رائع يسبق كسوفاً كلياً في 8 أبريل 2024، الذي من المتوقع أن يغطي الولايات المتحدة من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي.

* خدمة «نيويورك تايمز»



صاروخ «فولكان»

الروسي. يستهدف التلسكوب الأوروبي دراسة الطاقة المظلمة والمادة المظلمة في الكون. ● بعثات كوكبية جديدة: سيستقبل كوكب المشتري هذا العام سفينة فضائية ستكون أول بعثة تدور حول قمر كوكب آخر. ستطلق بعثة «جوبيتر» (جوبيتر) التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية على صاروخ «أريان 5» في 5 أبريل المقبل لتستقر في نظام «جوفيان» (نظام أقمار المشتري) في عام 2031. بعد وصولها إلى الكوكب الهدف، تعزز البعثة تنفيذ 35 طيراناً بالقرب من 3 من أقمار الكوكب العملاق؛ هي «كالستسو»، «أوروس»، «غانيميد»، التي يُعتقد أنها تحتوي محيطات تحت أسطحها. وفي عام 2034، سنبداً «جويس» الدوران حول «غانيميد»؛ أكبر أقمار النظام الشمسي.

عن الاكوان، ولكن هذا العام قد يحمل لنا مزيداً من الفرص عبر مرصد «شانشان» الصيني أبرزها بوصفه أشبه بنسخة محدثة وأكثر تطوراً من تلسكوب «هابل» الشهير. تعزز البعثة مسح الكون باستخدام موجات بصرية وفوق بنفسجية في مدار حول الأرض، بالقرب من محطة «تيانجونغ» الفضائية الصينية. أيضاً، من المتوقع أن تستهل اليابان العام الجديد بإطلاق بعثة «كريمز» التي ستستخدم مطيافية الأشعة السينية لدراسة غيوم البلازما في محاولة لتفسير تركيبة الكون. وأخيراً وليس آخراً، قد ينطلق التلسكوب الفضائي الأوروبي «يوكليد» (أقليدس) على متن صاروخ «سبيس إكس» بعد أن أدى الإجتياح الروسي لأوكرانيا إلى خسارة التلسكوب مقعد على صاروخ «سايزون»

أساسياً في إطلاقات الصواريخ الأميركية في العقد الماضي. يعتمد «فولكان» على محرك 4-BE من تصميم شركة «بلو أوريجن» المتخصصة في الصواريخ والتي أنشأها جيف بيزوس. ومن المتوقع أن يخترع عددٌ من الشركات الأميركية الخاصة صواريخ فضائية خلال العام الحالي؛ أبرزها شركتا «ريلانيفتي» و«إي بي إل»، وقد تلحق بها شركات أجنبية مثل «ميسوروني» للصناعات الثقيلة» التي قد تختبر صاروخ «إتش3» الياباني في فبراير (شباط) المقبل، وشركة «أريان سبيس» التي تحضر لرحلة تجريبية لصاروخ «أريان 6» الأوروبي.

دراسات كونية

● تلسكوبات فضائية جديدة: أذهل تلسكوب «ويب» مجني الفضاء والعلماء بصوره

قد يشهد العام الجديد أيضاً 5 محاولات لإطلاق أخرى؛ فقد تعاونت وكالة «ناسا» مع شركتين من القطاع الخاص لنقل حمولات إلى سطح القمر. واجهت الشركتان، «إنتويتف ماشينز» في هيوستن و«استروبيتك تكنولوجي» في بيتسبرغ، تأخيرات خلال العام الماضي، ولكن رحلتها المقررة قد تحدث في الأشهر المقبلة. وقد تحذو بعثات قمرية تابعة لثلاثة برامج حكومية حذو هاتين الشركتين، وهي: بعثة «تشانديان3» الهندية التي تأخرت العام الماضي وقد تنطلق خلال العام الحالي؛ وبعثة «سليم»



تلسكوب «يوكليد»

بعض الشروط. إلا أن الصاروخ لم يجهز للطيران في 2022. لم تعلن الشركة بعد عن موعد اختبار هذا العام، ولكن التجارب الأرضية ل«سبيس إكس» التي تعمل اليوم على بناء الجيل المقبل من صواريخها «ستارشيب»؛ أحد العناصر التحضيرية لبعثة «أرتميس3» قد نرى في عام 2023 عدداً من الصواريخ الأخرى التي تقلع للمرة الأولى؛ أبرزها «فولكان» الذي ستقلعه «يونانيد لانش بايس» ليحلّ أخيراً محل «أتلانتيك في» الذي لعب دوراً

شعلة مذهلة حاملاً معه بعثة «أرتميس1» إلى القمر. حول هذا الاختبار تقنيات اليابان للهبوط القمري؛ وبعثة «لونا 25» الروسية التي تخطط في سبتمبر (أيلول) الماضي، وقد تحاول «وكالة الفضاء الاتحادية الروسية (روسكوسموس)» إطلاقها في 2023. ● صواريخ جديدة: غادر نظام الإطلاق «سبيس لانش» التابع لوكالة «ناسا» كوكب الأرض في جنوب تكساس في حال تلبية

فضاء وفلك

نيويورك، مايكل روستون*

مع مرور السنوات وما تشهده من تطورات في الفضاء وعلم الفلك، لا بد من الاعتراف بأن 2022 كان عاماً غنياً سيصعب اللحاق به. أذهلت وكالة «ناسا» العالم بمشاهد كونية التقطها تلسكوب «جيمس ويب» الفضائي، ودفعت بعثة «دارت»، كويكباً إلى مدار جديد، وأعدت بعثة «أرتميس» البشرية إلى مسار القمر، وأنهت الصين بناء محطة فضائية جديدة في المدار، وأنتجت شركة «سبيس إكس» 61 إطلاقاً ومهبطاً صاروخياً في 12 شهراً، وأدت حرب أوكرانيا إلى اهتزاز موقع روسيا بوصفها قوة فضائية.

أحداث فضائية متوقعة

هذه الأحداث وكثير غيرها حصلت في 2022، لكن عام 2023 يعد لكثير من الحماس من على منصات الإطلاق وسمطح القمر وفي السماء. تقدم لكم في ما يلي لائحة بأهم الأحداث الفضائية المتوقعة؛ ولو أن مواعيد بعضها لم تحدد بعد:

● هبوط جديد أو أكثر على سطح القمر: ستطبع الحديث عن هبوط واحد أكيد على سطح القمر خلال 2023؛ فقد أطلقت الشركة اليابانية «أي سبيس» بعثتها «إم1» على متن صاروخ «سبيس إكس» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتسير «إم1» في طريق بطيئة وفعالة لنائحية استهلاك الوقود، ومن المتوقع أن تصل إلى القمر في أبريل (نيسان) المقبل، حيث ستحاول الإنزال عربة جؤالة من صناعة الإمارات العربية المتحدة، وروبووت من تطوير وكالة «جاساك» الفضائية اليابانية، بالإضافة إلى حمولات أخرى.

● هبوط لاندن فور إنفستغيتنج (مون) اليابانية التي تستهدف اختبار تقنيات اليابان للهبوط القمري؛ وبعثة «لونا 25» الروسية التي تخطط في سبتمبر (أيلول) الماضي، وقد تحاول «وكالة الفضاء الاتحادية الروسية (روسكوسموس)» إطلاقها في 2023. ● صواريخ جديدة: غادر نظام الإطلاق «سبيس لانش» التابع لوكالة «ناسا» كوكب الأرض في جنوب تكساس في حال تلبية

الخردة الإلكترونية... غذاء للكائنات الدقيقة ومحفزات في صناعة الدواء

وباو لا ديبلانو، من جامعة كاليفاريا، قد طوّرا طريقة منخفضة التكلفة لاستخراج الذهب والمعادن القيمة الأخرى من النفايات الإلكترونية؛ مثل لوحات الدوائر المطبوعة (PCBs)، وبطاقات (SIM)، ومع ذلك فإن الذهب المنتج من هذه العملية هو جزء من مركب جزيئي، ومن ثم لا يمكن إعادة استخدامه مرة أخرى للنفايات الإلكترونية دون استثمار الكثير من الطاقة للحصول على المعادن الذهبية.



رسم توضيحي لنفايات إلكترونية يفوق حجمها سور الصين العظيم

وسعيلاً لاستخدام هذا المركب من الذهب المستعاد، قام فريق البروفيسور ويلتون إلي، وزميله البروفيسور كريست برادوك، من إمبريال كوليدج لندن، بالتحقيق فيما إذا كان يمكن استخدامه كعامل مساعد في تصنيع المركبات المفيدة، بما في ذلك المركبات الصيدلانية الوسيطة. واختبر الفريق البحثي مركب الذهب في عدد من التفاعلات الشائعة الاستخدام في صناعة الأدوية، على سبيل المثال لصناعة الأدوية المضادة للالتهابات وتسكين الآلام، ووجدوا أن أداء مركب الذهب أفضل من المحفزات المستخدمة حالياً، كما أنه قابل لإعادة الاستخدام. ويقترح الباحثون أن جعل استعادة الذهب من النفايات الإلكترونية مجدياً اقتصادياً يمكن أن يخلق استخداماً للنفايات الأخرى التي يجري استردادها في هذه العملية، فعلى سبيل المثال، في هذه العملية يجري أيضاً فصل النحاس والنيكل، وكذلك البلاستيك نفسه، مع احتمال استخدام جميع هذه المكونات في منتجات جديدة. ويعمل الفريق البحثي حالياً على توسيع هذا النهج ليشمل استعادة محتوى البلاستيك وإعادة استخدامه في المحولات الحفازة للسيارات الجديدة، وجرى الإعلان عن هذا الإنجاز، بشكل خاص؛ لأن البلاستيك يستخدم على نطاق واسع في التحفيز، وهو أعلى من الذهب.

الخام اللازمة لتصنيع أجهزة تخزين الطاقة التي ستفيد صناعة السيارات الكهربائية، وكذلك ستعظم الفائدة الاقتصادية للمخلفات الإلكترونية».

صناعة الدواء

وذهبت تقنيات إعادة التدوير أيضاً إلى منطقة غير معتادة؛ وهي صناعة الدواء، حيث جرى استخدام الذهب المستخلص من الأجهزة الإلكترونية كمحفز للتفاعل الكيميائي في صناعات الدواء. وغالباً ما تصنع المحفزات الحالية التي تستخدم في التفاعلات الكيميائية من معادن نادرة يجري استخلاصها باستخدام عمليات تعدين باهظة الثمن ومستهلكة للطاقة، لكن فريقاً بحثياً مشتركاً من جامعتي كاليفاريا في إيطاليا، وإمبريال كوليدج لندن في بريطانيا، نجح في إنتاج أحد المحفزات من خام الذهب الموجود في النفايات الإلكترونية، واستخدامه في التفاعلات الخاصة بصناعة الأدوية، مما يقلل الحاجة إلى تعدين مواد جديدة، وجرى الإعلان عن هذا الإنجاز، في العدد الأخير من دورية «الكيمياء والهندسة المستدامة».

كان الباحثان أنجيليا سيربي

الإلكترونية، عبر طريقة مبتكرة توصل لها باحثو المشروع الذي تشارك فيه 3 جامعات بالنمسا هي: «أي إم سي» للعلوم التطبيقية، و«الدانوب كريمس»، و«كارل لاندشتاينر»، بالتعاون مع الأكاديمية التشيكية للعلوم. ووفق دراسة استعرضها الباحثون في مؤتمر المعهد القانوني للإيكولوجيا والإدارة البيئية (Cieem)، في أبريل (نيسان) من العام الماضي، نجحت طريقتهم المبتكرة التي تعتمد على استخراج المعادن النادرة من الكائنات الدقيقة، بعد تقديم مسحوق الخردة الإلكترونية لها كغذاء، في استعادة المعادن بنسبة 83,5%.

وشرح الباحثون، خلال المؤتمر، طريقتهم التي تعتمد على استخدام البكتيريا القولونية (Escherichia coli)، وعصيات القش (Bacillus subtilis)، لتقوم بالتغذية على الخردة الإلكترونية بعد تحويلها إلى مسحوق مُذاب في حمض النتريك، حيث يعمل هذا الحمض كمصدر للنيتروجين للكائنات الدقيقة، بعد ذلك تجري إضافة محلول مغذٍ بتركيبة محددة بدقة إلى المسحوق المذاب، ويجري التحكم في نمو الكائنات الحية عن طريق تعديل بعض العناصر مثل درجة الحرارة أو قيمة الأس الهيدروجيني أو تركيز الأكسجين في وسط المغذيات، وبعد هذه الخطوات، وعبر طريقة لفتح الخلايا ميكانيكياً، يجري استخراج المعادن الأضوية النادرة من البكتيريا.

بطاريات الليثيوم ومن المعادن النادرة أيضاً الليثيوم؛ وهو معدن غير متجدد، لكنه شائع نسبياً، ويمكن العثور عليه في كل مكان تقريباً. ويستخدم الليثيوم على نطاق واسع في عدد من الصناعات، لكنه يشتهر بأهميته في إنتاج البطاريات القابلة لإعادة الشحن للسيارات الكهربائية، وادى الاهتمام

القاهرة: حازم بدر
تخلّص البشر في عام 2021 مما يقدر بـ57,4 مليون طن من النفايات الإلكترونية، التي تفوق أُنقل بناء أنشائه البشر في العالم؛ وهو سور الصين العظيم، وفق تقرير لمنهجي نفايات المعادن الكهربائية والإلكترونية (WEEE)، صدر الخريف الماضي. ووفقاً للتقرير، فإن جبل نفايات 2021 لم يشأ من عدم، ففي عام 2019، أنتج البشر 53,6 مليون طن، بزيادة 21% عن عام 2014، وإذا لم يتغير شيء، فمن المتوقع أن يصل هذا الرقم إلى حوالي 81,6 مليون طن بحلول 2030، مما يعني أن النفايات الإلكترونية تتزايد بحوالي 3 إلى 4% كل عام.

وبينما دعا التقرير لإعادة تدوير هذه النفايات لأهداف بيئية، حيث إن كل طن من نفايات المعادن الكهربائية والإلكترونية المجهز لتدويره يتجنب حوالي 2 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، فإن هناك أهدافاً سياسية واقتصادية دفعت فرقاً بحثية حول ومن بين الأهداف السياسية كسر الاحتكار الصيني لإنتاج المعادن النادرة، التي تدخل في كثير من الصناعات، ويمكن استخراجها من الخردة الإلكترونية، كما أن هذه المعادن تستخدم كمحفزات للتفاعلات الكيميائية في الأبحاث العلمية. والمعادن النادرة عددها 17 معدناً؛ مثل اللانثانوم واللاتانوم والسيريم والنيوديميوم والإيتريوم، يأتي ما بين 90 و95% من إنتاجها العالمي من الصين. وتأسس في 2018 مشروع «ريجين»، الممول من صندوق التنمية الإقليمية الأوروبية (ERDF)، بهدف كسر الاحتكار الصيني لإنتاج هذه المعادن، عن طريق إنتاجها من النفايات

القاهرة: حازم بدر
تخلّص البشر في عام 2021 مما يقدر بـ57,4 مليون طن من النفايات الإلكترونية، التي تفوق أُنقل بناء أنشائه البشر في العالم؛ وهو سور الصين العظيم، وفق تقرير لمنهجي نفايات المعادن الكهربائية والإلكترونية (WEEE)، صدر الخريف الماضي. ووفقاً للتقرير، فإن جبل نفايات 2021 لم يشأ من عدم، ففي عام 2019، أنتج البشر 53,6 مليون طن، بزيادة 21% عن عام 2014، وإذا لم يتغير شيء، فمن المتوقع أن يصل هذا الرقم إلى حوالي 81,6 مليون طن بحلول 2030، مما يعني أن النفايات الإلكترونية تتزايد بحوالي 3 إلى 4% كل عام.

وبينما دعا التقرير لإعادة تدوير هذه النفايات لأهداف بيئية، حيث إن كل طن من نفايات المعادن الكهربائية والإلكترونية المجهز لتدويره يتجنب حوالي 2 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، فإن هناك أهدافاً سياسية واقتصادية دفعت فرقاً بحثية حول ومن بين الأهداف السياسية كسر الاحتكار الصيني لإنتاج المعادن النادرة، التي تدخل في كثير من الصناعات، ويمكن استخراجها من الخردة الإلكترونية، كما أن هذه المعادن تستخدم كمحفزات للتفاعلات الكيميائية في الأبحاث العلمية. والمعادن النادرة عددها 17 معدناً؛ مثل اللانثانوم واللاتانوم والسيريم والنيوديميوم والإيتريوم، يأتي ما بين 90 و95% من إنتاجها العالمي من الصين. وتأسس في 2018 مشروع «ريجين»، الممول من صندوق التنمية الإقليمية الأوروبية (ERDF)، بهدف كسر الاحتكار الصيني لإنتاج هذه المعادن، عن طريق إنتاجها من النفايات

وشم رقمي وزلاجات كهربائية جديدة



واشنطن، غريغ إيلمان*

مرة أخرى، أثبت معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في لاس فيغاس أنه العنوان الأبرز لكل جديد في عالم الابتكارات التقنية التي ستشعرون بأهمية اقتناء بعضها، وستكتفون بمشاهدة بعضها الآخر للتسلية. ● «برينكر» - Prinker - أول جهاز رقمي للوشوم المؤقتة في العالم، في غضون ثوانٍ، يبتكر الجهاز الجديد وشوماً مؤقتة بلون كامل، مقاومة للمياه ولكن قابلة للتنظيف بالصابون، وذلك باستخدام حبر جمعي. يتألف نظام «برينكر» من ثلاثة مكونات أساسية هي الجهاز المضغوط، ومنصة المحتوى التي توفر تصاميم متنوعة لأجهزة iOS، وأندرويد، والمواد التجميلية الحائزة على ترخيص إدارة الغذاء والدواء كالأحبار ومستحضرات البرايمر المخصصة للبشرة. تتسم عملية استخدام الجهاز بالسرعة والسهولة. فبعد انتقاء الوشم الذين تريدهونه وتحميله في الجهاز، وتنظيف البشرة لتكون جاهزة، مروراً «برينكر» على المنطقة التي تريدون وشمها لتصلوا على التصميم مطبوعاً في ثوانٍ. يبلغ سعر الجهاز على موقع الشركة

الإلكتروني: 229 دولاراً. ● زلاجات «أتموس غير» AtmosGear الكهربائية. تعد زلاجات «أتموس غير» 32 كلب في الساعة. تركزت الزلاجات التي تعمل بالبطارية، والتي تبدو كزلاجات تقليدية باستثناء فكرة تزويدها ببطارية مدمجة وسلوك متصل بحقيبة للخصر، أصداً واسعة في المهرجان. دخل هذا المنتج، الذي يسير لمسافة 32 كم متواصلة بعد شحنة ساعة، إلى أنه يمكن شحن الزلاجات حتى أثناء استخدامها. تحوي حقيبة الخصر على كيس صغير مقاوم للمياه لتخزين البطارية وإدارة التحكم، وتأتي الزلاجات أيضاً مع سلكين قابلين للفصل يتصلان بكل زلاجة للشحن. تزعم «أتموس غير» أن زلاجاتها هي الزلاجات الكهربائية الأولى في العالم المصممة للتنقل اليومي. فقد عملت الشركة مع رياضيين عالميين وأكثر من ألفي متزلج لابتكار هذا المنتج الذي يباع بسعر 500 دولار. وتجدر الإشارة إلى أن زلاجات «أتموس غير» تعتمد على تقنية فرنسية حائزة على براءتي اختراع.

* خدمات «تريبيون ميديا»

خلال مؤتمره الثاني في تونس

الإعلام العربي... توصيات بـ«الجملة» لمواجهة «الهيمنة الرقمية»

تونس، كمال بن يونس

أسفر المؤتمر الثاني للإعلام العربي عن توصيات بالجملة لمحاولة الرد على «الهيمنة الرقمية العالمية» للإعلام التقليدي، أيضاً على وسائل التواصل الاجتماعي وشركات إنتاج الفيديو وتوزيعها في الدول العربية وأغلب الدول النامية.

المؤتمّر، الذي استضافته العاصمة التونسية، تونس، خلال يناير (كانون الثاني) الحالي، نظمه اتحاد إذاعات الدول العربية، وشركاته فيه نخبة من الخبراء والإعلاميين والوزراء ومسؤولي قطاعات الثقافة والإعلام وتكنولوجيا الاتصالات في العالم والمنطقة. وكان له «الشرق الأوسط» لقاءات على هامش المؤتمر مع محمد بن فهد الحارثي، رئيس المؤتمر ورئيس اتحاد الإذاعات العربية، والدكتور عبد الله قطاط القرمازي وزير الثقافة التونسية، ورئيس الهيئة الوطنية للإعلام بمصر الوزير حسين زين، جرى خلالها التطرق لمشاكلهم والمؤسسات المشرفة على قطاعات الثقافة والإعلام وتكنولوجيا الاتصالات في بلدانهم، بظواهر خطيرة عديدة تسببت فيها «الهيمنة الرقمية العالمية». وأبرز هذه الظواهر «مظاهر الخلل» في شخصيات جيل من الطلاب والشباب والجمهور مستهلكي المنحوتات في الدول الصناعية الأكثر تقدماً.

صياغات فزع
تلقتي هذه التحذيرات مع «صياغات فزع» مماثلة كانت قد صدرت عن خبراء من مؤسسة إعلامية إسبانية وأفريقية وإسلامية وأوروبية خلال يومين من الجلسات العلمية والورشات المفتوحة. وغدا التحدي الكبير في عالم الاتصال والإعلام الرقمي «ثقافياً مجتمعياً» و«أخلاقياً معرفياً»، مثلما ورد في مداخلات مندوبي منظمته «اليونيسكو» و«الإلكسو» وهيئات حماية المعطيات الشخصية، وسامى الهبشري ممثل الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب. وإن حذرت وإعلاميين الأكاديميين والإعلاميين العرب وممثلي شركات التكنولوجيا الرقمية العالمية، في المناسبة، من تراجع تدابير «وسائل الإعلام التقليدية» لصالح «شبكات التواصل الاجتماعي ومنصات الإعلام الجديد والفيديوهات غير المرئية التي تصل يوماً إلى مليارات من الأطفال والشباب والكهول من الجنسين بلا رقي»، تقرر



رئيس اتحاد إذاعات الدول العربية محمد بن فهد الحارثي



حياة قطاط القرمازي



حسين زين

والتحول الرقمي (سلاحاً ذا حدين). فهما من جهة، دعماً لجهود التقدم التكنولوجي والاقتصادي والعلمي... لكنهما في الوقت نفسه خلفاً لتأثيرات جانبية عميقة سلبية. وبناءً عليه، لا بد من اعتماد استراتيجية حوكمة أسوة بما أقتره الاتحاد الأوروبي من حوكمة لنموذج أمن البيانات واستخدام الذكاء الصناعي واستخدام

إلزام شركات التواصل الاجتماعي بوضع آلية شفافة وواضحة للكشف عن المبالغ المستخلصة من المستخدمين في كل دولة، أسوة بعملية التحاسب الضريبي للشركات الخاصة غير الرقمية

إلزام شركات التواصل الاجتماعي بوضع آلية شفافة وواضحة للكشف عن المبالغ المستخلصة من المستخدمين في كل دولة، أسوة بعملية التحاسب الضريبي للشركات الخاصة غير الرقمية

توصيات مالية من المنصات العالمية وحقاً، كانت حصيلة المؤتمر جملة من التوصيات



د. ياسر عبد العزيز

السوشيال ميديا، والمفضلة الأخلاقية

بتعاظم الدور الذي تؤديه وسائط التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا) في المجال الإعلامي يوماً بعد يوم، وتزداد المساحات التي تحتلها في ميدان صناعة المحتوى، كما يتضاعف جمهورها باطراد، لكن هذا الأزهار الكبير لم تُواكب جهود منظمة لإحداث درجة من الضبط الذاتي النابع من الالتزامات الأخلاقية المفترضة للقائمين على تشغيل هذه المنصات أو مستخدميها. وربما يجد البعض أن الحديث عن الأخلاق فيما يتعلق بالأمور المهنية الاحترافية أمر غير عملي؛ لكن الواقع يؤكد أن الالتزامات الأخلاقية ظلت حاكماً رئيسياً لنجاعة الأداء المهني، وشرطاً واجباً لضمان حماية مصالح الأطراف المتصلة به؛ لذلك ظهرت مواثيق الشرف الصحافي في عالم «الإعلام التقليدي»، كما ظهرت أدلة العمل التحريري، إضافة إلى ميثاق كبير من البات التنظيم الذاتي للعمل الإعلامي، وهي آليات استهدفت جميعها تعزيز الممارسة الأخلاقية المهنية، ومحاولة الحد إلى أقصى درجة مُمكنة من الأضرار غير الموضوعية التي يمكن أن تُسببها الممارسات الإعلامية لبعض الأطراف.

ويكمن القول إن ميراثاً كبيراً من أدبيات الضبط والتنظيم ومواثيق الشرف، التي استهدفت تعزيز النزعة الأخلاقية في الممارسة الإعلامية، ترك أثراً يُمكن قياسه على جودة المواد الإعلامية التي تم بثها للجمهور على مدى قرن من الزمان عبر الوسائط «التقليدية»، من دون أن يعني ذلك أن تلك الممارسات لم تحل قدرأ من الإساءة والجذّة والإضرار بمصالح الأطراف المعنية في نظم إعلامية مختلفة.

وفي الوقت الذي كانت الأكاديميات ومراكز التفكير والمؤسسات الإعلامية ذاتها تبذل جهوداً لتعزيز النزعة الأخلاقية في الأداء الإعلامي، تغترب المشهد الاتصالي العالمي قرب نهايات القرن الفائت تغترباً جوهرياً، وكان الملحح الأساسي في هذا التغير بتعلق بصعود دور وسائط التواصل الاجتماعي ومهمتها على قدر كبير من اهتمامات الجمهور، ونهوضها بدوراً إخبارياً رئيسية، خصوصاً بين الشباب والباحثين. وبموازاة هذا الصعود، لتلك الوسائط، ظهرت تحديات كبيرة. وكان أحد أهم تلك التحديات ما يتعلق بمفهوم الصحافي نفسه وقدرتنا على تعريفه، إضافة بالطبع إلى فكرة سقوط حوراس الوابرة، وهي الفكرة التي كانت محورا أساسياً اعتمدت عليه وسائل الإعلام «التقليدية»، في تعزيز النزعة الأخلاقية في الأداء الإعلامي. ورغم الاختلاف بين المنظرين والفلاسفة على تعريف الأخلاق ومدى ارتباطها بالمجال الإعلامي، فإن الأكاديميات والمؤسسات الإعلامية المغنّية بحرية الصحافة وتطورها لم تقف مكتوفة الأيدي أمام هذا التحدي المُمتمل في صعوبة تشخيص المنحى الأخلاقي. واستناداً إلى جهود مراقبة في هذا الصدد، بدأ أن هناك قدرأ من التوافق حول معنى الدور الأخلاقي للإعلام، الذي يمكن أن يتلخص في قدرة الإعلام والإعلاميين على انتقاء الأخبار والمعلومات والقصص التي تقع ضمن إطار اهتمامات الجمهور المشخص سلفاً، واختيار الأنواع الفاعلة في تلك الموضوعات بعناية، وإيراد حُجج تلك الأطراف بعناية، ومنحها الحقوق المتكافئة للدفاع عن وجهات نظرها، من دون أي توجيه أو محاولة لحرف اتجاهات الجمهور. وبينما تجري تلك العملية بأسوة درجة من درجات مراعاة التوازن، فإنه يجب حماية الأطراف من الاستهداف غير الموضوعي، واعتبار الحق الشخصي، وتجنب انتهاك الخصوصية، فضلاً عن الالتزام بمقتضيات النزاهة الشخصية للإعلامي، وإيلاء الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية.

لقد ظل المبحث الأخلاقي مهماً وحيوياً للممارسة الإعلامية الرشيدة على مدى عقود طويلة، لكن «السوشيال ميديا» لم تضع بصمتها في هذا المجال بعد. سيُدافع مالكو الشركات المُستغلة لتلك الوسائط عن أنفسهم بالقول إنهم يضعون شروطاً لاستخدام، ويُوظفون مجالس للثقة والأمان، ويُخضعون المحتوى للتقييم، ويُحاربون المغالاة الضارة، ويُقصون المستخدمين المتجاوزين، لكن هذا الأمر لا ينطلق من تشخيص مُتفق عليه يبينه للمحتوى الضار وغير الأخلاقي، ولا يشارك جمهور المستخدمين في تطويره، ولا تنهض جماعات بينهم بدوراً مُفكّنة بهدف تحسين المحتوى وضبط الفعاليات. والشاهد أنه لا يمكن لأي صناعة أن تزدهر، وأي مهنة أن تتطور، من دون أن تمتلك البات للضبط والمراجعة والحاسبة والمساءلة الذاتية. فغير مثل تلك الأليات يمكن للصناعة أن تتجنب الأخطاء، وأن تعين مواطني الخلل، وأن تقوم بما يتوجب فعله لمعالجة المشكلات وتحجيج أضرارها.

وبموازاة ذلك الفوائد الكبيرة، ثمة فائدة لا تقل أهمية؛ إذ يشعر الجمهور الذي يتلقى منتجات هذه الصناعة بأن هناك من يراعي مصالحه، ويحترم حقوقه، ويعمل على صيانتها. لهذا السبب نشأ مفهوم «أخلاقيات الإعلام» وتطور، وبات عنصراً حيوياً من عناصر بناء أي نظام إعلامي رشيد، وهو أمر لم تعرفه وسائط «التواصل الاجتماعي» في أوج ازدهارها وهيمنتها على المشهد الاتصالي العالمي.

العملية؛ بينها اعتماد استراتيجية وخطة عمل فورية لمعالجة الأبعاد الأمنية والسيبرانية والثقافية والأخلاقية والمالية لظاهرة الهيمنة الرقمية العالمية. إذ أوصى المؤتمر بإعداد دراسة فنية لجمع البيانات المطلوبة عن أنشطة الاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية، وبناء قواعد بيانات إلكترونية متكاملة تحتوي على المعلومات والبيانات المتعلقة بالأنشطة في مجال الاقتصاد الرقمي لتحديد القيمة الفعلية للأنشطة الاقتصادية للمنصات الرقمية العالمية في المنطقة العربية كلها، وعلى صعيد كل دولة عربية للوصول إلى النتائج الاقتصادية المرجوة. كذلك بين التوصيات «البرغماتية» تلك التي لديها صبغة مالية مثل مطالبة وزراء الإعلام والاتصال العرب والقيمة العربية المقبلة بإقرار خطة تضمن إحداث «آلية» لتعويض وسائل الإعلام العربية المنتجة للمحتوى بكل أنواعه عن الربح المالي الذي يذهب للمنتجات الرقمية العالمية من خلال منصاتها وتطبيقاتها، بما يؤثر سلباً على الاستدامة المالية لوسائل الإعلام الإخبارية العربية».

وأوصى المؤتمر أيضاً بإيجاد آلية لتعويض الحكومات عن العوائد الضريبية الفائتة عما تجنيه المنصات الرقمية من أرباح من خلال نشاطاتها الإعلامية، وكان أيضاً بين التوصيات العملية «تسليع» وبيع بيانات مستخدميها في المنطقة العربية للمعلنين كخطوة أولى في هذا الاتجاه».

واعتبرت مداخلات قدمها خبراء من آسيا ومن منظمات أممية مثل «اليونيسكو» أن من بين نقاط القوة بالنسبة للمنصات - أو المنتجات الرقمية في المنطقة العربية أن جمهورها كبير يتأهز 450 مليون مواطن يتكلمون لغة واحدة، بخلاف مناطق أخرى مثل الاتحاد الأوروبي الذي تستخدم دوله 24 لغة. لكن من بين المطالبات التمهيدية المطلوبة في هذا السياق حسب الجامعيين، «تنظيم دور الجامعات العربية ومؤسسات البحث خوارزميات خاصة تتعلق بالأمّن السيبراني وإيجاد منصة بحثية عربية لتشبيك الباحثين المهنيين بأمّن المعلومات».

وفي هذا الإطار، أوصى ممثلو الأمانة العامة لجلس وزراء الداخلية العرب وخبراء الأمن السيبراني في وزارات تكنولوجيا الاتصالات والمؤسسات الأمنية العربية بأن تقترن جهود «ردم الهوة الرقمية بين دول الشمال والجنوب باستراتيجيات أمنية واضحة، وبمخططات دقيقة لتحقيق الاستقلالية التكنولوجية والإعلامية الإقليمية، على غرار ما تقوم به بعض الدول والأقاليم في مجال الملاحة باستغلال الأقمار الصناعية مثلاً».

واعتبرت مداخلات قدمها خبراء من آسيا ومن منظمات أممية مثل «اليونيسكو» أن من بين نقاط القوة بالنسبة للمنصات - أو المنتجات الرقمية في المنطقة العربية أن جمهورها كبير يتأهز 450 مليون مواطن يتكلمون لغة واحدة، بخلاف مناطق أخرى مثل الاتحاد الأوروبي الذي تستخدم دوله 24 لغة. لكن من بين المطالبات التمهيدية المطلوبة في هذا السياق حسب الجامعيين، «تنظيم دور الجامعات العربية ومؤسسات البحث خوارزميات خاصة تتعلق بالأمّن السيبراني وإيجاد منصة بحثية عربية لتشبيك الباحثين المهنيين بأمّن المعلومات».

واعتبرت مداخلات قدمها خبراء من آسيا ومن منظمات أممية مثل «اليونيسكو» أن من بين نقاط القوة بالنسبة للمنصات - أو المنتجات الرقمية في المنطقة العربية أن جمهورها كبير يتأهز 450 مليون مواطن يتكلمون لغة واحدة، بخلاف مناطق أخرى مثل الاتحاد الأوروبي الذي تستخدم دوله 24 لغة. لكن من بين المطالبات التمهيدية المطلوبة في هذا السياق حسب الجامعيين، «تنظيم دور الجامعات العربية ومؤسسات البحث خوارزميات خاصة تتعلق بالأمّن السيبراني وإيجاد منصة بحثية عربية لتشبيك الباحثين المهنيين بأمّن المعلومات».

واعتبرت مداخلات قدمها خبراء من آسيا ومن منظمات أممية مثل «اليونيسكو» أن من بين نقاط القوة بالنسبة للمنصات - أو المنتجات الرقمية في المنطقة العربية أن جمهورها كبير يتأهز 450 مليون مواطن يتكلمون لغة واحدة، بخلاف مناطق أخرى مثل الاتحاد الأوروبي الذي تستخدم دوله 24 لغة. لكن من بين المطالبات التمهيدية المطلوبة في هذا السياق حسب الجامعيين، «تنظيم دور الجامعات العربية ومؤسسات البحث خوارزميات خاصة تتعلق بالأمّن السيبراني وإيجاد منصة بحثية عربية لتشبيك الباحثين المهنيين بأمّن المعلومات».

استعانة الصحافة بالذكاء الصناعي... بين المعايير الأخلاقية وجودة المحتوى

#ترند

القاهرة، إيمان مبروك

عنفياً... كل هذا يحتاج المزيد من العمل لضمان سير عملية نقل المعلومة بسرعة ودقة». واستطرد الشولي، موضحاً أنه «لا يمكن لأي ذكاء صناعي أن يُفكر بين الخبر الصحيح والخاطئ، فهذه مهمة ما زالت مقصورة على القدرات البشرية». ويعكس نظرة البعض المتفائلة بشأن الاستعانة بالذكاء الصناعي، يرى الشولي أن أهميتها محققة بالتحديات... لأن تغلغل الذكاء الصناعي في العمل يضع تحدياً جديداً أمام الصحفي، وإن كان يضع المتلقي في تجربة أكثر تفاعلية ومتعة».

والمتفكيرس» هي التجربة المرتقبة للصحافة، ربما أكثر من تقنيات الذكاء الصناعي، ويقول إن «ميتافيرس فرصة للصحافيين حول العالم، لأنها تسمح لهم بتغطية الأحداث من دون الحضور الفعلي، ومن ثم، تُحد من تحركاتهم وتخلق فرصاً للتفاعل. أما الذكاء الصناعي فسيكون بمثابة أداة جديدة وإسبانية لصناعة المحتوى والمُلقّن، ويخلق تحديات لا يُمكن ضبطها إلا بميثاق عمل صحافي يضع أدبيات المهنة في الاعتبار».

إشياء عنصر رقمي وتعديل الصور على نحو غير مسبق من دون الحاجة لمهارة مسبقة، الأمر الذي يثير مخاوف حول الآثار المترتبة على الصحافة التي يعتبرها خبراء غير واضحة حتى الآن. وهذا يثير الزلالي: «لكن استغلال الذكاء الصناعي في الصحافة لتفويض المهام الروتينية فقط التي لا تتطلب أي ابتكار... والطرق الآلية يُمكن أن تحل محل البشر في إدخال المعلومات الصلبة التي لا تحتاج إلى حس صحافي، وربما أعمال التصحيح اللغوي، مما يفتح المجال لاستغلال طاقاته في مهام أكثر إبداعاً واحترافية».

وهنا يرى الزلالي أيضاً أن «الحد من رواج المعلومات الزائفة يحتاج إلى احتضان التطورات التكنولوجية بالتوازي مع تعزيز ميثاق أخلاقي ومهني، وفي خضم عالم موج بالتطورات التكنولوجية، علينا أن نستفيد وننظر من دون أن نقل تحديات هذا الاتجاه التي قد تحمل تأثيرات لاحقة على مهنة الصحافة، لا سيما فيما يخص المسؤولية الاجتماعية للمهنة». ومن ثم يندد على أن «المنتج الصحافي لا يمكن أن يصبح صالحاً إلا

من الوقت قبل أن تدخل حيز التنفيذ، غير أن التطورات التكنولوجية تسارعت على نحو غير متوقع، وابتأت أدوات الذكاء الصناعي بين عشية وضحاها واقفاً في عديد من الصناعات، ومنها «أردف الزلالي: «لكن استغلال الذكاء الصناعي حالياً أحد العوامل المساهمة في خروج المادة الصحافية وليس بدلاً للطاقة البشرية... وسيبقى العنصر البشري هو الأصيل في نموذج العمل، ولا يمكن تعويض الذكاء البشري بالمهارة الإبداعية في صناعة تقوم بالأساس على الإبداع».

من ناحية أخرى، تعرّضت تطبيقات الدردشة مثل «شات جي بي تي» لنصيب كبير من السخرية قبل سنوات، بيد أنها مع نهايات العام الماضي تصدّرت المشهد التكنولوجي كقنينة بيجر الدهشة والقلق على حد سواء. ويجزّد إنشاء حساب يمكن إنجاز مهام مثل كتابة تقارير وعمل عرض المعلومات وحتى كتابة نص سينمائي بتقنيات مذهلة وسرعة فائقة. كذلك، ياقول تطبيقات الذكاء الصناعي ابتكار صور ومقاطع فيديو افتراضية تحاكي الواقع، إذ إن تطبيق «لينسا» Lensa، مثلاً، يتيح فرصة

مما يفرض تساؤلات أخلاقية تتعلق به«إفساح المجال أمام المعلومات الزائفة وخدمات الوسائط المتعددة القائمة على التزييف»، في حين أن تجاهل هذا التطور ربما لا يفيد بالمؤسسات الصحافية. التقرير يشار أيضاً إلى اتجاه المؤسسات الإعلامية إلى دمج الذكاء الصناعي في منتجاتها كوسيلة لتقديم تجارب «أكثر تميزاً»، وأن «28 في المائة من الخبراء الذين شملهم التقرير يرون أن الذكاء الصناعي الآن جزء منتظم من العمل الإعلامي، بينما 39 في المائة قالوا إنهم يجرون تجارب في هذا المجال». إلا أن هذا التوجه يثير «عضلة» أخرى تواجهها الصحافة كتنتيجة للتوسع المرتقب في استخدام الذكاء الصناعي، ألا وهي تقليص القوة البشرية.

إيهاب الزلالي، رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة «المصري اليوم» اليومية الخاصة في مصر، رأى في حوار مع «الشرق الأوسط» أن «الذكاء الصناعي شمل الذكاء الصناعي وخروج أدوات عالم ميتافيرس الافتراضي، غير أن وتيرة دخول على هذه التقنيات ضمن منظومة عمل المنتج الصحافي، جاءت أسرع من تقديرات الخبراء في السابق». وأضاف التقرير أن «الذكاء الصناعي فرصة للناشرين لتقديم المزيد من المعلومات والقوالب الصحافية والتنسيقات المرتقبة، إلا أنها تجربة محققة بمخاطر التزييف وانتشار الأضليل والمعلومات الزائفة».

بعد 168 عاماً على رواية هيرمان ميلفيل

التشيلي لويس سيبولفيدا... معارضة «موبي ديك» بـ «قصة الحوت الأبيض»

شاكر نوري

يستحضر الكاتب التشيلي لويس سيبولفيدا الذي اشتهر بروايته الأولى «الرجل العجوز الذي يقرأ روايات الحب» - تُرجمت إلى خمسة وثلاثين لغة عالمية وتم إعدادها للنشأة الكبيرة وأكسبته شهرة عالمية - أكثر مخلوقات البحر رعباً، وهو حوت العنبر والمدمر عبر روايته «قصة حوت أبيض»، وهي رواية مضادة لرواية هيرمان ميلفيل الشهيرة «موبي ديك»، مبرراً ذلك بأن الروائي الأميركي لم يتعامل مع الحوت كشخصية روائية، بل أهمل أعماقه وما يفكر به هذا الكائن أثناء الهجوم عليه وصيدِه. لذلك وجد الكاتب التشيلي أن الحوت الأبيض لا يمكن إهماله، بل اعتبره شخصية روائية رمزية عالية، مما جعلها مضادة لظروحة «موبي ديك» بشكل جذري من خلال إعطائه صوتاً خاصاً به، بعد أن غيبت رواية هيرمان ميلفيل، مركزاً على الصيادين... «العلم بحاجة إلى نظام»...

هكذا همس الحوت الأبيض في رواية الكاتب التشيلي، ثم يبدأ روايته هكذا: «ذات صباح، وجدنا حوتاً عالماً بين القمامة في البحر، فهاج السكان».

إنها بداية لتجسيد تراجمها للإنسان وليس الحوت. ثم يبدأ البحارة بسحب جثة الحوت بقاربهم إلى المحيط تحت أنظار طفل وجد عن طريق الصدفة على الشاطئ، وهو يراقبهم حتى تلاشي قاربهم وتحول إلى مجرد بقعة في الأفق.

هكذا حاول الراوي فتح حوار مع هذا الطفل الذي اكتشف أنه ليس مجرد حوت بسيط، بل أكثر من ذلك. كما لو كان يجبر عن موت جميع السكان على الشاطئ.

يقوم الطفل برفع قوقعة وتقديمها إلى الراوي، قائلاً له: «ضع هذه القوقعة على أذنك وسوف يتحدث إليك الحوت».

من هذه القوقعة يرتفع صوت مليء بالذكريات والحكمة، صوت الحوت الأبيض، الحيوان الأسطوري الذي ظل يحيى المياه الواقعة بين الساحل والجزيرة المقدسة للبحارة لعقود. لقد عاش حوت العنبر ذو اللون القمري، وهو أكبر مخلوق في المحيط، عزلة هائلة، وكرس نفسه بامانة للمهمة التي أوكلها إليه حوت العنبر الأكبر سناً. كان صائدو الحيتان هم من روى قصة الحوت الأبيض للحوت، ولكن الروائي أعطى للحوت صوتاً يتحدث من أعماق الزمن، بلغة البحر.

ثم سمع الراوي تلك القصة الرائعة التي عبرت عن معاناة ذلك الحوت، وهو يروي قصة لقاؤه مع حيوان بري آخر، ذي قدمين، يحاول اكتشافه بدهشة وفصول وحذر وخوف. ثم يستنتج أن الإنسان هو «النوع الوحيد الذي يهاجم زملاءه» بكل جود وطمع في الغابة والأرض والبحر.

هذا يشبه هذا الكتاب حلم الأطفال أم أنه كتاب استهلاكي للكبار؟

«إنها حكاية مخصصة للقراء الذين تتراوح أعمارهم من 8 إلى 88 عاماً». وما جعلها أقرب إلى

قصص الأطفال رسومات الفنانة الفرنسية جويل جوليفيه في الطبعة الفرنسية. وبهذا ينضم الروائي التشيلي سيبولفيدا إلى نمط رواية «الأمير الصغير» لسانت أكرزوري، وهو يقول بهذا الصدد: «أردت أن أناول جزءاً من ثقافة أهل الجنوب الذين يعيشون من خبرات البحر، وهم يتكرورون في ثقافات أخرى. لكن ما لفت انتباهي هو العلاقة الحميمة مع البحر، والقوسوة التي يتعامل معها البشر مع هذا النوع العجيب من الحيتان».

ويتساءل عن أصول كراهية الإنسان للحيتان التي تجسدها شخصية آهاب في رواية «موبي ديك»، لكنه يتجاوز ذلك، إلى الغوص في عالم الحيتان التي تلقى الهلاك على يد البشر من أجل إنتاج العطور التي تخفي

في جوهرها رائحة مخاوف الإنسان. من خلال إعادة وضع حوت العنبر في قلب الكتابة الروائية،

تدور أحداث رواية «قصة حوت أبيض» قبالة سواحل باتاغونيا، ويتمتع هذا الكائن ببدور قدسي، وهو حماية مابوتشي الميت - وهو يتحدر من مجموعة من الشعوب الأصلية الأميركية في وسط وجنوب تشيلي وجنوب الأرجنتين - ينسلك نحو 4 في المائة من سكان تشيلي، ويحوزعون بشكل خاص في منطقة أروكانيا الشمالية، وأيضاً في



هيرمان ميلفيل



لويس سيبولفيدا

منطقتي باتاغونيا التشيلية والأرجنتين - وعندما يحين الوقت، يتم إرشاد جميع الأرواح إلى ما وراء الأفق، إذ سيتعين على الحوت الأبيض أن يدافع عن عالمه ضد هذه الحيوانات المفترسة، وخاصة صائدو الحيتان من أمثال الكابتن آهاب، ويشن حرباً بلا رحمة ضدهم، وهو يروي لنا قصة الحوت الأبيض من وجهة نظره كضحية، وما يكتشفه عن قسوة البشر وعنفهم، حيث يلجأ الكاتب إلى استنطاق البحر بروح جمالية وملحمية وشاعرية.

يروي الحوت الأبيض، وهو الحيوان الأسطوري لشعوب البحر، قبالة سواحل باتاغونيا، قصته، و«يتحدث» عن رجال من أماكن أخرى، ويتفاجأ عندما يكتشف أنهم النوع الوحيد الذي يدمر بعضهم بعضاً. بينما ترتبط الحيتان بالسكان الأصليين بشكل أسطوري، حيث يقوم الحوت بنقل الموتى من الساحل إلى جزيرة موكا المقدسة حتى تنتظر أرواحهم نهاية الزمان. هكذا يحيى الحوت الأبيض هذا المعر من خلال تعقب صيادي الحيتان القتلة، لأنهم يبحثون عن الزئبد الكامن في بطن الحوت الذي ينقذ الإنسان من الظلام، وينير عالمه. إن إعطاء صوت للحوت الأبيض يفتح العالم واسعاً أمام أعماق ما يعرفها الإنسان، بنص مليء بالشعر والنض والحركة التي تجسد الصمت المطبق على ضخامة الأعماق المظلمة، وذلك الحزن الذي تعيشه الحيتان، وتتبادل من خلال تبادل نظرات العيون، لغة خاصة قد لا يعرفها

السفينة التي تبحر في المحيط، بل تتفكر في الرحمة والرفقة والعطف. وهنا ولدت هذه القصة التي تتراوح بين الرواية والخرافة من خلال النظرة الذاتية لهذا الحوت الذي يكشف سلوك الإنسان الجشع والقساوي. والعنف، يقدم الروائي التشيلي سيبولفيدا رواية مضادة «موبي ديك» ويتفقد رغبته مضادة وهي في الحقيقة، ليست، لأنها فحسب، بل مكملة لها، لأنها تطرح وجهة نظر الحوت الذي ظل صامداً عند هيرمان ميلفيل بتلقى السهام القاتلة ولا يعرف السبب.

ندوة عن منجزه الروائي والقصصي

عبد المجيد يفتتح «لقاء الأربعة» بدار الأوبرا المصرية



مشاركين في الندوة عن أعمال الروائي إبراهيم عبدالمجيد (الشرق الأوسط)

حمدي عابدين

افتتح الكاتب الروائي إبراهيم عبد المجيد أول لقاءات «لقاء الأربعة» الذي يقيمهُ صندوق التنمية الثقافية بمرکز الإبداع الفني بدار الأوبرا المصرية. وتحدث في اللقاء الشاعر جمال القصاص، والناقد الأدبي دكتور يسري عبد الله، اللذان استعرضا السمات الإبداعية التي تتميز بها أعمال عبد المجيد الروائية والقصصية، وأسلوبه في بناء شخصيات أبطالها والتعامل مع المكان، والتعبير عن الواقع بتشابهاته وتنفيداته.

وتناول القصص رواية إبراهيم عبد المجيد «الصيد والبيمار»، مشيراً إلى أنها تعتبر الرواية المؤسسة لمشروع الإبداع «فالسيد» بطل الرواية والذي كان يعمل (قبانياً) بمصلحة السكة الحديد، كان يطارز الزمن من أجل أن يمسك بلحظة واحدة، هي لحظة سقوط البعثة على الأرض. وقد انعكست هذه المطاردة وتحوّلت إلى مطاردة لذاته، وهذا البعد الفلسفي في شخصية السيد، فعلمه ودرسته على القنص جعلاه حكيماً في التعامل مع الواقع، وخاصة حين عاندته بندقيته ولم يدع قادراً على الصيد، راح يصفّر حكاياته عن زوجته الموسومة بالجني، بعدها الخرافي. مع حكايات أخرى يستمع إليها من أصدقاء عابرين بالمكان، منهم: الشرطي وبائعة كشك الشاي، والرجل العجوز الذي يستظل بشجرة التوت العربية.

ثم تطرق القصص عن المكان في أعمال «الصيد والبيمار»، مشيراً إلى أنها تعتبر الرواية المؤسسة لمشروع الإبداع «فالسيد» بطل الرواية والذي كان يعمل (قبانياً) بمصلحة السكة الحديد، كان يطارز الزمن من أجل أن يمسك بلحظة واحدة، هي لحظة سقوط البعثة على الأرض. وقد انعكست هذه المطاردة وتحوّلت إلى مطاردة لذاته، وهذا البعد الفلسفي في شخصية السيد، فعلمه ودرسته على القنص جعلاه حكيماً في التعامل مع الواقع، وخاصة حين عاندته بندقيته ولم يدع قادراً على الصيد، راح يصفّر حكاياته عن زوجته الموسومة بالجني، بعدها الخرافي. مع حكايات أخرى يستمع إليها من أصدقاء عابرين بالمكان، منهم: الشرطي وبائعة كشك الشاي، والرجل العجوز الذي يستظل بشجرة التوت العربية.

وقال عبد المجيد: «إن كثيراً من الأماكن التي دارت فيها أحداث رواياتي في الإسكندرية لم تعد موجودة، فقد تمت إزالتها، وقد رأيت فيها كثيراً من الشخصيات التي استوحيتها في رواياتي، ولولا هؤلاء الناس ما صرت كاتباً، فالأفكار والحكايات كثيرة، ومطروحة في الطرقات، وهذا تبدأ القصة عندي، ثم تسعى في شخصياتها وأحداثها في بناء نفسها، لكنني أكتب عما رأيت أو سمعته، أو عاصرته أمامي ونسبته، من هنا تشكل القصة من أول كلمة لنفسها بعيداً عني. أما البناء الفني والشخصيات التي أتحدث عنها فهي تتحركون فيه فهي مهمتي، فانا الذي أنظم حركة الشخصيات، وحواراتها، حيث أجعل الفلسفة مستتبطة في أحداثها التي تعبر بالطبع عن كل منها وعن البيئة التي جاءت منها».

سيرة «هادئة» تستعيد السنين العراقية الصاخبة

علي جعفر العلق يفتح ذاكرته على «أمل النجاة من النسيان»

حمزة عويوي

يفتح علي جعفر العلق سيرته الذاتية «إلى أين أتيت القصيدة؟ سيرة ذاتية» (دار الشؤون الثقافية، بغداد، 2022) بتبريز الصلة غير المعتادة، بين السلطة وتأسيس المدن، ربما الأفضل أن نقول إن الشاعر يدشن سيرته باستظهار الصلة الخفية بين تأسيس المدينة واسط: بنها الحجاج بن يوسف الخفيف سنة 78 هجرية وأتمها سنة 86 هجرية لتكون مقراً جديداً لجنده، وحاجات السلطة لدموية بقائها واستمرارها، وفي الطليعة منها، حاجة حكائما للاستبداد.

لكن «واسط» لم تكن، فقط، المدينة التي ابتلعت صرخات الجن والفلّاحين على يد الحجاج، إنما هي كذلك، سردية أخرى تعيدنا لمصائر المدن التي ظل محكومة بلحظة تأسيسها الأول. هكذا كانت واسط مقراً لجنود الحجاج، وهي المدينة (السجن) التي مارس فيها الحجاج سلطته وشهوته العارمة نحو الاستبداد، مثلما تحكمت في زمن آخر لحظة التأسيس الأولى للإسكندرية، فكانت لحظة حرق الأسياسات التي أمر بها مؤسسها، أبو جعفر المنصور، ليرى «بغداد» تاريخياً، أديداً، يروي لنا الحكايات المختلفة عن المصائر التأسيسية لبغداد، كما لو أنها تستعيد لحظة حرقها الأولى، لكن الاحتفاد بـ«واسط» المشبعة بالقمع والدماء يقابله

«صامدة» ضد السلطة القامعة، سياسياً، أو ثقافياً، أو حتى أدبية؛ ما دامت السيرة ذاتها تفتتح نصها بالغمز من قنادة السلطة وتستعيد صراخات ضحاياها. لا أثر لهذا النوع من «المكاشفات» الجزرية سوى في نظمتين اثنتين، محدودو ضيقة: حديث الشاعر، أولاً، عن جيله الستيني الصاخب سياسياً وثقافياً. ثم في حديثه، ثانياً، عن إدارته «المتخلفة»، حقاً، مجلة الأعلام العراقية الرائدة ذات التأثير الكبير على حركة الحداثة والتحديث الأدبي في العراق والعالم العربي كله. وهي بهذا الوصف، ذاكرة أخرى للثقافة في العراق.

في استعادته لصداقة التجربة جيله الستيني الصاخب لا نجد تلك الرغبة المحلّمة، شأن شعرائه المشهورين بتاميم صخب الجبل ونسخته لكاتب «الشهادة» ولانجهاه السياسي، كما حال سامي مهدي أو فاضل العزاوي. نحن هنا، إزاء سيرة تحاول، قدر استطاعت، أن تتأني بنفسها عن تلك الصدامات العنيفة بين قطبي ذلك الجيل المحتدم، ولعل لزمن كتابة السيرة، المتأخر على أي حال، دوره الفاعل في «تهذيب» النفس، ودفعها صوب التأمل الهادي لتجربة يصعب فيها فصل الثقافي عن السياسي. هي كذلك؛ منذ بداياتها الأولى، وليس ختاماً بمجلتها الشهيرة «69» وبياناتها الشعرية.

وظلت علي دكتاتورها، حتى بعد عقدين ويزيد، عندما جرى فتح الملفات مجدداً منتصف التسعينات؛ فكانت النتيجة أن جرى اختصار الجبل الستيني كله بعنوان مشيع باللحظة العابرة: فهو محض «موجة صاخبة»، فيما جعلها المصفي والخصم «الروح الحية». فلا حدود وسطى، لا حياض يُعترف به، ظلت «سردية» الجيل المنحصر على سواه، لكن المنظر على نفسه بين «داخل» تقلت به أحوال البلاد بين ديكتاتورية لا حدود لبطشها وحروب لا تنتهي ثم حصار أفتحي باحتلال البلاد، و«منفى» مطرود إلى أقصى الدنيا ومنوع من «العودة»، هي النسق الملغى والخفي، معاً، لاي «سيرة» تُكتب عن الجيل الستيني. حتى العلق، صاحب هذه السيرة، وبرغم إشاراته

بصفتها ذاكرة أخرى للثقافة في عراق مبتلى بالاستبداد وثقافته. لكن «شهادة» العلق عن مجلة «الأعلام» أكثر من مجرد شكوى من «تطفل» أو «تخميمة» مفرضة ضده شخصياً، أو حتى تقرير حزبي يُرفع مباشرة لوزير الثقافة آنذاك (لطيف نصيف جاسم). بسبب ملف أدبي معروف بعنوان «الشاعر العربي الحديث نادماً»، نُشر في أحد أعداد المجلة عام 1985، وتضمن مشاركة لأكثر شاعر عربي إشكالية، والمقصود أدونيس ولا شك، مع كمال أبو ديب؛ فهذا مما كان يحصل كثيراً، وربما بانتظام مذهل، في وسط ثقافي، عراقي أو عربي، يعاش على النخبة الشخصية والحزبية. إنما لشهادة العلق قيمة مضافة، تاريخية ذات ترميز عميق؛ فالعلق هو ابن المؤسسة الثقافية العراقية، وإن شئت فقل: المؤسسات التي أعيد بناؤها في العراق وهي التي أحكمت قبضتها على مفاهيم الثقافة العراقية في العقود الثلاثة الأخيرة حتى سقوط النظام واحتلال البلاد.

بلاشك أن هذا التوصيف يضر شاعراً وناقداً مركزاً مثل العلق؛ فهو قد تحول للعمل الوظيفي «الثقافي» في عهد البعث الثاني، وأكمل في عهده دراساته العليا بلندن، عما يمكن تسميته بالأسطورة الشخصية - الشعرية البينية على نظام النشل الحزبية أو الثقافية. فهل اختلف الأمر مع إدارة الشاعر مجلة «الأعلام» الشهيرة؟

ذاكرة أخرى للثقافة في العراق

ربما تكون «شهادة» الشاعر علي جعفر العلق الأولى في سياقها؛ إذ لم يسبق لي أن قرأت شهادة حقيقية يكتبها «شاعر» أو «كاتب» أو «مُثقف» معروف تولى إدارة «مجلة» أدبية معروفة مثل «الأعلام» في حقبة البعث، وتأتي شهادته في سياق «كشف» حقيقة ما حصل. كتبت هذا الكلام وأنا استعيد صرخات أحد الموقعين على البيان الشعري الشهير، وكان يعترض على كلامي في ندوة نظمتهما إحدى كليات الحسين بغداد بمناسبة المياد الحسينين مجلة «الأعلام» قبل سنوات. في وقتها، كنت أتحدث عن «الأعلام»

بصفتها ذاكرة أخرى للثقافة في عراق مبتلى بالاستبداد وثقافته. لكن «شهادة» العلق عن مجلة «الأعلام» أكثر من مجرد شكوى من «تطفل» أو «تخميمة» مفرضة ضده شخصياً، أو حتى تقرير حزبي يُرفع مباشرة لوزير الثقافة آنذاك (لطيف نصيف جاسم). بسبب ملف أدبي معروف بعنوان «الشاعر العربي الحديث نادماً»، نُشر في أحد أعداد المجلة عام 1985، وتضمن مشاركة لأكثر شاعر عربي إشكالية، والمقصود أدونيس ولا شك، مع كمال أبو ديب؛ فهذا مما كان يحصل كثيراً، وربما بانتظام مذهل، في وسط ثقافي، عراقي أو عربي، يعاش على النخبة الشخصية والحزبية. إنما لشهادة العلق قيمة مضافة، تاريخية ذات ترميز عميق؛ فالعلق هو ابن المؤسسة الثقافية العراقية، وإن شئت فقل: المؤسسات التي أعيد بناؤها في العراق وهي التي أحكمت قبضتها على مفاهيم الثقافة العراقية في العقود الثلاثة الأخيرة حتى سقوط النظام واحتلال البلاد.

بلاشك أن هذا التوصيف يضر شاعراً وناقداً مركزاً مثل العلق؛ فهو قد تحول للعمل الوظيفي «الثقافي» في عهد البعث الثاني، وأكمل في عهده دراساته العليا بلندن، عما يمكن تسميته بالأسطورة الشخصية - الشعرية البينية على نظام النشل الحزبية أو الثقافية. فهل اختلف الأمر مع إدارة الشاعر مجلة «الأعلام» الشهيرة؟

ربما تكون «شهادة» الشاعر علي جعفر العلق الأولى في سياقها؛ إذ لم يسبق لي أن قرأت شهادة حقيقية يكتبها «شاعر» أو «كاتب» أو «مُثقف» معروف تولى إدارة «مجلة» أدبية معروفة مثل «الأعلام» في حقبة البعث، وتأتي شهادته في سياق «كشف» حقيقة ما حصل. كتبت هذا الكلام وأنا استعيد صرخات أحد الموقعين على البيان الشعري الشهير، وكان يعترض على كلامي في ندوة نظمتهما إحدى كليات الحسين بغداد بمناسبة المياد الحسينين مجلة «الأعلام» قبل سنوات. في وقتها، كنت أتحدث عن «الأعلام»

كوتتي ينتظر رداً قوياً من توتنهايم أمام فولهام في ختام المرحلة الحادية والعشرين للدوري الإنجليزي

أرسنال يحسم القمة أمام يونايتد بهدف قاتل... وسياتي يسحق ولفرهامبتون بثلاثية

وبالنظر إلى إنهاء توتنهايم الموسم الماضي بشكل قوي وتدعيم صفوفه في الصيف، بدأ الأمر وكان توتنهايم سيكون منافساً قوياً على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، لكن مع الوصول إلى منتصف الموسم الحالي، خسر الفريق 7 مباريات أكثر من عدد المباريات التي خسرها أرسنال ومانشستر سيتي ونيوكاسل مجتمعين. وقال كوتتي، قبل مواجهة فولهام: «عندما يستقبل فريق 21 هدفاً في آخر 10 مباريات يكون عادة فريقاً يصارع في منطقة الهبوط، أعتقد أنه يتعين علينا تحسين الروح والتعاون والإرادة والرغبة والشعور بالمعانة، لأننا ربما نسينا أن نعاني... عليك الدفاع عن النتيجة، وإظهار توتنهايم مثل فريق يكافح للنجاة من الهبوط، واستقبلت شبكته بالفعل 31 هدفاً في الدوري هذا الموسم حتى الآن، أي أقل من 9 أهداف فقط من موسم 2021-2022».

وعندما تولى أنطونيو كوتتي القيادة الفنية لتوتنهايم منذ أكثر من 12 شهراً بقليل، بدأ الأمر وكان النادي قد دخل حقبة جديدة بعد الفترة الكارثية، تحت قيادة البرتغالي نونو السبتره خلال الشوط الأول، رغم أن ليدز كان أكثر استحواداً ومحاولات دون فاعلية على المستوى وحاول ليدز تكثيف الهجوم بعد الاستراحة، وأجبر بريندون أرونسون ورودرغو وجاك هاريسون وويلفريد جنونو الحارس بيفيد راي على التدخل.

وأظهر باتريك بامفورد نشاطاً بعد نزوله بديلاً في المرمى الأخير بالشوط الثاني، لكن ليدز عجز عن خطف هدف من توتنهايم فتح خزائنه وانفق كثيراً من الأموال على تدعيم صفوف الفريق خلال الصيف الماضي، فتعاقد مع المهاجم البرازيلي ريتشاردسون وإيف بيسوما، بالإضافة إلى الكرواتي إيفان بيريسيتش صاحب الخبرات الكبيرة بعد رحيله عن إنتر ميلان.

أهداف، ليحقق أصحاب الأرض في الابتعاد عن منطقة الهبوط بعد أمسية محبطة. ولم يحقق ليدز أي فوز في 6 مباريات بالدوري، ليصبح في المركز 15 على بعد نقطة واحدة من منطقة الخطر، وفشل الفريقان في إحكام السيطرة خلال الشوط الأول، رغم أن ليدز كان أكثر استحواداً ومحاولات دون فاعلية على المستوى وحاول ليدز تكثيف الهجوم بعد الاستراحة، وأجبر بريندون أرونسون ورودرغو وجاك هاريسون وويلفريد جنونو الحارس بيفيد راي على التدخل.

وأظهر باتريك بامفورد نشاطاً بعد نزوله بديلاً في المرمى الأخير بالشوط الثاني، لكن ليدز عجز عن خطف هدف من توتنهايم فتح خزائنه وانفق كثيراً من الأموال على تدعيم صفوف الفريق خلال الصيف الماضي، فتعاقد مع المهاجم البرازيلي ريتشاردسون وإيف بيسوما، بالإضافة إلى الكرواتي إيفان بيريسيتش صاحب الخبرات الكبيرة بعد رحيله عن إنتر ميلان.



نيكيثا (يسار) يغمز الكرة بعقب القدم مسجلاً هدف الفوز لأرسنال في مرمى يونايتد (أ.ب.)

المقبل في الدور الرابع من مسابقة الكاس، قبل أن يتواجه بعدها بأسبوع مع توتنهايم في الدوري مجدداً، رفع سيتي رصيده إلى 45 نقطة في المركز الثاني بفارق 5 نقاط عن أرسنال الذي سيكون خصم فريق الإسباني جوزيب غوارديولا في 15 من الشهر المقبل في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية عشرة.

ويعد سيرته التامة على أجواء الشوط الأول، كوفئ سيتي على جهوده بافتتاحه التسجيل في الدقيقة 40 بكرة رأسية لها لاند، الذي ارتقى عالياً لتحويل عرضية البلجيكي كيفن دي برون في شبك الحارس البرتغالي جوزيه سا.

وعزز هالاند النتيجة مطلع الشوط الثاني من ركلة جزاء اقتصتها الألماني إيلكاي غوندوغان من البرتغالي نونو نيفيز في الدقيقة (50)، ثم أكمل الثلاثية بعد خطأ فادح من الحارس سا، الذي أهدى الكرة للجزائري رياض محرز، فمررها للبرويجي العملاق الذي سدها في الشباك بالدقيقة 54.

ورفع هالاند بذلك رصيده إلى 25 هدفاً في صدارة ترتيب الهدافين، مسجلاً الثلاثية الرابعة له في 19 مباراة خاضها خلال موسمها الأول في الدوري الممتاز، وذلك في إنجاز لم يحققه سابقاً أي لاعب، متفوقاً بفارق كبير على وصيفه الهولندي رود فان نيسلروي، الذي احتاج إلى 65 مباراة ليصل إلى 4 ثلاثيات.

وبات هالاند بعد 19 مباراة على بعد ثلاثة واحدة من معادلة الرقم القياسي لكبير عدد ثلاثيات في موسم واحد في الدوري الممتاز، والمسجل باسم الن شير موسم 1995 - 1996 مع بلاكين روفرز.

وأشاد جون ستونز بزميله النرويجي، قائلاً: «هذه هي خصاله، أنا سعيد مجدداً من

كوتتي ينتظر رد فعل من توتنهايم اليوم (أ.ب.)

الدوري الألماني؛ فوز مثير لدورتموند وظهور أول لهائل

الدقيقة 78. واستعاد بوروسيا دورتموند نغمة الانتصارات، بعدما أنهى الشطر الأول من الموسم بخسارتين متتاليتين أمام فولفسبورغ وبوروسيا مونشنغلاخ، محققاً فوزاً التاسع هذا الموسم. كما استعاد بوروسيا دورتموند المركز السادس من فولفسبورغ الفائز على فرايبورغ بنصف نقطة نظيفة من الأهداف، السبت.

ورفع دورتموند رصيده إلى 28 نقطة، مقلصاً الفارق من 9 نقاط إلى 6 عن بايرن ميونخ المتصدر وحامل اللقب، والمعادل مع ضيفه لايبزيغ 1-1 الجمعة، في افتتاح المرحلة.

أدركوا التعادل بعد 5 دقائق، بواسطة كولينيا من أول لمسة، بعد ديميرفيتش في الدقيقة 45. ودفع مدرب دورتموند إدين تريتش بهال في الدقيقة 62 مكان موكو، وبالمهاجم الإنجليزي جيمي باينوي-غيتينز ورينا مكان الهولندي دونيال مالن وأديمي في الدقيقة 70.

ونجح باينوي-غيتينز في منح التقدم للمرة الثالثة لدورتموند، بتسديدة قوية رائحة من خارج المنطقة سكنت الزاوية اليسرى البعيدة للحارس البولندي رافال غيكيفيتش، بالدقيقة 75.

ولم تدم فرحة دورتموند سوى دقيقتين، حيث أدرك أوغسبورغ ليونيان براندت؛ لكن الضيوف

وعاد إلى الملاعب مطلع العام الحالي، وخاض مع النادي دقائق قليلة في مباراة ودية ضد فورتونا دوسلدورف (1-5) في ماريا رينا الإسبانية في العاشر من الشهر الجاري، من دون أن ينجح في هز الشباك؛ لكن الأمور اختلفت في المباراة الودية الثانية بعد 3 أيام، بتسجيله ثلاثية في 8 دقائق، في فوز فريقه على بازل السويسري 6-صفر في ماريا أيضاً.

وكان بوروسيا دورتموند البادئ بالتسجيل، عبر لاعب وسطه الدولي الإنجليزي جود بيلينغهام، إثر تمريرة من المهاجم الدولي كريم آدمي؛ لكن لاعب الوسط أنه ماير أدرك التعادل

على أفضليته؛ حيث رد الضيوف في كل مرة، وبعد وقت قصير فقط بسبب أخطاء دفاعية فادحة لأصحاب الأرض، قبل أن يؤمن البديل الدولي الأمريكي جوفاني رينا النتيجة بهدف رابع، في مباراة شهدت خوض المهاجم الدولي العاجي سيباستيان هالز المباراة الأولى مع دورتموند، بعد تعافيه من سرطان الخصية، عندما دخل بدلاً للدولي يوسوفا موكو في الدقيقة (62).

وكانت البطولة قد توقفت لمدة تزيد على شهرين، بسبب انقطاع بطولة كأس العالم لكرة القدم بقطر، في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأعلنتها العطلة الشتوية. وتقدم بوروسيا دورتموند 3 مرات دون أن ينجح في الحفاظ



بيلينغهام يحتفل بتسجيل هدف دورتموند الأول (رويترز)

لبوروسيا دورتموند، بعد دقيقتين فقط، إثر تمريرة من ليونيان براندت؛ لكن الضيوف

البرلين؛ «الشرق الأوسط» استأنف بوروسيا دورتموند مسيرته في الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) بانتصار مثير على ضيفه أوغسبورغ 3-4 في ملعب «سيغال إيدونا بارك» أمام أكثر من 80 ألف متفرج، في ختام المرحلة السادسة عشرة

وكانت البطولة قد توقفت لمدة تزيد على شهرين، بسبب انقطاع بطولة كأس العالم لكرة القدم بقطر، في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأعلنتها العطلة الشتوية. وتقدم بوروسيا دورتموند 3 مرات دون أن ينجح في الحفاظ

على أفضليته؛ حيث رد الضيوف في كل مرة، وبعد وقت قصير فقط بسبب أخطاء دفاعية فادحة لأصحاب الأرض، قبل أن يؤمن البديل الدولي الأمريكي جوفاني رينا النتيجة بهدف رابع، في مباراة شهدت خوض المهاجم الدولي العاجي سيباستيان هالز المباراة الأولى مع دورتموند، بعد تعافيه من سرطان الخصية، عندما دخل بدلاً للدولي يوسوفا موكو في الدقيقة (62).

وكان بوروسيا دورتموند البادئ بالتسجيل، عبر لاعب وسطه الدولي الإنجليزي جود بيلينغهام، إثر تمريرة من المهاجم الدولي كريم آدمي؛ لكن لاعب الوسط أنه ماير أدرك التعادل

وكانت البطولة قد توقفت لمدة تزيد على شهرين، بسبب انقطاع بطولة كأس العالم لكرة القدم بقطر، في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأعلنتها العطلة الشتوية. وتقدم بوروسيا دورتموند 3 مرات دون أن ينجح في الحفاظ

على أفضليته؛ حيث رد الضيوف في كل مرة، وبعد وقت قصير فقط بسبب أخطاء دفاعية فادحة لأصحاب الأرض، قبل أن يؤمن البديل الدولي الأمريكي جوفاني رينا النتيجة بهدف رابع، في مباراة شهدت خوض المهاجم الدولي العاجي سيباستيان هالز المباراة الأولى مع دورتموند، بعد تعافيه من سرطان الخصية، عندما دخل بدلاً للدولي يوسوفا موكو في الدقيقة (62).

وكان بوروسيا دورتموند البادئ بالتسجيل، عبر لاعب وسطه الدولي الإنجليزي جود بيلينغهام، إثر تمريرة من المهاجم الدولي كريم آدمي؛ لكن لاعب الوسط أنه ماير أدرك التعادل

وكانت البطولة قد توقفت لمدة تزيد على شهرين، بسبب انقطاع بطولة كأس العالم لكرة القدم بقطر، في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأعلنتها العطلة الشتوية. وتقدم بوروسيا دورتموند 3 مرات دون أن ينجح في الحفاظ

على أفضليته؛ حيث رد الضيوف في كل مرة، وبعد وقت قصير فقط بسبب أخطاء دفاعية فادحة لأصحاب الأرض، قبل أن يؤمن البديل الدولي الأمريكي جوفاني رينا النتيجة بهدف رابع، في مباراة شهدت خوض المهاجم الدولي العاجي سيباستيان هالز المباراة الأولى مع دورتموند، بعد تعافيه من سرطان الخصية، عندما دخل بدلاً للدولي يوسوفا موكو في الدقيقة (62).

أسبوعين، وأتيح له فرصة حسم اللقب أمام ديوكفيتش، قبل أن يعود الأخير ليخطف اللقب، ويأمل كوردا السير على خطى والده بيتر الذي فاز ببطولة أستراليا المفتوحة عام 1998.

ويلعب الأمريكي في ربع النهائي مع الروسي كارن خاتشانوف، الذي فاز بـ14 شوطاً متتالياً في طريقه للإطاحة بالياباني يوشيهيتو نيشيوكا 6-صفر و6-صفر و7-6 (7-4). ولم يخيب الأمريكي سيباستيان كوردا التوقعات إذ قطع خطوة أخرى نحو تكرار إنجاز والده بيتر بالفوز بـ«أستراليا المفتوحة» بعدما تغلب على البولندي هوبرت هوركاش (11 عالمياً) 3-6 و6-3 و6-2 و1-2 و6-7 في مباراة ماراثونية.

وقال كوردا، الذي فاز والده باللقب في 1998 عندما كان يلعب باسم التيشك: «شعوري رائع، لم يكن لدي قدر كبير من الطاقة في المجموعتين الرابعة والخامسة، لكن تشجيع الجماهير دعمني». ويواجه كوردا في الدور المقبل الروسي كارين خاتشانوف المصنف 18، والفاز بسهولة على الياباني يوشيهيتو نيشيوكا 6-صفر و6-صفر و7-6.

كاسبر رود الثالث، ومنى سينر بخيبة قاسية أخرى بعد أن سقط أيضاً 5-3 وخسر سبباً كبيراً أمام الولايات المتحدة المفتوحة أمام الكاراس العام الماضي، بعد 5 ساعات و15 دقيقة في إحدى أجمل المباريات على الإطلاق، في طريق الإسباني إلى اللقب.

ويلتقي تسيتيباس تاليا مع التشيكي غير المصنف جيري ليتشكا، الذي حقق مفاجأة جديدة بانتصاره على المصنف السادس الكندي فيلكس أوجيه-الباسيم، فاز 4-6 و6-3 و7-6 و7-6 في يوم تواصل فيه سقوط المصنفين.

كما خرج البولندي هوبرت هوركاش (11 عالمياً)، لكن سقوطه لم يكن مفاجأة كبيرة، ربما بعد حدث على يد الأمريكي المتألق مؤخراً سيباستيان كوردا في مباراة ماراثونية 3-6 و6-3 و6-2 و1-2 و6-7 (10-7) ليبلغ في رولان غاروس 2021 عندما أهدر تقدماً بمجموعتين أمام الصربي نوكا ديوكفيتش. ويعتبر تسيتيباس أعلى مصنف لا يزال في المنافسة، وكانت منافسة رائعة ضد منافس رائع، كما يقولون هنا... بقيت هناك كما كان يفعل السيد رود لايفر الأسترالي الحاضر

تجاوزت الدور ربع النهائي في بطولة كبرى، وستحاول تحقيق ذلك لأول مرة، لكن الأميركية حذرت بعد الفوز من أن «الطريق كبير، وقالت: «انظر في النتائج، لا تزال هناك مصنفات كبيرات وبالبطولة، لسست المفضلة. أعتقد أنه إحصاء جميل. أشعر أن التشيكية باربورا كرايتشيكوفا وبلغت ربع النهائي بفوزها على بطلة رولان غاروس 2021 بنتيجة 7-5 و6-3.

ولم يسبق لبيغولا أن تجاوزت الدور ربع النهائي في بطولة كبرى، وستحاول تحقيق ذلك لأول مرة، لكن الأميركية حذرت بعد الفوز من أن «الطريق كبير، وقالت: «انظر في النتائج، لا تزال هناك مصنفات كبيرات وبالبطولة، لسست المفضلة. أعتقد أنه إحصاء جميل. أشعر أن التشيكية باربورا كرايتشيكوفا وبلغت ربع النهائي بفوزها على بطلة رولان غاروس 2021 بنتيجة 7-5 و6-3.

ولم يسبق لبيغولا أن تجاوزت الدور ربع النهائي في بطولة كبرى، وستحاول تحقيق ذلك لأول مرة، لكن الأميركية حذرت بعد الفوز من أن «الطريق كبير، وقالت: «انظر في النتائج، لا تزال هناك مصنفات كبيرات وبالبطولة، لسست المفضلة. أعتقد أنه إحصاء جميل. أشعر أن التشيكية باربورا كرايتشيكوفا وبلغت ربع النهائي بفوزها على بطلة رولان غاروس 2021 بنتيجة 7-5 و6-3.



ريباكينا تحتفل بانتصارها على شفيونتيك (أ.ب.)



تسيتيباس نجح من فخ سينر (إ.ب.)

انتفاضة سينر المصنف السادس عشر عالمياً، ليخرج فائزاً 4-6 و6-3 و6-6 و3-6 مبقياً على أماله في الفوز بأول لقب بالبطولات الأربع الكبرى.

وقال تسيتيباس، بعد اللقاء الذي استمر أكثر من 4 ساعات: «لقد كانت مباراة طويلة، أشعر وكأنني أصعبت دهنًا داخل الملعب. كانت منافسة رائعة ضد منافس رائع، كما يقولون هنا... بقيت هناك كما كان يفعل السيد رود لايفر الأسترالي الحاضر

تجاوزت الدور ربع النهائي في بطولة كبرى، وستحاول تحقيق ذلك لأول مرة، لكن الأميركية حذرت بعد الفوز من أن «الطريق كبير، وقالت: «انظر في النتائج، لا تزال هناك مصنفات كبيرات وبالبطولة، لسست المفضلة. أعتقد أنه إحصاء جميل. أشعر أن التشيكية باربورا كرايتشيكوفا وبلغت ربع النهائي بفوزها على بطلة رولان غاروس 2021 بنتيجة 7-5 و6-3.

مانشستر سيتي مضطر للتخلي عن طريقته في الاستحواذ من أجل النرويجي العملاق هالاند هدف خطير لكنه أثر سلباً على خطط فريقه التكتيكية

هالاند في بناء الهجمات بهذا الشكل تعني في حقيقة الأمر أن الفريق يلعب بتقنص عددي أثناء استحواذه على الكرة. كانت هناك لحظة خلال الشوط الثاني من مباراة ديربي مانشستر عندما توقف اللعب وصرخ غوارديولا وهو يكاد يدخل إلى أرض الملعب في وجه هالاند ويطلبه على ما يبدو بالعودة للخلف من أجل المشاركة في اللعب بشكل أكبر، حتى لا يظل معزولاً في الأمام. لقد بدأ المهاجم النرويجي منزعجاً من هذه المطالب، لكنه ظهر في عدة حالات بعد ذلك وهو يتراجع للخلف - على طريقة هاري كين - ويمصر إلى كرات



هالاند يسجل برأسه في مرمى توتنهام بعد 3 مباريات صام فيها عن التهديف (إبأ)

مانشستر، جوناثان ويلسون

دعونا نتفق في البداية على أن المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند ظاهرة في عالم كرة القدم، فلا يقتصر الأمر على أنه سجل 22 هدفاً بالفعل في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، بالإضافة إلى خمسة أهداف أخرى في دوري أبطال أوروبا، لكنه يجعلك تشعر بأنه لاعب لا يمكن إيقافه، نظراً لأنه يمتلك سرعة فائقة وقوة بدنية هائلة، بالإضافة إلى تركيزه الشديد أمام المرمى وقدرته على إحراز أهداف من أنصاف

الفرص. وعلاوة على ذلك، فإن شخصيته الهادئة تجعله أكثر رعباً للمنافسين. فرغم أنه يحطم الأرقام القياسية المتعلقة بإحراز الأهداف، لكنه يفعل ذلك وهو يستمتع وكأنه طفل في الثامنة من عمره يلعب بدون أي ضغوط. في الحقيقة، لا يوجد في تاريخ كرة القدم ككل سوى عدد قليل للغاية من المهاجمين الذين جمعوا بين هذه القوة البدنية الهائلة والمهارة والإمكانات الفنية الكبيرة.

كان هناك اللاعب الأرجنتيني برناباي فيريرا، الملقب بـ«مدفع روفينو»، نظراً لقوة تسديداته. فعندما تعاقده ريفر بلينغ مقابل 23 ألف جنيه إسترليني في عام 1932، كانت هذه هي المرة الأولى التي يكسر فيها نادر من خارج بريطانيا الرقم القياسي لأعلى لاعب في العالم. وكان هناك الظاهرة البرازيلي رونالدو، الذي كان يسجل هدفاً في كل مباراة في المتوسط حتى في فترة التسعينيات من القرن الماضي التي كانت تسيطر عليها كرة القدم الدفاعية، قبل أن تتسبب إصابات الركبة في إنهاء مسيرته الكروية مبكراً. وكان هناك أيضاً إدوارد سترلتسوف.

يُعرف سترلتسوف الآن بكونه المهاجم القوي الذي اعتقل عشية كأس العالم 1958 وأدين بالاعتصاب وسُجن لمدة ستة أعوام قبل أن يعود ويقود فريقه توربيدو موسكو للفوز بلقب الدوري السوفياتي. إن الوقت الذي أمضاه في معسكرات الاعتقال، والمحاولات المختلفة لتبرئة اسمه، سيطرت بشكل مفهوم على النقاشات والحوارات حوله. لكن مسيرته الكروية كانت مليئة أيضاً باللمحات الفنية، لأنه كان لاعباً يمتلك قدرات وفنيات هائلة.

وفي نادي دينامو كييف في العقد التالي، اخترع فيكتور ماسلوف المفاهيم الحديثة للضغط على الفريق المنافس. صحيح أن أفكاره لم تكن قد وصلت إلى هذه النقطة عندما أعيد تعيينه مديراً فنياً لتوربيدو موسكو في عام 1957، لكنه كان يتعامل مع الفريق على أنه وحدة واحدة ومتكاملة، مدركاً تماماً أن ما يقوم به أي لاعب في أي جزء من الملعب يمكن أن تكون له آثار تكتيكية كبيرة على مكان آخر داخل المستطيل الأخضر.

لقد اعترف ماسلوف بأن سترلتسوف يمتلك موهبة هائلة، لكنه لم يكن مفرماً به مثل الآخرين، وربما يعود السبب في ذلك جزئياً إلى أنه أدرك مبكراً أن الطريقة التي يلعب بها سترلتسوف تؤثر كثيراً على طريقة الفريق ككل، ويبدو في بعض الأحيان أن صبره قد نفد من الطريقة التي كان يلعب بها سترلتسوف في الأشهر الصعبة بين النجاح الأولي في عام 1956 واعتقال اللاعب. ومن المثير للملاحظة أن ماسلوف قاد توربيدو موسكو للفوز بلقب الدوري السوفياتي لأول مرة في عام 1960، بعد

دخول سترلتسوف السجن! وعندما عاد سترلتسوف من معسكر الاعتقال، كان قد أصبح لاعباً مختلفاً تماماً. حيث أصبح أقل سرعة، وكان يعود للخلف كثيراً للقيام بواجباته الدفاعية. وبدأ المهاجم الذي كان مشهوراً بقوته البدنية الهائلة يتحدث عن أنه يفضل التسديدات التي تدخل المرمى ببطء على التسديدات القوية التي تكاد تمزق الشباب! لقد خارت قواه البدنية كثيراً، وبالتالي كان يتعين عليه أن يتعلم طريقة جديدة للعب لا تعتمد كثيراً على القوة البدنية، وقد نجح في ذلك إلى حد ما، وساعد توربيدو موسكو على الفوز بلقب الدوري للمرة الثانية في عام 1965.

لكن اللعبة كانت قد تغيرت كثيراً ولم يستطع سترلتسوف أن يتغير بالدرجة التي تجعله قادراً على التكيف مع هذا العالم الجديد من الأنظمة المختلفة والمسؤولية. فاز سترلتسوف بجوائز فردية لأنه كان لا يزال قادراً على القيام ببعض المهارات الفردية اللافتة للانتظار (وسبب التعاطف الجور الذي اكتسبه اللاعب بعد عودته من معسكرات الاعتقال المواصله

مسيرته الكروية)، لكنه تسبب في إحباط كبير لنيكولاي موروزوف، الذي يعد واحداً من المديرين الفنيين العظام والمبتكرين في تاريخ نادي توربيدو موسكو، والذي اشترك سترلتسوف في أول مباراة رسمية له وهو في السادسة عشرة من عمره في عام 1954، قبل أن يعود موروزوف إلى النادي مرة أخرى في عام 1967. وكان من الملاحظ أن موروزوف، عندما كان يتولى قيادة منتخب الاتحاد السوفياتي، لم يقم بأي محاولة للسماع لسترلتسوف بالمشاركة في نهائيات كأس العالم 1966.

وتخبرنا هذه القصة بشكل غير مباشر بأنه منذ أن أصبحت كرة القدم تعتمد على الانضباط التكتيكي والخططي في الستينات من القرن الماضي، فإن اللاعبين الذين لديهم موهبة فريدة استثنائية ويمتلكون قدرات فنية وبدنية كبيرة يمكن أن يضروا بالفريق الذي يلعب بطريقة منظمة.

لم يفز كريستيانو رونالدو بأي لقب للدوري حتى عام 2002؛ ورغم أن المهاجم الهولندي الخطير رود فان نيسلروي لديه معدل تهديفي

مذهل يصل إلى هدفين تقريباً كل ثلاث مباريات على مدار خمسة مواسم لعبها بقميص مانشستر يونايتد، فإنه لم يفز ببطولة الدوري إلا مرة واحدة فقط خلال تلك الفترة. وبعد ذلك، كان رونالدو هو الهدف الأول في ثلاثة مواسم مع يوفنتوس، وفي موسم آخر مع مانشستر يونايتد، لكن طريقته جعلت الفريق يلعب بشكل عام أسوأ!

والآن، هناك شعور بأن معدل أهداف هالاند بدأ في الانخفاض، ورغم أن مثل هذه الأمور تعد نسبية تماماً، فهل لو فشل أي مهاجم آخر في إحراز أهداف لمدة 333 دقيقة (المدّة بين الهدف الذي سجله هالاند في مرمى إيفرتون والهدف الذي سجله في توتنهام) كان سيُقال إنه يعاني من عقم تهديفي؟ في الحقيقة، يسير هالاند بقوة لكسر الرقم القياسي لأكثر غوارديولا على الاستحواذ على الكرة، لكن هالاند يطالب بتغيير الكرات إليه بشكل مباشر وبطريقة تتعارض تماماً مع رغبة المدرب في بناء الهجمة ببطء من أجل تجنب شن الفريق المنافس لهجمات مرتدة سريعة وخطيرة في حال قطعه للكرة. كما أن عدم مشاركة

الماضي بأكمله. وبالتالي، فإن وجود هالاند، ذلك الهدف العظيم، لم يغير كثيراً من إجمالي عدد الأهداف التي يسجلها مانشستر سيتي في كل مباراة، لكنه في الوقت نفسه يبدو وكأنه قد أثر سلباً على عدد الأهداف التي يستقبلها الفريق. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذ تشير الإحصائيات إلى أن هالاند لم يلعب الكرة سوى 20 مرة فقط أمام مانشستر يونايتد الأسبوع الماضي.

بينما عندما فاز سيتي على يونايتد في ملعب «أولد ترافورد»، الموسم الماضي كان معدل لمس اللاعبين للكرة لا يقل عن 71 مرة. دائماً ما يعتمد المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا على هالاند مطالب بتغيير الكرات إليه بشكل مباشر وبطريقة تتعارض تماماً مع رغبة المدرب في بناء الهجمة ببطء من أجل تجنب شن الفريق المنافس لهجمات مرتدة سريعة وخطيرة في حال قطعه للكرة. كما أن عدم مشاركة

الفجوة مع الدوريات الأوروبية الأخرى تتنامى بعدما كسر حاجز الـ10 مليارات إسترليني من عائدات البث التلفزيوني والرعاية التجارية

الدوري الإنجليزي الأقوى مالياً لا يخشى انتقادات الاتحاد الإسباني

فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

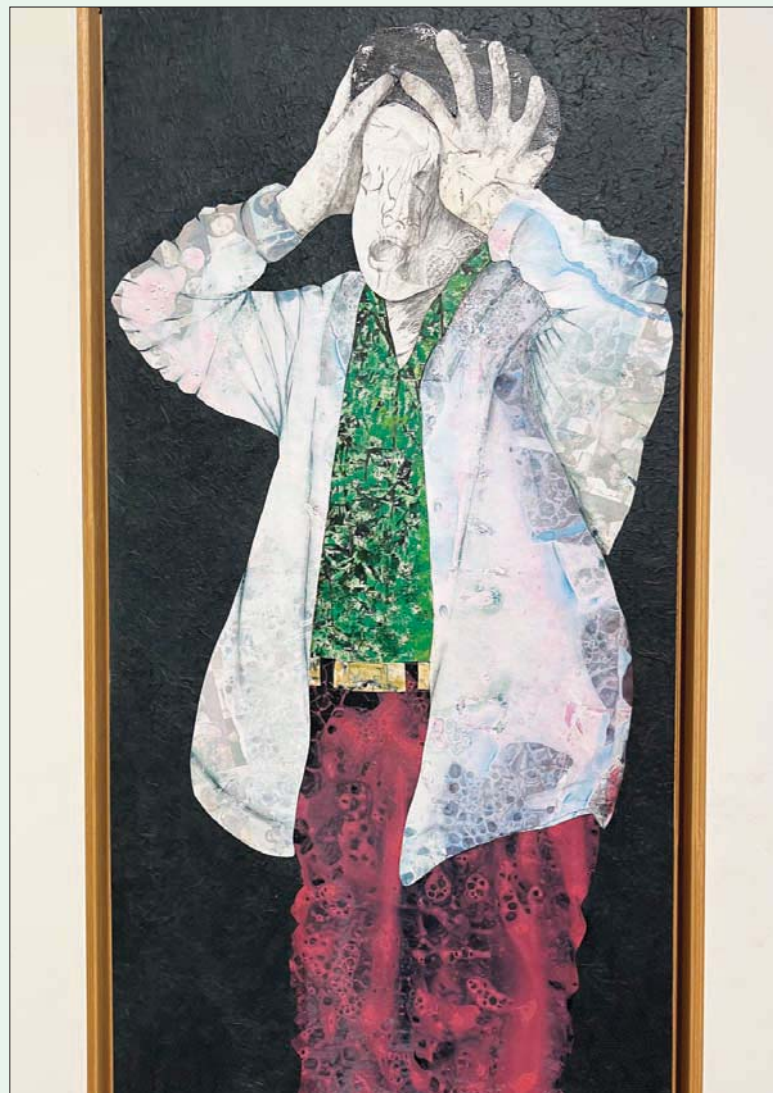
فريق حصولاً على العائدات المالية، وبين نوريتش سيتي الأقل حصولاً على العائدات المالية، هي الأقل بين بطولات الدوري الأخرى في أوروبا، وكانت تؤدي منذ عقود إلى تأثيرات غير مباشرة تصب في مصلحة الدوري الإنجليزي الممتاز. انظروا إلى هذا الموسم. صحيح أن مانشستر سيتي فاز بأربع بطولات للدوري من آخر خمسة القاب، لكن اللقب الخامس ليس مضموناً على الإطلاق. وفي نفس الوقت، يعاني لاعبيهم وبرايتون وبرنغفورد أن أي شيء يحدث في مباريات الدوري. وبالتالي، فهناك قدر كبير من التناقض في الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس الكثير من الدوريات الأخرى، مثل الدوري الفرنسي الممتاز الذي يهيمن عليه باريس سان جيرمان، والدوري الألماني الممتاز الذي يسيطر عليه بايرن ميونخ.

غوارديولا غير خطته من أجل هالاند



غوارديولا غير خطته من أجل هالاند

«الإلهام» لهيبت بواب «عجقة» ناس تحررت من الجائحة



لوحة «البياني» بلوان العلم اللبناني (خاص الفنانة)

تقنية السيليك سكرين، وكان الشمس والضوء الطابعين عليها حلم الشباب الطموح. فالأمل بعد أفضل فكرة لا تبارح شبابنا وهو ما رغبت في التعبير عنه في هذه اللوحة. لم تعد هيبت تتركز إلى قصاصات ورق الصحف والمجلات كي تؤلف المادة التي تستخدمها في فن التصليق. فافكارها المتطورة دفعتها إلى صناعة ورق خاص بها «أقولبه» اصنعه على هواي كي يناسب فكرتي ويمكنني أن أستخدم هذا الورق بالطريقة التي أشاء. فأشقلبه والونه وأركبه بدقة ليؤلف هذه الحكايات في لوحاتي».

في لوحة «صرخة» تقدم هيبت تحية للمرأة التي خرجت من كبوتها وانطلقت نحو الحياة التي تسألهما. وبالوان زاهية مرات وداقة ومزائن السوبر ماركت وحتى كمبة الناس المهاجرة، يتلمكني تلقائياً الشعور ببرازهم ضمن لوحاتي».

ما يجمع هؤلاء الأشخاص هو اتحادهم جماعات جماعات لملاقة النور بعد فترة العتمة التي عاشوها. نور الشمس أو الحياة وحتى في التواصل مع الآخر. مشاهد ترجمتها الفنانة ضمن لوحات مصنوعة بتأني تدرج في خانة الفن التصليقي (كولاج). من بعيد قد يخيل لناظرها بأنها لوحات زيتية أو أكريليك. ولكن عندما يتشاهدنا عن قرب يكشف أسرار جمال فن يتطلب الإبداع والإيقان.

وبين لوحات أطلقت عليها أسماء «الحياة اليومية»، و«الطباع»، و«صوت النسوة»، و«جيل الشباب»، و«قلق» وغيرها تلمس الحس الإنساني الناظر عند هيبت. وعن طبيعة هذا الفن تقول هيبت: «إنه من الفنون التشكيلية التي تتطلب الجهد والتفكير. فهو قاس وصعب لا يشبه بتاتاً أي أنواع أخرى من الرسم. فيلزمه درجات عالية من الإحساس عند صاحبه وكمية كبيرة من الإبداع».

تفكر هيبت بصوت مرتفع عندما تسرد لنا حكايتها مع هذا الفن الذي تعشقه. فمنذ كانت طالبة في الجامعة لغاية اليوم وهي أستاذة جامعية، لا يزال فن التصليق محور أفكارها الإبداعية. «عندما أهدم في العمل أفكر واصمم، ومن ثم أقرب الشكل الذي يجب أن تأخذه اللوحة. فأركب أقسامها كقطعة

محجورات ثمينة مرصعة بأحجار كريمة. وأكون على علم مسبقاً إلى أين أريد الوصول بالفكرة وتفصيلها».

تقرب من لوحة «جيل الشباب» التي يطغى عليها نبض الحياة الفني. ركبتها الفنانة التشكيلية على خلفية صفراء باهتة نساً خسران أولادهن أو شريك حياتهن أو أحد أقاربهن بفعل هذه الحرب. ولذلك نرى بعضهم يتشج بتياب قاتمة تتمحور حول الأسود والرمادي».



هيبت بواب تقدم فن التصليق بدقة متفانية (خاص الفنانة)

حضور فناني سوريا يبعث الأمل في الحفل

«جوي أوردن» تكريم نجوم العالم... والوليد آل إبراهيم الشخصية الماسية

الرياض، محمد هلال

ليلة من الخيال كرم فيها الفن وأهله في الرياض عاصمة الفنون ومهجع المبدعين، حيث احتفت «هيئة الترفيه السعودية» بنجوم الوطن العربي والعالم في حفل يعد الأكبر من نوعه في المنطقة؛ «جوي أوردن» في نسخته الثالثة، التي شهدت اجتماع كبار السينما والتلفزيون والرياضة تحت سقف واحد.

وتعد الجائزة إحدى أضخم الجوائز في المنطقة، وفي كل عام تنظمها «هيئة الترفيه» ضمن فعاليات موسم الرياض، حيث يحرص كبار الفنانين على الإلقاء في هذا المحفل الذي يعد فرصة للحديث والنقاش وتبادل الخبرات، كما هو وجهة لكبار الفنانين من حول العالم للتعرف على المملكة، واستكشاف المواهب السعودية الشابية.

وتحتفي الجائزة بتكريم الفنانين والمبدعين في مجالات مختلفة بـ15 جائزة متنوعة، بالإضافة إلى الكثير من الجوائز الفخرية؛ تقديراً لمسيرة أبرز الأسماء في عالم الفن.

الجائزة الفخرية

تقديراً لأعمالهم طوال السنوات الماضية، كرمت الهيئة عدداً من رواد الفن في شتى المجالات بالجائزة الفخرية، منهم الممثل الهندي أميتاب باتشان أحد أشهر الوجوه في بوليوود، لما يزيد على أربعة عقود ظهر بها في أكثر من 180 عملاً سينمائياً؛ ليكرم بجائزة الإنجاز مدى الحياة، بالإضافة إلى تكريم ميل غيبسون، قطب من أقطاب هوليوود الذي يعد أحد أبرز الممثلين في العالم والحاصل على

جائزتي أوسكار. وكرمت الهيئة الأميركية من أصول كولومبية صوفيا فيرغارا بجائزة شخصية العام؛ لما قدمته من أعمال ومسلسلات خلال مسيرتها، وكان أشهرها «مورن فاميليا»، الذي لاقى شهرة واسعة بين المشاهدين في المنطقة العربية، مما أكسبها الكثير من الجماهير في الشرق الأوسط؛ لتطل عليهم لأول مرة عبر هذا الحفل. كما كرمت الهيئة سيدتي الشاشة الخليجية وجوهري الكويت القديرتين حياة الفهد وسعاد عبد الله بالجائزة الفخرية؛ نظراً لسييرتهما الطويلة الممتدة لعقود في الدراما الخليجية، التي توجت بتسجيلهما في ذكرى الأجيال كافة كأهم رمزين في الشاشة الصغيرة على مستوى منطقة الخليج العربي والعالم العربي ككل.

وإضافة إلى ذلك، كُرم الفنان أحمد حلمي وزوجته منى زكي بالجائزة الفخرية، كما كُرم بها أيضاً المخرج الأمريكي مايك باي، والمطرب السعودي راشد الماجد، والطربة الكويتية نوال، والممثلة الإسبانية إيستر أيسبو، ووليد آل إبراهيم مالك مجموعة «MBC» تقديراً لجهوده الإعلامية ودعمه



الفنانة السورية أصالة (موسم الرياض)



حياة الفهد وسعاد عبد الله لحظة تكريمهما (موسم الرياض)

أحمد الشقيري جائزة المؤثر المفضل، وجوري قطان حصلت جائزة الصوت الجديد التي تسلمتها بدموع الفرح في أول تكريم لها. كما نال أمير الطرب عبد المجيد عبد الله جائزة الفنان الأفضل في فئة الموسيقى؛ تخليداً لمسيرته الطويلة الممتدة لأكثر من 50 عاماً غنى خلالها الكثير من الألبومات التي لاقت شهرة واسعة من المحيط إلى الخليج، بالإضافة إلى فوز السباحة مريم بن لادن بجائزة الرياضة المفضلة، في حين نالت هليدا ياسين جائزة الوجه الجديد في فئة المسلسلات.

المتواصل للفن، وسالم الهندي الرئيس التنفيذي لمجموعة «روتانا».

جائزة كل العرب

ونال الكثير من الفنانين العرب جوائز متنوعة في مجالات عدة، وهم الفنان المصري أحمد عز، الذي فاز بجائزة الممثل المفضل في فئة الأفلام، والفنانة التونسية السورية في الحفل، منير إلى المفضلة من دورها في فيلم «كيره والجن»، الذي فاز هو نفسه بجائزة الفيلم المفضل.



الفنانة الإسبانية إيستر أيسبو (موسم الرياض)

إضافة إلى ذلك، كُرم الفنان أحمد حلمي وزوجته منى زكي بالجائزة الفخرية، كما كُرم بها أيضاً المخرج الأمريكي مايك باي، والمطرب السعودي راشد الماجد، والطربة الكويتية نوال، والممثلة الإسبانية إيستر أيسبو، ووليد آل إبراهيم مالك مجموعة «MBC» تقديراً لجهوده الإعلامية ودعمه

منحوتة برونزية ترمز للنس وزوجته بعد فوزه ب«نوبل» للسلام

«العناق» في بوسطن تكرم إرث مارتن لوثر كينغ الابن

بوسطن، كاليا ريتشاردسون*

في عام 1965، قاد القس الدكتور مارتن لوثر كينغ الابن مسيرة من روكسبري، (حي أغلب سكانه من السود في بوسطن، مع إلى متنزّه بوسطن كومون، مع حشد جماهيري من 20 ألف شخص يغنون ويرددون أغاني الحرية، كانت هذه المسيرة واحدة من أولى مسيرات الحقوق المدنية في شمال شرقي البلاد. يوم الجمعة، بعد أكثر من 50 عاماً، أميط اللثام عن نصب تذكاري ارتفاعه 20 قدماً في أقدم حديقة عامة في البلاد تكريماً لثراث دكتور كينغ وكوريتا سكوت كينغ، وترمز هذه المنحوتة، التي تحمل اسم «العناق»، إلى الحزن الذي اشترك فيه الزوجان بعد فوز الدكتور كينغ بجائزة نوبل للسلام عام 1964.

الفنان هانك ويليس توماس، الذي اختير عام 2019 مع مجموعة التصميم الجماعي من بين 126 مشاركة، قال إنه مع العديد من المعالم



منحوتة «العناق» للفنان هانك ويليس توماس في مدينة بوسطن الأمريكية (غيتي)

الفنية المخصصة للحرب، صنع منحوتة تنشر رسالة حب وتكرر رسالة الدكتور كينغ بالتضامن ونبذ العنف.

قال توماس: «لا تستطيع أبداً وتعتقد أنك ستكون قادراً على المساهمة بشكل هادف في إرث الدكتور مارتن لوثر كينغ

والا»، ومن ثم نُقلت إلى بوسطن. وتوجد منحوتة «العناق»، التي تُعد الآن من المعالم الدائمة في متنزه بوسطن كومون، في 1965 «عيد ميلاد سعيد»، للاحتفاء بالدكتور كينغ، ورفع التماس موقع من ستة ملايين شخص مُقدم من السيدة كينغ والسيد واندر إلى مجلس الشيوخ الأمريكي، تمكن الاثنان من زيادة الوعي دعماً لعطلة وطنية. وفي السنوات المقبلة، واصلت السيدة كينغ الضغط من أجل الاعتراف الوطني.

قال توماس: «في تلك الصورة لهما سنة 1964، كانت ذراعا ملفوفتين حولها، وكان وكأنه متكى عليها. إن رؤيتها وهي تحمل هذا الوزن برتقالية ومحببة إلى هذا الحد، كانت بمثابة استعارة لما تمكنت من فعله طوال جزء كبير من حياتي».

يتكون العمل الفني، الذي يزن 19 طناً من البرونز، من نحو 609 قطع ملفوفة معا في واشنطن بواسطة مسبك «والا

* خدمة «نيويورك تايمز»



طارق السنوي

جوائز الترفيه... «فوق الخيال»

أكبر عدد من المبدعين العرب تجمعوا، على مسرح «بكر الشدي»، لتوزيع الجوائز السنوية لهيئة الترفيه، الحالة التي تابعتها عن كثب، بانوراما عربية متعددة

يحظون بمكانة «سوبر ستار». الجوائز انطلقت إلى ما هو أبعد من دائرة الفن، إلى من أصبحوا يطلق عليهم «المؤثرون»، إنهم قادة «الرائي» الجدد، الذين يوجهون رسائلهم عن طريق «السوشيال ميديا» والفنانيات، صار متابعوهم بالملايين، وهي إضافة اجتماعية غير مسبوق، أطلقها رئيس هيئة الترفيه المستشار تركي آل شيخ (أبو ناصر)، وينطبق عليها توصيف «فوق الخيال»، يؤكد من خلالها أن الرؤية تتجاوز مجرد الحضور الفني، إلى التأثير في المجتمع بكل طبقاته، عن طريق دراسات واستطلاع رأي تستحق المتابعة والرصد، هؤلاء يملكون بما لديهم من «كاريزما» تحريك بوصلة الجمهور، كان ينبغي أن يجدوا لهم تلك المكانة الخاصة، في يوم تكريم الاستثنائيين، فكانوا هم استثناء الاستثناء.

لا يمكن إختصار الحكاية بكل أبعادها، كما يحلو للبعض في معادلة ضخامة الميزانية، أرى أن هذا التحليل المتسرع يحفل قدرًا لا يمكن إنكاره من الكسل الذهني، الأموال هي فقط ما يبدو على السطح، ولكنها ليست أبدأ الموضوع، ولا ينبغي أن تصعب العنوان، هناك عمق استراتيجي، لما نتابعه في السنوات الخمس الأخيرة، منذ أن أسند خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولاية العهد في المملكة إلى الأمير محمد بن سلمان، برز فكر جديد، هناك هدف أبعد مما تستوعبه النظرة الأولى، كلمة السر هي التحديث والعصرية والجرأة في اتخاذ القرار، وفي كل المجالات، وفي المقدمة قطعاً الثقافة والفن والترفيه، المجتمع بتحضره وانطلاقه، هو ما يجعل الأبواب التي كان البعض يراها موصدة وعصية، لا أقول على الفتح، ولكن حتى على «المواربة»، صارت الآن مفتوحة على مصراعها، بات من المؤلف مثلاً في المهرجانات السينمائية العالمية، أن تلمح الوجود السعودي للمبدعين من الشباب، المال مهما ارتفعت أرقامه، يحدود في مرحلة زمنية، وتتوقف العجلة عن الدوران، العمق الاستراتيجي للأفكار هو الوقود الحقيقي الذي لا ينفد، وهو قادر في نهاية الأمر على صناعة الأموال.

هناك صورة ذهنية تراكمت عبر السنوات، ورسختها بعض الكتابات والأفلام عن الشخصية الخليجية المترمة، التي تضع المرأة في مكانة أدنى، وتعتبر الإبداع «رجسا» من عمل الشيطان»، وهي في جزء منها كانت نتاج ممارسات، واقعية خاطئة مثل إغلاق دور العرض في المملكة، وبالتالي توقفت كل الأنشطة الاجتماعية، ولم يكن حتى سموها بتداول كلمة «سيما».

صار الآن ينظر للسوق السعودية في توزيع الأفلام العالمية باعتبارها القادم لتحتل المرتبة الأولى في الشرق الأوسط، والطموح في 2025 أن يصل عدد الشاشات إلى رقم 3 آلاف، لتملاً بإشباعها كل المدن السعودية.

توصيف «ترفيه»، كان غالباً عن الاستخدام في الحياة اليومية، هناك عقول لا تدرك معنى وأهمية «الترفيه»، تعتبره من الكبار، وهكذا لعبت الهيئة دورها العميق لأنها بفرق العمل كانت تضع أمامها دائماً نض الناس وأحلامهم، وما هو مسكوت عنه قبل ما هو معلن.

عشنا أول من أمس ليلة توزيع جوائز هيئة «الترفيه»، فكانت هي ليلتنا، معبرة عن شعار تلك الدورة «فوق الخيال»

تعاون بين «الثقافة» و«الحج» لتخصيص جولات للمعتمرين بـ15 لغة «بينالي الفنون الإسلامية» يُحيل صالة الحجاج لمتحف



زائرة تلتقط صورة لقبعات الحجاج في البينالي (تصوير: عبد الله الفالح)

برنامج ثقافي مصاحب، يضم كثيراً من الأنشطة والندوات وورش العمل ومخيم أطفال وغيرها، فعلى مدى 90 يوماً هي مدة البينالي سيرى الزوار ما يشهدهم. من ناحيته، أوضح القيم الفني الدكتور سعد الراشد لـ«الشرق الأوسط» أن بينالي الفنون الإسلامية في جدة يستلهم من أهمية المكان باعتباره بوابة الحرمين الشريفين، وبسعى إلى إبراز جوانب من الفنون الإسلامية المتصلة بالحرمين الشريفين، مكة المكرمة والمدنية المنورة، ودور الحج إلى جانب جمع عدد من التحف والمخطوطات الإسلامية من أقطار أخرى، بما يؤكد على امتداد الحضارة الإسلامية، وجمعها في بوتقة واحدة.

جدير بالذكر أن النسخة الأولى من بينالي الفنون الإسلامية تحت الخيام العريقة، التي صممتها شركة «سكيدمور»، وأوويزغز وميريل» عام 1981، وفازت بجائزة آغا خان للعمارة عام 1983. كما ستكون هناك مساحة مخصصة للبينالي تبلغ 70 ألف متر مربع، وتشمل مرافقها مساحات للعرض، ومسرح، ومسجد، وقاعات لإقامة الورش والخسول المخصصة للتدريب المهني، بالإضافة إلى مجموعة من المتاجر والمطاعم.

مع وزارة الحج بشأن تخصيص جولات للمعتمرين وجولات العمرة بلغات متعددة، مبدئياً أن محتوى المعرض يوفر أكثر من 15 لغة مطبوعة و4 لغات مختلفة سمعية، لتكون التجربة ثرية للزوار. وتابع: «المعرض يستمر 3 أشهر، وهناك

التقاء للمهتمين بهذا المجال، من الممارسين والمختصين في المملكة، لنمكثهم من أن تكون لهم شراكات أكاديمية وبحثية وفنية مع شتى المؤسسات العالمية المهمة بالمجال». وكشف الطوق عن التعاون

الفن المعاصر والأثر الإسلامية، وهي منصة للفنانين المعاصرين، حيث لدينا أكثر من 50 عملاً فنياً معاصراً، شارك فيها أكثر من 40 فناناً، 18 منهم فنانون سعوديون. وتابع: «نرى أن لنا دوراً أساسياً في أن نكون نقطة

الاستراتيجية، أوضح أنه «يسعى لبناء جسور للفنون الإسلامية بين المملكة العربية السعودية ودول العالم، فهناك مؤسسات ثقافية ومتاحف دولية كثيرة مشاركة معنا من عدة دول، ثانياً من شأن البينالي توفير منصة تدمج بين

جدة، إيمان الخطاف

بحضور حشد كبير ضم المهتمين بالفنون من مختلف دول العالم، انطلق أمس (الأحد) بينالي الفنون الإسلامية في صالة الحجاج بمطار الملك عبد العزيز في جدة، الذي يعد الأول من نوعه في العالم، تحت شعار «أول بيت»، للأحفاة بالآثار التاريخية العتيق للحضارة الإسلامية، لكن بلهجة فنية، تجمع بين الفن المعاصر ونوادير المقتنيات والمخطوطات والقطع العريقة.

وتحدث عن البينالي راكان الطوق لـ«الشرق الأوسط»، وهو المشرف العام على الشؤون الثقافية والعلاقات الدولية في وزارة الثقافة ونائب رئيس مجلس الأمناء في مؤسسة بينالي الفنون الإسلامية إحدى مبادرات مؤسسة بينالي جدة، التي أسست كجزء من الاستراتيجية الوطنية للثقافة عام 2019»، مشيراً إلى أن «المؤسسة تعمل على بينالي للفنون المعاصرة، الذي يقام في حي جاكس في الدرعية، وفي العام الذي يليه يقام بينالي الفنون الإسلامية في صالة الحجاج بمطار الملك عبد العزيز بجدة، بالتناوب بينهما. وعن أهداف البينالي

عبر 5 أفرع من بينها الرسم والنحت والتصوير

تشكيليون ومعماريون ونقاد يتنافسون على جوائز «فاروق حسني»



أعضاء لجنة تحكيم مسابقة الرسم (مؤسسة فاروق حسني للثقافة والفنون)

من مختلف أنحاء الجمهورية في المسابقة هذا العام». ومن المقرر أن يُسلم المتسابقون في فروع الرسم والنحت والعمارة والتصوير أعمالهم إلى المؤسسة مع بداية الأسبوع المقبل، لتستكمل لجان التحكيم عملها، تمهيداً لإعلان القائمة القصيرة من المتأهلين للمراحل النهائية، في جميع الفروع، على أن يتم توزيع الجوائز في حفل يقام شهر مارس المقبل، ويعرض الأعمال الفنية المشاركة في المسابقة، بحسب المؤسسة، التي أكدت انتهاء لجنة تحكيم مسابقة النقد الفني التشكيلي من تحكيم الأعمال المتقدمة للمسابقة، وعددها 21 دراسة نقدية، بزيادة 23 في المائة على الدورة السابقة. وتقدم لجائزة الرسم 546 متسابقاً بعدد 1092 عملاً فنياً بزيادة 31 في المائة على الدورة السابقة، بينما تقدم لجائزة العمارة 72 متسابقاً بعدد 32 مشروعاً معمارياً بزيادة 11 في المائة على الدورة السابقة، في حين تقدم لجائزة

النحت 154 متسابقاً بعدد 191 عملاً فنياً بزيادة 102 في المائة على الدورة السابقة. أما جائزة التصوير الفوتوغرافي فتقدم لها 263 متسابقاً بعدد 514 عملاً فنياً بزيادة 52 في المائة على الدورة السابقة. وتبلغ قيمة جوائز فرع من المسابقة 100 ألف جنيه مصري (الدولار بـ29,5 جنيه)، موزعة كالتالي 50 ألف جنيه للمركز الأول، و30 ألف جنيه للمركز الثاني، و20 ألف جنيه للمركز الثالث. باستثناء جائزة النقد الفني التشكيلي التي تبلغ قيمتها 60 ألف جنيه مصري بواقع 30 ألف جنيه للمركز الأول، و20 ألف جنيه للمركز الثاني، و10 آلاف جنيه للمركز الثالث.

تعزيز مسابقات في النقد الفني التشكيلي وفي العمارة، لا سيما أن «النقد الجيد يثري الحركة الفنية»، على حد تعبيره، لافتاً إلى «شراء التصميمات المعمارية المتقدمة للمسابقة بديلاً وتعبيراً عن مناطق من مصر، ما يساهم في دعم حركة المعمار في مصر». وأكد حسني «مشاركة شباب

الشباب هم وفود المسابقة، ومن يمنحونها القوة والقيمة»، مشيراً إلى «تنوع الأعمال المتقدمة في الفروع المختلفة، ولا سيما العمارة والنقد الفني التشكيلي، ما يضئ قيساً صغيراً في الساحة الفنية التشكيلية، يساهم في مساهمة الدولة في مختلف فروع الفنون، خصوصاً العمارة». وأشار حسني إلى أهمية

افتتحت مؤسسة فاروق حسني في 29 سبتمبر (أيلول) عام 2019 وأطلقت وقتها جائزة في الرسم بقيمة 50 ألف جنيه قبل أن توسع في العام التالي مايلياً وفنياً

القاهرة، فتحية الداخاني

يتنافس أكثر من ألف تشكيليين ومعماري ونحات وناقد ومصور على جوائز مؤسسة فاروق حسني للثقافة والفنون المقرر توزيعها في القاهرة شهر مارس (آذار) المقبل.

وأعلنت مؤسسة فاروق حسني للثقافة والفنون، في بيان صحافي أمس (الأحد)، عن مشاركة 1056 فناناً ومعمارياً وناقداً في المسابقة، بإجمالي 1850 عملاً فنياً ومعمارياً وبحثاً نقدياً، تتنافس على جوائز المسابقة في خمسة فروع تشمل الرسم، والنحت، والنقد الفني التشكيلي، والعمارة، والتصوير الفوتوغرافي.

وقال الفنان فاروق حسني، وزير الثقافة المصري الأسبق، إن «هناك زيادة في أعداد المتقدمين في الدورة الرابعة من المسابقة بنسبة تصل إلى 41 في المائة»، معرباً في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» عن سعادته بالتطور الذي حققته الجائزة منذ إنطلاقها. وأضاف حسني أن

سودوكو

7	9	5					3
	1	4	9	8			5
			2				
	3			6	8		
1		3					7
			4	6			
	7						1
4		5					
		8					9

الحل السابق

1	9	5	4	3	6	7	2	8
3	2	6	8	1	7	9	4	5
7	4	8	5	9	2	1	3	6
5	7	9	6	4	1	2	8	3
8	6	2	9	5	3	4	7	1
4	1	3	2	7	8	6	5	9
6	8	1	3	2	4	5	9	7
9	3	4	7	6	5	8	1	2
2	5	7	1	8	9	3	6	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الخطوط، زار أول من أمس، مقر بعثة

الري المصري في السودان، حيث استقبله المهندس عبد الفتاح الباز، رئيس البعثة والأعضاء من المهندسين المعنيين بشؤون المياه، وكذلك المنوط بهم متابعة المسائل الإدارية والمالية والقانونية، واستمع السفير من رئيس البعثة لعرض تفصيلي حول عمل البعثة، ومختلف جوانب التعاون والتنسيق مع الجانب السوداني فيما يتعلق بمتابعة تصرفات وقياسات منسوب المياه، ومن ناحية أخرى حرص السفير على الالتقاء بالعاملين السودانيين في بعثة الري المصري.

أجيت جوبتيه، سفير الهند في القاهرة، التقى أول من أمس، وزير التجارة والصناعة المصري أحمد سمير؛ لبحث أوجه التعاون الاقتصادي المشترك، وسبل الاستفادة من الإمكانيات والمقومات الاقتصادية الكبيرة لكل البلدين، وترجمتها لمشروعات تعاون ملموسة تصب في مصلحة الاقتصاديين المصري والهندي على حد سواء، وتناول اللقاء عدداً من الموضوعات والملفات الاقتصادية الدولية ذات الاهتمام المشترك. من جانبه، أكد سفير الهند حرص بلاده على تعزيز علاقات التعاون المشترك مع دولة مصر في مختلف المجالات، وعلى الأبعاد كافة.

الكساندر غارسيا، سفير فرنسا لدى موريتانيا، استقبل أول من أمس، ممثلين عن جمعيات المجتمع المدني الموريتانية، بعد مشاركتها في قمتي المؤتمر الأفريقي الفرنسي في مونبيلييه 2021، ومنذى عوالم البحر الأبيض المتوسط في مرسيليا 2022، حيث كان اللقاء فرصة للتعريف بالأدوار التي تقوم بها هذه الجمعيات. حضر اللقاء نائب مدير غرب أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية الذي يزور موريتانيا حالياً، ورئيسة الوكالة الفرنسية للتنمية، وبعض المستشارين بالسفارة.

على تطوير مسارات التعاون المشترك.

أحمد إبراهيم حسن، سفير السودان لدى العراق، التقى أول من أمس، وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري، وتناول اللقاء بحث المواضيع ذات الاهتمام المتبادل، وفي مقدمتها التنسيق والتعاون الأمني، وطلب السفير نقل تجربة العراق في مكافحة الإرهاب، والجهد الاستخباري فيها؛ بهدف الاستفادة منها، مشيراً إلى أن لدى بلاده تجربة رائدة في التحقيق والنحت الجنائي، من المفيد أن يتم تبادل الخبرة فيها، وجرى خلال اللقاء بحث وضع الجالية السودانية في العراق وتسهيل إقامتها.

خلدون عدنان زعفرنجي، قدم أول من أمس، أوراق اعتماد، سفيراً مفوضاً فوق العادة ومطلق الصلاحية لسوريا لدى السنغال، إلى رئيس جمهورية السنغال سامي سال، حيث أكد الرئيس على رغبة بلاده في تعزيز العلاقات الثنائية مع دمشق في شتى المجالات، وأعرب عن

امنياته بدوام الأمن والاستقرار في سوريا، مشيراً إلى أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها. بدوره، أكد السفير رغبة سوريا في تطوير التعاون الثنائي مع السنغال في مختلف المجالات، متمنياً المزيد من التقدم والازدهار للسنغال وشعبها.

سلطان اللويحان العنقري، سفير

خادم الحرمين الشريفين لدى جنوب أفريقيا، التقى رئيس وزراء مملكة ليسوتو صامويل ماتاني، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها وتعزيزها.

معترن مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، سلم أول من أمس، شحنة المساعدات الإنسانية المقدمة من «الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية»، إلى جنوب السودان، حيث بلغت الشحنة طينين من الدواء والمستلزمات الطبية الأساسية؛ للتخفيف من معاناة المتضررين من الفيضانات، والأوضاع الإنسانية المتدهورة، ونقاد الاحتياجات الأساسية اللازمة لإنقاذ حياة المواطنين بمقاطعة «شرق تويك» بولاية «جونجلي»، وأكد السفير خلال مراسم تسليم الشحنة على التضامن المصري مع جنوب السودان شعباً وقيادة في ضوء علاقة الأخوة التي تجمعهما.

كليمنس أوغستينوس هاخ، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى البحرين، استقبله أول من أمس، وزير النفط والبيئة البحري المبعوث الخاص لشؤون المناخ محمد بن مبارك بن دينه، لبحث سبل تعزيز التعاون الدولي في مجال الطاقة المستدامة، وتسلم الوزير من السفير دعوة للمشاركة في حوار برلين حول تحول الطاقة (BET2023)، الذي ينظم في مارس (آذار) المقبل. وعبر السفير عن تقدير بلاده للعلاقات التي تجمع البلدين الصديقين، مؤكداً على أهمية مواصلة العمل

سلطان اللويحان العنقري، سفير

خادم الحرمين الشريفين لدى جنوب أفريقيا، التقى رئيس وزراء مملكة ليسوتو صامويل ماتاني، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها وتعزيزها.

معترن مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، سلم أول من أمس، شحنة المساعدات الإنسانية المقدمة من «الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية»، إلى جنوب السودان، حيث بلغت الشحنة طينين من الدواء والمستلزمات الطبية الأساسية؛ للتخفيف من معاناة المتضررين من الفيضانات، والأوضاع الإنسانية المتدهورة، ونقاد الاحتياجات الأساسية اللازمة لإنقاذ حياة المواطنين بمقاطعة «شرق تويك» بولاية «جونجلي»، وأكد السفير خلال مراسم تسليم الشحنة على التضامن المصري مع جنوب السودان شعباً وقيادة في ضوء علاقة الأخوة التي تجمعهما.

كليمنس أوغستينوس هاخ، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى البحرين، استقبله أول من أمس، وزير النفط والبيئة البحري المبعوث الخاص لشؤون المناخ محمد بن مبارك بن دينه، لبحث سبل تعزيز التعاون الدولي في مجال الطاقة المستدامة، وتسلم الوزير من السفير دعوة للمشاركة في حوار برلين حول تحول الطاقة (BET2023)، الذي ينظم في مارس (آذار) المقبل. وعبر السفير عن تقدير بلاده للعلاقات التي تجمع البلدين الصديقين، مؤكداً على أهمية مواصلة العمل

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- بين اثنين «معكوسة» - علم مؤنث
- فرعون مصري - امر عظيم «معكوسة»
- عازف بولندي - حائط «معكوسة»
- شاعر انجلولرلندي - نضج الثمر
- يمسب «معكوسة» - متشابهات
- ضد ناضج - قبطان

الرحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- ممثل سوري
- أهيا، ماثية - عاصمة توغو
- حرف نصب «معكوسة» - شديد
- الاحساس والرائع «معكوسة»
- تقوى وروع - فرح «معكوسة»



الزمن فينا أم نحن فيه

أين هو الخطأ عندما تسال في أي زمن عاش «عنتز»؟ الخطأ في تعريف معنى الزمان، أو بالأحرى في تحديده. فالشاعر الفارسي ولد وعاش وأبلى في عصره ومات في عصره، أما الزمان فكان قبله وظل بعده. وسوف يظل مدى الزمان أو مدى الدهر، أو الأزل، إنه عبارة تتجاوز بكثير مفتتح حكايات الأطفال «في ذلك الزمان»، وهو مسألة أحييت إلى العلماء الذين سبقوا أينشتاين أو أعقبوه. هو الذي حل المسألة لأهل العلم ما يسميه السادة العلماء «نظرية النسبية». وهي أمر يتعلق به وبهم، وليس بجنايتهم وحضرات المحبرين.

دع المسألة للذين يعرفون. أبرز هؤلاء الصحافي العلمي الكندي دان فلتر في كتابه المدهش «في البحث عن الزمن»: رحلات في بعد مدهش (دار المدى). ليس لدى المؤلف جواب واحد لأنه ليس من جواب واحد، وإلا لانتهى الأمر «من زمان».

قال أرسطو قبل 2300 سنة: «حتى لو كنا موجودين في مكان مظلم دون أن نقوم بأي حركة، سنعتقد على الفور أن بعض الوقت انقضى بمجرد أن نمر فكرة ما في أذهاننا».

في مدينة درويدا شمال مدينة دبلن في أيرلندا، صرح من أهم صروح ما قبل التاريخ في أوروبا، وهو «قبر المعبر» في نيوغرانج، عبارة عن قبر دائري الشكل، منخفض، يغطيه العشب، قطره ثمانون متراً تقريباً. يرجع تاريخه إلى 3100 ق.م. كل شتاء في صبيحة أقصر نهار في السنة - الانقلاب الشتوي - تخترق أشعة الشمس كوة صغيرة موجودة فوق المدخل الرئيسي، وتنتهي نهاية القبر (البناء كانوا أول من فكروا بمسألة الزمن). يشترك آلاف الناس من سكان نيوغرانج باليانصيب كي يفوزوا بامتياز زيارة صباحية إلى القبر في الحادي والعشرين من ديسمبر (كانون الأول). كان البشر الأوائل يقينين في تتبع مرور الزمن. وكانه حلبة سحرية جعلت المستقبل ممكناً من خلال إيقاف الماضي مؤقتاً.

التقويم الغريغوري هو فكرة من أكثر الأفكار نجاحاً في تاريخ الحضارة. فالبابليون في الألفية الثانية قبل الميلاد، أدخلوا شهراً إضافياً إلى تقويمهم. مرسوم حمورابي أقر: «... سيكون الشهر القادم بمنزلة شهر أيلول الثاني. إنما فرضت حياة الضريبة السنوية، يجب جلبها إلى بابل في الرابع والعشرين من شهر أيلول الثاني». وكان النيل محور الحضارة المصرية. فقد تمكن المصريون القدماء بموعده الفيضان السنوي بمراقبة النجمة الأشد (الشعري الميانية) سطوعاً في سماهم مراقبة شديدة.

وفي العصر الروماني، أصبح التقويم الروماني بحاجة ماسة إلى الإصلاح مع وصول بولبوس قيصر إلى الحكم بسبب استغلال الكهنة المسؤولين عن التقويم بما يتوافق مع مصالحهم وأهوائهم. الإصلاح القيصري صمم بعقريّة علمية عظيمة، وكان عبارة عن فكرة اقترحها بطليموس الثالث قبل قرنين، وهي إدخال سنة كبيسة كل أربع سنوات إلى اللقاء...



حساب نيتشه في «تويتر» و«فيسبوك»

تقريرٌ مُبنيٌ كُتِبته (ندى حطيط) في هذه الجريدة عن النصيحة بالعودة للفيلسوف الألماني الشهير (نيتشه) في عصر الفيضان التكنولوجي المعلوماتي المغربي.

التقرير استند إلى كتاب للباحث نيت أندرسون المتخصص بالتكنولوجيات الحديثة، في كتابه الجديد بعنوان: «عند الطوارئ»، آكسر الرّجاء». خلاصة الطرح هي أنّ إيمان الناس على «رضاعة» حليب السوشيال ميديا على مدار الساعة، ظاهرة خطيرة وعواقبها شنيعة يوماً بعد يوم، حيث قصفت مدافع السوشيال ميديا كل الناس «كلمهم» المهتم وغير المهتم، الصغير والكبير، العادي والعالم، الفقراء والأغنياء، لا فرق، الكل وقع في هذه الحفرة. كل يوم بل كل ساعة، تشعر بالنقص إن لم تكن مطلعاً على أحدث التحديثات والهشاشات والأخبار والقبيل والقال.

في الأول، كانت متابعة الأخبار شأن المهتمين، وأهل السياسة والصحافة، حيث يخلّون الأخبار وفي مرات يصنعونها، أما اليوم فوجد العجائز يخبرن أحفادهن بقصص الأمير هاري والحرب الأوكرانية والعزل الصيني وقمة دافوس!

يقول صاحب الكتاب إنه مع نموذج الارتباط الدائم بالإنترنت، تشجع التكنولوجيا الرقمية الجديدة ترفيهاً رخيصاً مستمراً، وتدفع إلى الانفصال عن أجسادنا وعالمنا المادي وواقعنا الفعلي إلى عوالم افتراضية، وتنتصر للحذف العقلي على النشاط البدني، وتمنح من خلال التحكم الرقمي الكامل القدرة اللحظية للوصول إلى كم معلومات غير محدود.

يقول أندرسون أيضاً إن أغلبنا لا يصبح باحثاً متعمقاً؛ فنحن ندع الأعمال الخالدة لشكسبير لمشاهدة الحلقة الأحدث من برامج تلفزيون الواقع الشعبية التافهة، وتضعنا كثرة المعلومات تحت ضغط الشعور بالحاجة إلى مواكبة كل الأشياء والاطلاع المحدث لحظياً عليها، ما يمنع التعمق في أي موضوع أو التخصص في مجال واحد، ناهيك عن أننا عندما نحتاج مجرد تكرار وجهات نظر الآخرين والتفاعل معها، فإننا نوازي نخلق أصواتنا الذاتية وإمكاناتنا الإبداعية ودرجتنا على التفكير المستقل. يدعونا نيتشه، وهو الفيلسوف الخطير، الذي توفي عام 1900 إلى الانتقاء في القراءة والتعرف على الكتاب، والفلاسفة، وإبته شخصياً اختار قراءة 8 مفكرين ومؤلفين، واكتفى بهم.

يقول المؤلف مستعيداً نصائح نيتشه في هذا العصر الرقمي القاهر، يصبح نظام الانتقائية النيتشوي هذا ضرورياً من ضروريات المقاومة ضد نظام تكنولوجي غير إنساني، وسلوكاً ذا بعد سياسي وأخلاقي في مواجهة تغول عمالة التكنولوجيا على حياة الأفراد.

رأعة عبارة نيتشه هذه حين قال: «هناك الكثير الذي لا أريد أن أعرفه» يقول نيتشه: «فالحكمة تضع حدوداً، حتى للمعرفة». نعم، ثمة طعاماً فاسدٌ وغثٌ وتخمّةٌ ضارةٌ تقدمها لنا موائد السوشيال ميديا كل يوم، والمعدة كما قيل... بيت الداء... والحمية رأس الدواء!



عارضة الأزياء سيتا أيلان ترتدي معطفاً من «لويس فيتون» خلال أسبوع الموضة في باريس (غيتي)



الملك تشارلز وزوجته كاميليا يحييان الجمهور في بلغاست (أ.ف.ب)

بريطانيا تحتفل بتتويج الملك تشارلز في مايو المقبل

تندن: «الشرق الأوسط» سيتوج الملك تشارلز الثالث (74 عاماً) بعد ثمانية أشهر على وفاة الملكة إليزابيث الثانية عن عمر يناهز 96 عاماً، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكان قد كشف قصر باكنغهام عن برنامج الاحتفالات بتتويج الملك تشارلز الثالث التي ستستمر لثلاثة أيام، فبعد مراسم في 6 مايو (أيار) في كاتدرائية وستمنستر في لندن، يقيم حفل يحييه نجوم و«مادية غداء كبرى» وطنية ومبادرات لدعم التطوع. ويرغب باكنغهام في جعل «هذا الحدث التاريخي» مناسبة احتفالية تمنح الناس فرصة للالتقاء. والسؤال: هل سيتم لم شمل العائلة المالكة؟ لم يذكر قصر باكنغهام في بيانه ما إذا كان هاري وزوجته ميغان اللذان يعيشان في كاليفورنيا سيحضران أم لا.

لم يصدر من القصر أي رد فعل أو تعليق على الكتاب المدوي للامي هاري، «البديل»، الذي نشر في 10 يناير (كانون الثاني) ووجه فيه اتهامات لاذعة لعدد من أفراد العائلة المالكة، ولا سيما شقيقه ويليام وزوجة أبيه الملكة كاميليا. ويقدم هذا الحدث تقليدياً في الأشهر التي تلي اعتلاء العرش. وتسمح هذه الفترة بمراجعة فترة الحداد الوطني والحداد الملكي في ان واحد وتنظيم الاحتفال. ويعود التتويج الأخير لإليزابيث الثانية إلى 2 يونيو (حزيران) 1953، للمرة الأولى يومها، حيث تم بث الحفل الفخم على شاشة التلفزيون وشاهده 27 مليون بريطاني من أصل 36 مليون نسمة حينها. واستمر لأكثر من ثلاث ساعات وحضره 8251 ضيفاً في الكاتدرائية يمثلون رسمياً 129 دولة وإقليماً.

وتجري مراسم تتويج تشارلز الثالث صباح يوم السادس من مايو (أيار) في كاتدرائية وستمنستر على غرار مراسم التتويج السابقة للملك بريطانيا منذ 900 عام. ويتراس الاحتفال الديني وفقاً للتقاليد رئيس أساقفة كانتربري جاستن ويلبي. ويصل تشارلز الثالث وكاميليا إلى قلعة وستمنستر اثنين من قصر باكنغهام في موكب يسمى «موكب الملك». وبعد المراسم،

أول علاج لتدهور الغدة الكظرية الوراثي

القاهرة: حازم بدر

أظهرت دراسة قادها باحثون من معهد الدماغ بباريس، وشارك فيها فريق بحثي من 8 بلدان، النتائج الواعدة لدواء «البريجليتانزون»، في وقف تدهور الغدة الكظرية الدماغية (CALD)، حيث تتم مهاجمة أغلفة الخلايا العصبية، ويتم تعطيل تدفق النبضات العصبية، ويؤدي هذا إلى تدهور سريع في الإدراك والحركة، والذي يمكن أن يكون قاتلاً في غضون بضعة سنوات. ويبدو أن السيطرة على الالتهاب هي وسيلة لإبطاء تطور المرض وتقليل الأعراض، وهذا هو المسار الذي سلكه فاني موخيل، الأستاذ بمعهد باريس للخطية والعصبية لمدة عامين ووجدوا أن تناول الدواء ساهم في تنظيم التعبير عن الجينات التي تساهم في الالتهاب العصبي والتعكس العصبي المرتبط بالمرض.

أظهرت دراسة قادها باحثون من معهد الدماغ بباريس، وشارك فيها فريق بحثي من 8 بلدان، النتائج الواعدة لدواء «البريجليتانزون»، في وقف تدهور الغدة الكظرية الدماغية (CALD)، حيث تتم مهاجمة أغلفة الخلايا العصبية، ويتم تعطيل تدفق النبضات العصبية، ويؤدي هذا إلى تدهور سريع في الإدراك والحركة، والذي يمكن أن يكون قاتلاً في غضون بضعة سنوات. ويبدو أن السيطرة على الالتهاب هي وسيلة لإبطاء تطور المرض وتقليل الأعراض، وهذا هو المسار الذي سلكه فاني موخيل، الأستاذ بمعهد باريس للخطية والعصبية لمدة عامين ووجدوا أن تناول الدواء ساهم في تنظيم التعبير عن الجينات التي تساهم في الالتهاب العصبي والتعكس العصبي المرتبط بالمرض.



أعضاء فرقة رقصه التين الصينية يقدمون عرضاً خلال احتفالات رأس السنة القمرية الجديدة في منطقة الهى الصيني في مانليا أمس (أ.ف.ب)

الصين تحتفل بالسنة القمرية

ما هي أضرار تناول الطعام آخر الليل؟

سلوكين من سلوكيات تناول الطعام. ويمكن أن تؤدي سلوكيات تناول الطعام، مثل تخطي وجبة الإفطار، وتناول الوجبات في وقت متأخر من الليل بانتظام، إلى اضطراب الجهاز عن طريق اضطراب إيقاع القلب. وفي عام 2014، عكفت دراسة شملت أكثر من 47 ألف مشارك على ملاحظة آثار تناول العشاء في غضون ساعتين من وقت يؤكل، وإنما متى يؤكل. ويمكن أن تؤدي سلوكيات تناول الطعام، مثل تخطي وجبة الإفطار، وتناول الوجبات في وقت متأخر من الليل بانتظام، إلى اضطراب الجهاز عن طريق اضطراب إيقاع القلب. وفي عام 2014، عكفت دراسة شملت أكثر من 47 ألف مشارك على ملاحظة آثار تناول العشاء في غضون ساعتين من وقت يؤكل، وإنما متى يؤكل.

في كتابته إلى الكلية الأميركية لأطباء القلب، أوضح الدكتور إدوارد تشو، اختصاصي الفيزيولوجيا الكهربية المقدم في ميامي، أن بعض أنماط الأكل قد تكون ضارة بالقلب. وأوضح الخبير قائلاً: «في بعض الحالات، قد لا يكون محفز الرجفان الأذيني هو ما الذي

تقنية الحركة من «أفاتار» تستخدم في أبحاث الأمراض

تندن: «الشرق الأوسط» تساعد سترات التقاط الحركة، التي تبعث الحياة في شخصيات الأفلام مثل «أفاتار»، الباحثين على تتبع بداية الأمراض التي تُضعف الحركة، حسب مجلة «نيتشور ميديسن». وفي كثير من الحالات، تُقتم هذه الحالات بصورة أسرع كلما تمكن المريض من الحصول على الدعم والعلاج المناسبين. ويستعين النظام الجديد بالذكاء الاصطناعي لتحليل حركات الجسم. وفي الاختبارات، قاس خبراء من بريطانيا حدة اثنين من الاضطرابات الوراثية بسرعة مضاعفة. ويقول الباحثون إنها يمكنها أيضاً تخفيض الوقت إلى النصف، والإقلال إلى حد كبير من التكلفة المطلوبة لتطوير أدوية جديدة في التجارب الإكلينيكية. وقالت الدكتورة فاليريا ريكوتي، من معهد «غريت أروموند» في لندن، «نيتشور ميديسن». وفي كثير من الحالات، تُقتم هذه الحالات بصورة أسرع كلما تمكن المريض من الحصول على الدعم والعلاج المناسبين. ويستعين النظام الجديد بالذكاء الاصطناعي لتحليل حركات الجسم. وفي الاختبارات، قاس خبراء من بريطانيا حدة اثنين من الاضطرابات الوراثية بسرعة مضاعفة. ويقول الباحثون إنها يمكنها أيضاً تخفيض الوقت إلى النصف، والإقلال إلى حد كبير من التكلفة المطلوبة لتطوير أدوية جديدة في التجارب الإكلينيكية. وقالت الدكتورة فاليريا ريكوتي، من معهد «غريت أروموند» في لندن، «نيتشور ميديسن». وفي كثير من الحالات، تُقتم هذه الحالات بصورة أسرع كلما تمكن المريض من الحصول على الدعم والعلاج المناسبين. ويستعين النظام الجديد بالذكاء الاصطناعي لتحليل حركات الجسم. وفي الاختبارات، قاس خبراء من بريطانيا حدة اثنين من الاضطرابات الوراثية بسرعة مضاعفة. ويقول الباحثون إنها يمكنها أيضاً تخفيض الوقت إلى النصف، والإقلال إلى حد كبير من التكلفة المطلوبة لتطوير أدوية جديدة في التجارب الإكلينيكية. وقالت الدكتورة فاليريا ريكوتي، من معهد «غريت أروموند» في لندن، «نيتشور ميديسن».